

العلم الأصيل

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة



العتبة العلوية المقدسة
تطبع كتب المناهج الابتدائية
مجاناً لسد النقص الحاصل فيها

العتبة العلوية المقدسة .. تحتفي
بذكرى ولادة الرسول الأعظم
بمهرجان دولي لشعر الفصحح

براءة اختراع عراقية ..
جهاز كشف الرطوبة الأول
من نوعه عالمياً

تعنيف الأطفال ..
جريمة تقتل المستقبل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ
مُؤْتَمِرًا فَلْيُكَلِّمِ اللَّهَ
فِيهِ نَسِيحًا



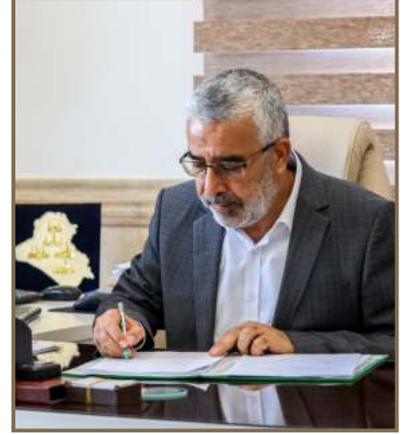
البضعة الممتحنة

في أشرف بيت مدحه الباري (جلت حكمته) وأطهر حجر وبين يدي أكمل إنسان وفي أجواء الوحي وعناية المبعوث العظيم (صلى الله عليه وآله) ورعاية أم نجبية لم تعرف إلا العفة والذوبان في طاعة وحب الله ورسوله (صلى الله عليه وآله) نشأت ودرجت صديقة طاهرة مطهرة ونورا يستضاء به.

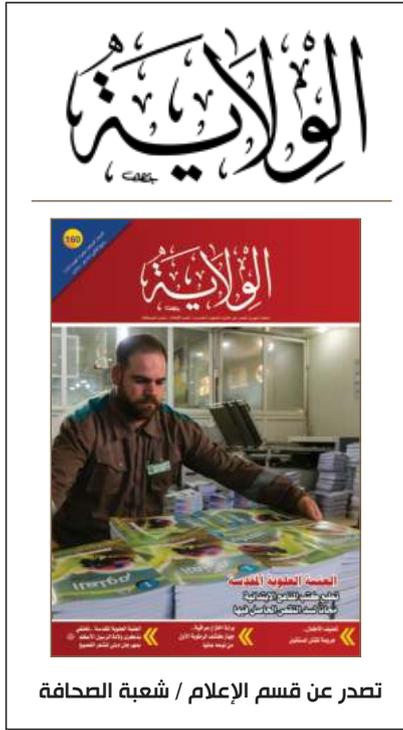
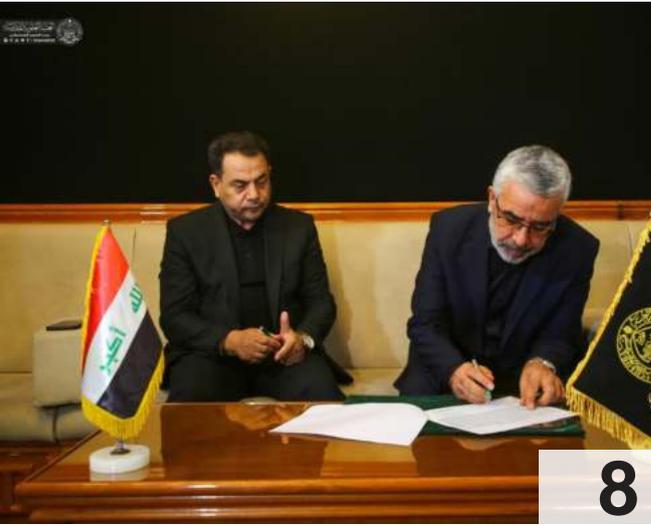
صاغها بديع الخلائق وصورها زهراء يشق نورها الآفاق وينير الليالي الدامسة وأهداها الوجود لتضيء دقائقه وأحداثه بجميل هديها، فكانت هبة السماء ومنحة الكريم حباها الجليل (جل شأنه) لحبيبه خاتم رسالاته ومبلغ كلماته وآياته لتكون ابنة طاهرة تحمل هم رسالة التبليغ وتشاطر أباه الرسول العظيم (صلى الله عليه وآله) ما يحمل من هم التبليغ وعقبات كيد المنافقين لتكون عوناً لأبيها وسروراً يدخل قلبه كل حين؛ فيزيح ما يجتمع حوله من أذى الجهال بنظرة إليها فينقطع بها إلى عالم الطهارة والعطاء الذي ينسيه كل ألم؛ حتى كناها بأماً أبيها بما تحمل من صفات البنت الطاهرة والأم الحانية. كانت أحب النساء لقلب الرسول (صلى الله عليه وآله) حسبها قالت إحدى نسائه وهي سيدة نساء العالمين بلا منازع.

مباركة في لقبها وسيرتها وتقواها وعطائها؛ فمنها انحدر نسل الطاهرين وأئمة الحق وإليها ينتسب الأشراف من الذرية الطاهرة للرسول (صلى الله عليه وآله). حباها أبوها بتسبيحة وُسِّمت باسمها ما بقيت الدنيا، هذه التسبيحة (تسبيحة الزهراء) وأمثالها من الذكر الحكيم والطيب سلوتها ورغبتها عن صفراء وبيضاء تبلى. تحملت عناء الدنيا ومرارتها لتحظى بنعيم الآخرة وتنال محل القرب والهبة والشفاعة. أمضت أيامها وهي تؤدي مهمتها الرسالية في أجواء الوحي والتبليغ، وتشاطر أباه الرسول وزوجها الوصي وتحملت الأذى على طول خط وجودها الشريف، وهي تعاني معاناتها فتؤازرها وتؤدي دورها حتى فقد الرسول (صلى الله عليه وآله) وانقلب القوم على وصيته في سقيفة النفاق وحجب الحق الإلهي وهي صابرة كما زوجها العظيم، فكانت نعم العون له في جميع مفاصل حياته ومثال الزوجة الصالحة في سيرة لا نظير لها. أمضت أيامها مهضومة إلى أن وصل الدور لانتهاك حرمة بيتها ونفسها المقدسة بحادثة يبكي لها الضمير والدهر معا، حيث كسر الباب والضلع المقدس وسقوط الجنين الطاهر.

فسلام عليك يا سيدة النساء بما أنت صابرة محتسبة شهيدة مظلومة.



السيد عيسى الخرسان
الأمين العام



المشرف العام
السيد عيسى الخرسان

مدير التحرير
هشام أموري ناجي

سكرتير التحرير
عبد الحسن الشافعي

المحررون
حيدر رزاق شمران
هاشم الباجي
سمير الغرابي
رياض الخزرجي

المصورون
عقيل الحلو
كرار الساري

المراسلون
شعبة المحتوى الرقمي

التصحيح اللغوي
بدرى البدرى

السلامة الفكرية
قسم الشؤون الدينية

التصميم والإخراج الفني
صباح حسن الدجيلي
حيدر حميد الكريطي

العتبة العلووية المقدسة
تطبع كتب المناهج الابتدائية
مجانا لسد النقص الحاصل فيها

16

ملاحق تربوية في فكر الإمام
الحسن العسكري (عليه السلام)

20

استراتيجية الفكر في شخصية
الإمام علي (عليه السلام)

23

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
(عليه السلام) والأيتام

24

فضائل الزهراء (عليها السلام)
ومظاهرها شخصيتها

26

تصدر عن قسم الإعلام / شعبة الصحافة

طباعة كتب مدرسية
لمحافظة النجف الأشرف
مجانا

8

العتبة العلووية تطلق
حملة لصيانة مقاعد الدراسة
في مدارس العراق

10

المباشرة بمشروع بث خدمة
الانترنت المجاني للزائرين

10

العتبة العلووية المقدسة ..
تحتفي بذكرى ولادة الرسول
الأعظم ﷺ بمهرجان دولي
للشعر الفصيح

12





تعنيف الأطفال..
جريمة تقتل المستقبل

28

مسائل شرعية تخص
أحكام الفرائض اليومية

34

أخلاق الفرد
في المنظور القرآني

36

الظواهر الوجودية الخمس
التي تطيح بأساس الإلحاد

38

شاعر وقصيدة: الشاعر السيد
إسماعيل الحسيني

48

أبكيك بالآهات والزفرات
قصيدة للشاعر

50

حميد حلمي زادة

تعليم الطفل كسب
الأصدقاء

54

إيجابيات الخلافات الزوجية

57

بناء القناعات أساس التربية

57

(التيك توك) وباء اجتماعي
يهدد المراهقين والأطفال

58

مشاكل الشباب ...
والمجتمع

62



ما الذي يريده
الشباب؟

64

كيف تشكلت
الجيال؟

68

دور القنوات التلفزيونية
في عملية التنمية

70

براءة اختراع عراقية.. جهاز
كشف الرطوبة الأول من نوعه
عالمياً

76

حينما تذبج حضارتنا

78

مسكن الإمام المهدي (عجل الله
فرجه) والجزيرة الخضراء

80



رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١٢١) للعام ٢٠٠٨م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com

info@alwelayh.com

Mob: 07700553150

64



رحلات أسبوعية:
كربلاء - الكاظمية - سامراء
وجميع المزارات الدينية



FAYD_TOURISM

07833497228
07801791212
07800063563

النقل الداخلي
النقل الخارجي
الطيران والفيزا



استراحة يعسوب الدين - قرب مجسرات ثورة العشرين



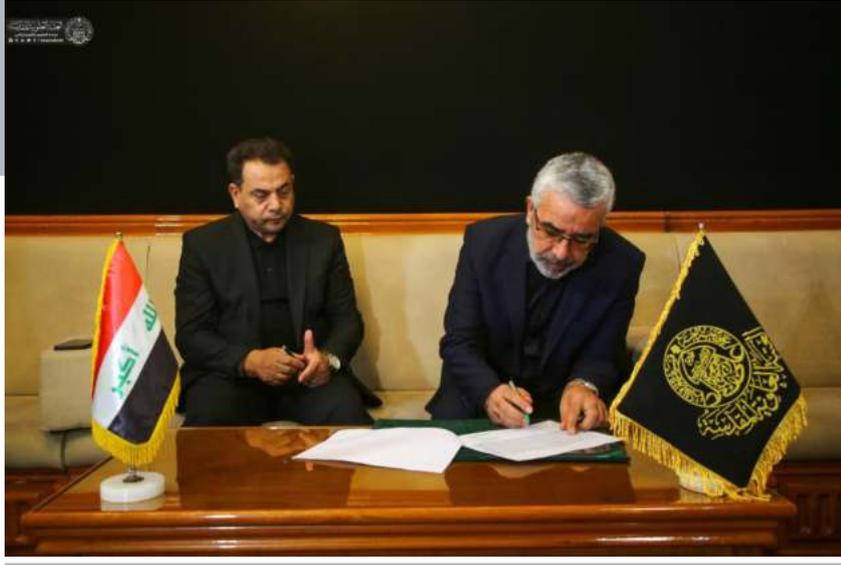
الاختبار والثقة

● الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يضع حجر الأساس لبناء مستشفى العفاف النسوي

● العتبة العلوية المقدسة تطبع كتب مناهج المرحلة الابتدائية مجاناً لسد النقص الحاصل فيها

● العتبة العلوية المقدسة .. تحتفي بذكرى ولادة الرسول الأعظم ﷺ بمهرجان دولي للشعر الفصيح

طباعة الكتب المدرسية لمحافظة النجف الأشرف مجاناً



الأمين العام إلى طباعة الكتب المدرسية التي نحن بأمس الحاجة إليها للمراحل الدراسية الأولى، وهي مبادرة كبيرة ولم تكن الأولى، فقد سبقتها مبادرات ترميم وصيانة للأبنية المدرسية وأيضاً طباعة الكتب لمناهج مختلفة. وأضاف: نشهد اليوم مبادرة واسعة النطاق وهي بعين كل مخلص ينظر بعين التلاحم بين أبناء الشعب العراقي وسيكون لها تأثير واضح في نفوس المسؤولين في وزارة التربية، كما نقدم شكرنا وتقديرنا لهذه المبادرة الكريمة من قبل السيد الأمين العام في إيصال الكتب مع بدء العام الدراسي والتي سيكون لها الأثر الكبير لطلبتنا الأعزاء ولعوائلهم ولأولياء أمورهم، فكل الاحترام والتقدير لهذه الوقفة التاريخية للأمانة العامة للعتبة العلوية وللأمين العام.

بادرت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة بطباعة الكتب الدراسية للمرحلة الابتدائية لطلبة محافظة النجف الأشرف (مجاناً) إذ جاء الإعلان من داخل الصحن الشريف بحضور الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد عيسى الخرسان مع مدير عام تربية النجف الأشرف الأستاذ مردان البديري وتحدث الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد عيسى الخرسان لمجلة الولاية بهذه المناسبة قائلاً: «إيماناً بفريضة طلب العلم، واعتزازاً بأبنائنا الكرام، بادرت العتبة العلوية المقدسة بطباعة المناهج الدراسية لأبنائنا الأعزاء إكراماً واعتزازاً منا بهم، وسيكون هناك جدول زمني محدد لتسليم المناهج إلى الطلبة الأعزاء. من جانبه تحدث مدير عام تربية محافظة النجف الأشرف الأستاذ مردان البديري قائلاً: بادرت العتبة العلوية والسيد

العتبة العلوية المقدسة تتبنى تنفيذ مشروع بوابة لدخول الزائرين



القسم البلدي، وسيتم تنفيذ مخطط وتصميم هندسي خاص بالمشروع الذي سيكتمل ويُعرض خلال المداولة الثانية مع المعنيين بالاتفاق على الموعد النهائي لتنفيذ المشروع.

أعلنت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة ممثلة بعضو مجلس إدارتها المهندس عباس الخرزجي عن تبني تنفيذ مشروع بوابة؛ لدخول الزائرين في مدخل شارع الرسول (صلى الله عليه وآله) الذي يُعدُّ من الشوارع الرئيسية المؤدية إلى حرم المولى أمير المؤمنين (عليه السلام)، خدمة للزائرين الوافدين. وقال الخرزجي في تصريح له: بتوجيه من الأمين العام للعتبة المقدسة تمت المتابعة الميدانية الموقعية لمشروع بناء بوابة لخدمة الزائرين الوافدين لحرم المولى أمير المؤمنين (عليه السلام) من جهة شارع الرسول (صلى الله عليه وآله)، وسيتم تنفيذه بالتنسيق والتعاون المشترك مع القسم البلدي لمديرية بلدية النجف الأشرف - القسم البلدي للمدينة القديمة ومديرية شرطة محافظة النجف الأشرف.

وأشار الخرزجي إلى إتمام اللقاء والمناقشة للمقترح الأولي للمشروع مع مسؤولي الأجهزة الأمنية والخدمية بالمدينة القديمة وسيكون العمل الموقعي مشتركاً بالتنسيق مع

الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يضع حجر الأساس لبناء مستشفى العفاف النسوي



جرت مراسم وضع حجر الأساس بحضور نائب الأمين العام وعدد من أعضاء مجلس الإدارة وجمع من رؤساء الأقسام والمنتسبين العاملين في العتبة العلوية المقدسة، ونخبة من رجال الدين الأفاضل والمجتمع والمسؤولين والنخب الطبية والأكاديمية في جامعة الكوفة وكلية الطب ودائرة صحة النجف الأشرف وفرقة الإمام علي (عليه السلام) القتالية.

وقال الأمين العام للعتبة المقدسة السيد عيسى الخرسان في مراسم وضع حجر الأساس في تصريح لمجلة الولاية: نقف اليوم لوضع حجر الأساس لمستشفى العفاف النسوي التخصصي وهو لبنة أولى لمشاريع صحية نسوية متكاملة لتقديم الخدمات لعوائلنا الكريمة وشريحة

النساء اللاتي ينبغي إكرامهن وهو شيء بسيط وستلحقه مشاريع صحية وطبية وخدمية أخرى ستري النور ببركة المولى أمير المؤمنين (عليه السلام)، مشيراً إلى أن المشروع سيتم تنفيذه من قبل كوادر قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة المقدسة.

من جانبه أوضح عضو مجلس الإدارة المهندس الاستشاري عباس الخزرجي: إن المشروع من المشاريع الخيرية المهمة التي تبرع بها ورثة أحد وجهاء النجف الأشرف، وسيرفد المحافظة بمركز صحي إضافي لمعالجة النساء حصراً.

وأوضح الخزرجي: المشروع يضم عيادات استشارية وصلات للولادة والعمليات الجراحية ومختبرات تخصصية ومركزاً خاصاً للإخصاب ومعالجة العقم ومركزاً لرعاية وفحص الحوامل والأطفال حديثي الولادة بكوادر نسائية فقط. وأكد الخزرجي: إن المشروع يستقبل النساء في النجف الأشرف وبأسعار مدعومة من العتبة العلوية المقدسة. وأضاف: تبلغ مساحة المشروع ١٢٠٠ متر مربع وستباشر الكوادر الهندسية العاملة في قسم الشؤون الهندسية والفنية والأقسام الساندة بالأعمال المدنية كخطوة أولى لتنفيذ كامل المشروع برعاية كاملة من العتبة العلوية المقدسة.

افتتاح دورات قرآنية نسوية



داخل العراق وخارجه.

وأضافت الصباغ: تضمنت الدورات، دورة في علوم القرآن الكريم والتي تستمر لمدة شهرين بواقع حصتين في الأسبوع، وأخرى في حفظ وإتقان المنظومة الجزرية الخاصة بحافظات كل القرآن الكريم من طالبات الوحدة والتي تستمر ثلاثة أشهر، ودورة في تعليم القراءة الصحيحة بالطريقة التفكيكية تستمر خمسة أشهر، ودورة تطويرية للحافظات المتميزات لإعدادهن لخوض المسابقات الدولية تتضمن دروساً في ضبط المشابهات وتحسين الأداء والصوت والنغم.

أعلنت وحدة دار القرآن الكريم النسوية في شعبة دار القرآن الكريم التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية عن افتتاحها لعدد من الدورات القرآنية الإلكترونية لخدمة الشريحة النسوية داخل العراق وخارجه، وذلك تزامناً مع الاحتفال بالذكرى المباركة لولادة سيد الكائنات النبي محمد (صلى الله عليه وآله)، وحفيده الإمام الصادق (عليه السلام).

وأوضحت بشرى الصباغ عن وحدة دار القرآن النسوية: تهدف هذه الدورات إلى تقديم الخدمات الإلكترونية عن بعد عبر وسائل التواصل الاجتماعي إلى الشريحة النسوية

العتبة العلوية تطلق حملة لصيانة مقاعد الدراسة في مدارس العراق



وأوضح الزركاني: حملة إدامة وصيانة مقاعد الدراسة ستبدأ مرحلتها الأولى في محافظات النجف والديوانية وواسط وذي قار والثنى وميسان والبصرة بالتنسيق مع الفرق والهيئات التطوعية والمجتمعية الموجودة في قاعدة بيانات الشعبة. وأضاف: سيكون هناك تنسيق بين العتبة العلوية المقدسة ومديريات التربية من خلال قسم العلاقات العامة في العتبة المقدسة: لتسهيل مهمة المسؤولين في الحملة.

برعاية الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة باشرت شعبة المشرفين بالخدمة بعقد اجتماع تداولي مع ممثلي الهيئات الخدمية والمجتمعية في مختلف المحافظات وذلك لمناقشة الاستعدادات الجارية لانطلاق الحملة الخاصة بصيانة مقاعد الدراسة في مدارس العراق تحت شعار (عليّ أبونا). وقال مسؤول شعبة المشرفين بالخدمة أحمد الزركاني: «تعدّ الحملة جزءاً من الدعم الذي تقدمه العتبة العلوية المقدسة لطلبة المدارس التي بدأت بمشروع طباعة المناهج الدراسية مجاناً.

10

المباشرة بمشروع بث خدمة الإنترنت المجاني للزائرين



التابعة لقسم الشؤون الإدارية في العتبة العلوية المقدسة بمشروع بث خدمة الإنترنت المجاني للزائرين الكرام في محيط الصحن العلوي المطهر. وأوضح الجواهري: إن الخدمة تتيح للزائر الكريم الاتصال بالشبكة لمدة نصف ساعة والتواصل على الواتساب وكذلك تصفح مواقع وتطبيقات العتبة المقدسة الرسمية، بالإضافة إلى خدمة الحجز الإلكتروني في مضيف الزائرين.

باشرت شعبة تكنولوجيا المعلومات التابعة لقسم الشؤون الإدارية في العتبة العلوية المقدسة بمشروع بث خدمة الإنترنت المجاني للزائرين الكرام في محيط الصحن العلوي المطهر على مدار العام. وقال مسؤول الشعبة المهندس كرزّار الجواهري: بتوجيه من الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة وبعد التجربة الناجحة خلال أيام الزيارة الأربعينية وزيارة ذكرى الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) باشرت شعبة تكنولوجيا المعلومات

العتبة العلوية المقدسة ترعى مؤتمراً لإحياء تراث الإمام علي



العام الماضي الذي تم إلكترونياً برعاية الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة، ويهدف إلى تعزيز ثقة الشباب بتراثهم حول أمير المؤمنين (عليه السلام) وقد قُدم في المؤتمر (٣٥) بحثاً بمشاركة أكثر من (٤٢) باحثاً وباحثة من مختلف الجامعات العراقية.

من جانبه صرح عميد كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة الكوفة الأستاذ الدكتور يوسف الطائي قائلاً: «إن المؤتمر يهتم بمواضيع نحن بحاجة إليها في الوقت الحالي ولاسيما في عمليات التنظيم والتخطيط والتوجيه والقيادة باعتبار أن هناك إرثاً حضارياً في المعاملات الإدارية والتنظيمية والتخطيطية وغيرها التي نوقشت في فكر الإمام علي (عليه السلام) والتي كان لها مجال ميداني و تطبيقي آنذاك ليتمكنوا من الاستفادة منها وتطبيقها .

رعت العتبة العلوية المقدسة أعمال المؤتمر الثاني لإحياء تراث الإمام علي (عليه السلام) الذي قدمت فيه بحوث في الشؤون الإدارية حول رؤى وأفكار الإمام علي (عليه السلام) الذي عُقد بالتعاون بين مركز المرايا للدراسات ومسجد الكوفة المعظم وكلبتي الإدارة والاقتصاد والآداب في جامعة الكوفة. وصرح عضو مجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة الدكتور سليم الجصاني قائلاً: شارك في المؤتمر العديد من الباحثين أبرزوا في أوراقهم البحثية الإدارة الإسلامية النموذجية في عهد الإمام علي (عليه السلام)، التي نأمل أن تُتخذ مثلاً يُحتذى به في المجالات الإدارية واختيار الموظفين. وقد قدمت العتبة المقدسة بدورها الدعم اللوجستي للمؤتمرين وكل مستلزمات إنجاح هذا المؤتمر .

وفي هذه المناسبة قال الأستاذ حيدر الزركاني مسؤول مركز المرايا: إن هذا المؤتمر يعقد باعتباره امتداداً لمؤتمر

كوادر خدمية ودعم لوجستي لإسناد العتبة العسكرية المقدسة

اللوجستي من خلال قسم الشؤون الخدمية، ورعاية التغطيات المصورة واللبث الفضائي والتغطيات الخيرية من خلال فضائية العتبة العلوية وشعبة المحتوى الرقمي، فيما يعمل قسم الآليات على نقل الزائرين الوافدين من مناطق القطع الأمني، وعمل قسم الشؤون الهندسية على تهيئة مصادر الدعم اللوجستي لأقسام العتبة العلوية ونظرائهم في العتبة العسكرية المقدسة.

ساهمت العتبة العلوية المقدسة بأقسامها المختلفة في تقديم العديد من الخدمات والدعم اللوجستي لإحياء مناسبة ذكرى شهادة الإمام الحسن العسكري (عليه السلام).

وقال مسؤول الوفد معاون رئيس قسم العلاقات العامة سلام الجبوري: دأبت العتبة العلوية المقدسة على المشاركة في مناسبات العتبة العسكرية المقدسة على مدار السنة، إذ تصل إلى سامراء مجموعة من الكوادر العاملة في مختلف

الأقسام التابعة للعتبة العلوية المقدسة، الممثلة بأقسام (الآليات، قسم مضيف الزائرين، والشؤون الخدمية، وحفظ النظام، الإعلام، والعلاقات العامة، والشؤون الهندسية والفنية)، كل هؤلاء يعملون على تقديم الخدمات وكل حسب تخصصه ويستمررون بتقديم خدماتهم لغاية الانتهاء من مراسم الزيارة.

واضاف الجبوري: باشرت كوادرنا في الأقسام المذكورة بتقديم خدماتها بالاشتراك مع أقرانهم من مختلف الأقسام العاملين في العتبة العسكرية المقدسة، بدءاً من تقديم وجبات الضيافة من قسم مضيف الزائرين، وتنظيم انسيابية الدخول والخروج من قبل قسم حفظ النظام، مع تقديم خدمات الدعم





إلى المدينة من بابها

العتبة العلوية المقدسة .. تحتفي بذكرى ولادة الرسول الأعظم بمهرجان دولي للشعر الفصيح

تقرير: هشام أموري

12

في رحاب ذكرى ولادة الحبيب المصطفى محمد (صلى الله عليه وآله) أقامت العتبة العلوية المقدسة مهرجاناً شعرياً يجمع على منصته مختلف الجنسيات العربية للشعراء المشاركين في هذا المهرجان الذي عقد بفكرة مختلفة عن المهرجانات الشعرية في العالم، إذ كانت أروقة صحن فاطمة (عليها السلام) مسرحاً مميزاً للمهرجان الذي نال استحسان جميع المشاركين والضيوف الكرام.





لفرقة إنشاد العتبة العلوية المقدسة التي تغنت بحب الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) بمناسبة مولده المبارك. وتبارت قصائد الشعراء المشاركين في اليوم الأول لتصدح بها حناجرهم وهي تتغنى بحب الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) من على منصة مهرجان الشعر لتستمر الجلسات الشعرية على مدى أربعة أيام من تاريخ المهرجان.

معرض للنفاثس:

وعلى هامش المهرجان أقامت العتبة العلوية المقدسة معرضاً لنفاثس العتبة العلوية المقدسة، إذ صرح منتسب شعبة الخزانة العلوية أحمد هادي عطية لمجلة الولاية قائلاً: (بتوجيه من الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة بادرت شعبة الخزانة العلوية التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية بإقامة معرض للنفاثس ضم مخطوطات تعود إلى فترة القرن الهجري الأول

شهد حفل الافتتاح حضور الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد عيسى الخرسان وجمع كبير من أساتيد وطلبة الحوزة العلمية الشريفة ورجال الدين الأجلاء وممثلي العتبات المقدسة والمزارات الشريفة وأبناء محافظة النجف الأشرف وأدبائها ومثقفها.

افتتح المهرجان بتلاوة آي من الذكر الحكيم شنف بها أسمع الحاضرين قارئ العتبة العلوية المقدسة محمد مصطفى ثم جاءت بعدها كلمة الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة ألقاها على أسمع الحاضرين رئيس قسم الإعلام الأستاذ مرتضى الحمامي، رحب من خلالها بالسادة الحضور شاكراً جهود كل من تجشم عناء السفر للحضور والمشاركة في فعاليات المهرجان سيما الشعراء المشاركين من الدول العربية وسائر المحافظات العراقية، ثم جاءت بعدها أنشودة





مرورا بمخطوطة العلامة العتائقي بالإضافة إلى مخطوطات فلكية وطبية وأخرى تتحدث عن أول الحلقة حسب ما ورد عن أمير المؤمنين(عليه السلام) ومخطوطة تعرض لأول مرة تحوي النسب الطاهر لنبينا الأكرم (صلى الله عليه وآله)، كما ضم المعرض مقتنيات ثمينة منها السيوف والأقفال وغيرها من النفائس التابعة لشعبة الخزانة العلوية.

ضيوف المهرجان في أروقة المكتبة الحيدرية ومسجد الكوفة

وعلى صعيد ذي صلة رافق رئيس قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة الأستاذ مرتضى الحمامي ضيوف المهرجان في جولة بين أروقة مكتبة الروضة الحيدرية المطهرة، وشهدت الجولة الاطلاع على الكتب والمصادر الموجودة في المكتبة ونسخ المخطوطات النادرة التي تحويهما مكتبة

الروضة الحيدرية .

وأعربت النخب الأدبية العربية عن عميق اعتزازها وإعجابها بما تحويه المكتبة من مصادر دينية وفكرية وعلمية واجتماعية نادرة في شتى العلوم، كما زار ضيوف المهرجان مسجد الكوفة المعظم إذ اطلعوا على تفاصيل المسجد وارتباطها بعاصمة الخلافة العلوية من دكة القضاء إلى محراب أمير المؤمنين(عليه السلام)، وكان في استقبال الوفد المعاون الثقافي لأمانة المسجد وعدد من القائمين على إدارة المسجد المعظم .

إشادات الشعراء المشاركين في المهرجان:

وأشاد الشاعر السوري عبد القادر الحصني بالمهرجان قائلاً: نلتقي في مناسبة لا أعظم منها، مناسبة الولادة الميمونة لرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، حيث نرتقي إلى المقام





العتبة العلوية المقدسة وهي سابقة انفردت بها العتبة المقدسة؛ لأنّ الشعر يكاد يكون الوسيلة الأكثر وصولاً إلى الآخر في كل الأوقات وفي كلّ العصور.

وأضاف النائلي: إنّ هذا التنظيم الذي شاهدناه من قبل كوادر العتبة المقدسة أكاد أجزم أنّه الأول من نوعه من حيث الدقة ومن حيث حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة.

ختام المهرجان:

وفي ختام المهرجان جرت المراسم بكلمة رئيس قسم الإعلام الأستاذ مرتضى الحمامي الذي شكر الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة على دعمها المهرجان وتركها مساحة واسعة لأعضاء اللجنة التحضيرية في التخطيط وإدارة فقرات المهرجان وإعطاء ذوي الاختصاص مساحات واسعة لكي يملؤوا مجالات عملهم.

تلتها فقرة توزيع الهدايا والدروع التقديرية على الشعراء المشاركين في المهرجان من قبل السيد الأمين العام المحترم وعضو مجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة الأستاذ أحمد القرشي.

المرسوم لها، وما أقدمه هو قطرة من فيض الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وأحاول أن أضع شيئاً بسيطاً مما تعاني منه الأمة وأتمنى أن يلقي المتلقي أثراً واضحاً من خلال القصيدة وأضاف الحصني: كان التنظيم على درجة عالية من الحرفية والاتقان، أما الحفاوة والاستقبال فلا أجد مفردة تفي ما بذلته العتبة في هذا المضمار.

وقال الشاعر المصري حسن عامر: سعيد جداً أن أجد نفسي مشاركاً في هذا المهرجان الكبير وسعيد أن أشارك أصدقائي الشعراء، وسعيد جداً أن أتعرف على هذا البلد العريق، وأضاف عامر: أنا سعيد جداً بحفاوة الاستقبال والتنظيم الرائعين.

كما أشاد الشاعر الدكتور عارف البصري بجهود المهرجان قائلاً: من الجميل أن نجد العتبة العلوية المقدسة تهتم بالشأن الثقافى والشعري وتستغل هذه المناسبات الدينية بالإضافة إلى الشأن الديني الذي تهتم به العتبات المقدسة.

وبين الشاعر عبدالله النائلي: إنّ تبیان السيرة النبوية والأخلاق المحمدية من خلال الشعر يُعد خطوة جميلة جداً قامت بها





العتبة العلوية المقدسة

تطبع كتب المناهج الابتدائية مجاناً لسد النقص الحاصل فيها

تقرير: علي الوائلي

بعد تأخر وزارة التربية في طباعة الكتب المنهجية بسبب عدم إقرار الموازنة الاتحادية للعام ٢٠٢٢ وارتفاع أسعار الكتب في الأسواق مما أثقل كاهل المواطن الذي يعيش ظروفًا اقتصادية صعبة مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية وأسعار الملابس ومستلزمات الدراسة من الحقائب والقرطاسية بالإضافة إلى الكتب فضلاً عن تفشي البطالة وركود العمل وحلول العام الدراسي الجديد ما كان من العتبة العلوية المقدسة إلا أن انبرت وأعلنت عن استعدادها لطباعة الكتب التي تحتاجها المدارس وبشكل مجاني بمشاركة ودعمها منها لمواصلة العام الدراسي الجديد وإكمال المشوار العلمي لطلبتنا الأعزاء ليخفف هذا العمل جزءاً من كاهل المواطن حيث قامت العتبة بتوقيع مذكرة مع مديرية التربية في محافظة النجف الأشرف.





المدير العام للتربية: مبادرة كبيرة ولم تكن المبادرة الأولى من نوعها إذ سبقتها مبادرات عدة منها الترميم والصيانة وطباعة كتب لمراحل منفردة في سنوات ماضية

الأمين العام للعتبة العلوية: إعتزازاً منا بأبنائنا التلاميذ وإيماناً بفريضة طلب العلم بادرت العتبة العلوية المقدسة بطباعة كتب المناهج الدراسية

تكن المبادرة الأولى من نوعها إذ سبقتها عدة مبادرات منها الترميم والصيانة وطباعة كتب لمراحل منفردة في سنوات ماضية واليوم كانت المبادرة بشكل أوسع لتؤكد على مدى التلاحم بين أبناء الشعب العراقي في هذه الظروف الصعبة. مقدماً الشكر والتثناء لما أقدمت عليه العتبة العلوية المقدسة وسيكون لها الأثر الكبير لدى طلبتنا وعوائلهم وكل التقدير لهذه الوقفة التاريخية.

وفيما طالب البديري في وقت سابق الجهات ذات العلاقة بتخصيص المبالغ الكافية لطباعة الكتب المدرسية مع حلول العام الدراسي الجديد الذي يخلو من طباعة الكتب، مبيناً

إلى ذلك أشار السيد عيسى الخرسان الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة: إعتزازاً منا بأبنائنا التلاميذ وإيماناً بفريضة طلب العلم بادرت العتبة العلوية المقدسة بطباعة كتب المناهج الدراسية إكراماً لهم وسيكون هناك جدول زمني محدد لتسليم المناهج وهناك مبادرات أخرى لأبناء النجف الاشرف وزائريها ستعلن تباعاً في حينها.

أما الأستاذ مردان البديري المدير العام للتربية في المحافظة فإنه من جانبه عد هذه المبادرة بالهامة وإن المدارس بأمس الحاجة لطبع الكتب المدرسية في المراحل الأولى من الصف الأول إلى السادس الابتدائي مؤكداً أنها مبادرة كبيرة ولم





مدير إعلام التربية: إن الاتفاق الذي جرى مع العتبة العلوية المقدسة ضمن المبادرة المجانية التي قامت بها سيشمل المناطق الريفية والأقضية والنواحي وعددا من المدارس في المناطق الشمالية والجنوبية.

معاون رئيس قسم الاستثمار: كوادر دار أبي طالب للطباعة باشرت بطباعة المناهج الدراسية للمرحلة الابتدائية لسد النقص الحاصل من الكتب في المحافظة ودعمًا لطلبتنا الأعزاء لإكمال دراستهم

المناطق المشمولة. وأضاف الشوكي بأن العتبة العلوية المقدسة طالما عودتنا على المبادرات المستمرة لرفد العملية التعليمية في المحافظة وليس بالبعيد رفدها لعدد من المدارس بالرحلات الدراسية وطباعة بعض الكتب والوقوف مع المديرية العامة للتربية في المحافظة إيماناً منها بأهمية العلم والتعليم ودعم المدارس بما تحتاجه من مستلزمات.

أما المواطن محمد كريم فقد بين مدى فرحته بهذه المبادرة بعد أن أخذ التفكير منه كيف لا وهو أب لأربعة أطفال كلهم في المدارس ومع الظرف المعيشي الصعب الذي أرهقه فكان مضطراً أن يجهز أطفاله بالملابس والقرطاسية وخطوط النقل فضلاً عن شراء الكتب التي باتت تباع في الأسواق بأسعار باهظة مرحباً بمبادرة العتبة المقدسة ورفع جزء من معاناته مع أطفاله مع قدوم العام الدراسي الجديد. وتحدث أحمد جبار وهو مواطن رسم الدهر على قسماات وجهه ملامح التعب والإرهاق بأن ما سعت له العتبة العلوية المقدسة ما هو إلا التفاتة رائعة وكبيرة وشعور بالأبوة تجاه العوائل حيث يسعى بأبنائه الخمسة للانتهاال من معين العلم رغم صعوبة الظرف الذي يمر به ليبنوا بذلك وطنهم وينهضوا به إلى مصاف الدول المتقدمة.

أما أم محمد فإنها تؤكد على أهمية التعليم ورعاية التلاميذ وتوفير الأجواء الدراسية لبناء مستقبل مشرق لأبنائها وجميع أبناء البلد مثمنة بذلك الدور الإنساني والأبوي للعاملين في العتبة العلوية المقدسة وتشجيعهم على رفد المجتمع بالعلم ومساهمتها بطبع المناهج الدراسية بشكل مجاني.

ان النجف الأشرف تحتضن مطابع متميزة وتمتلك الرصانة ولها القدرة والكفاءة إذا ما خصصت الأموال وبالسرية الممكنة مع الحاجة قلة الكتب الموجودة في المدارس على الرغم من استلامها من بعض التلاميذ إلا أن هنالك مراحل جديدة ستفتح المدارس لهم كالصف الأول الابتدائي إضافة إلى المراحل الثلاثة الأولى في الابتدائية مع فتح مدارس جديدة هذا العام.

من جانبه صرح السيد كرار الخرسان معاون رئيس قسم الاستثمار: باشرت كوادر دار أبو طالب للطباعة بطباعة المناهج الدراسية للمرحلة الابتدائية لسد النقص الحاصل من الكتب في محافظة النجف الأشرف ودعمًا لطلبتنا الأعزاء لإكمال دراستهم حيث تم طباعة ما يقارب أكثر من خمسة وعشرين ألف نسخة ليكون العدد الكلي المطلوب مليوناً ومائتي كتاب للمرحلة الابتدائية وسيتم التوزيع على شكل وجبات وستكون الأولوية للأقضية والنواحي في محافظة النجف الأشرف.

ويقول الدكتور حسين الشوكي مدير إعلام مديرية التربية إن الاتفاق الذي جرى مع العتبة العلوية المقدسة ضمن المبادرة المجانية التي قامت بها سيشمل المناطق الريفية والأقضية والنواحي وعددا من المدارس في المناطق الشمالية والجنوبية وستكون الأولوية للصفوف الأولى من الابتدائية الأولى والثاني والثالث كمرحلة أولى مبيناً أنها ستسد جزءاً كبيراً من حاجة المدارس فضلاً عما تم استرجاعه من الكتب في العام الماضي وستكون هناك متابعة من قبل قسم الإدارة والتجهيزات لاستلام الكتب المطبوعة ليتم توزيعها على

مِنْ رُوحِ الْوَصِيِّ

إلى طاعتك يا حبيبنا محمد بن عبد الله

كانت محبة من تتطعم

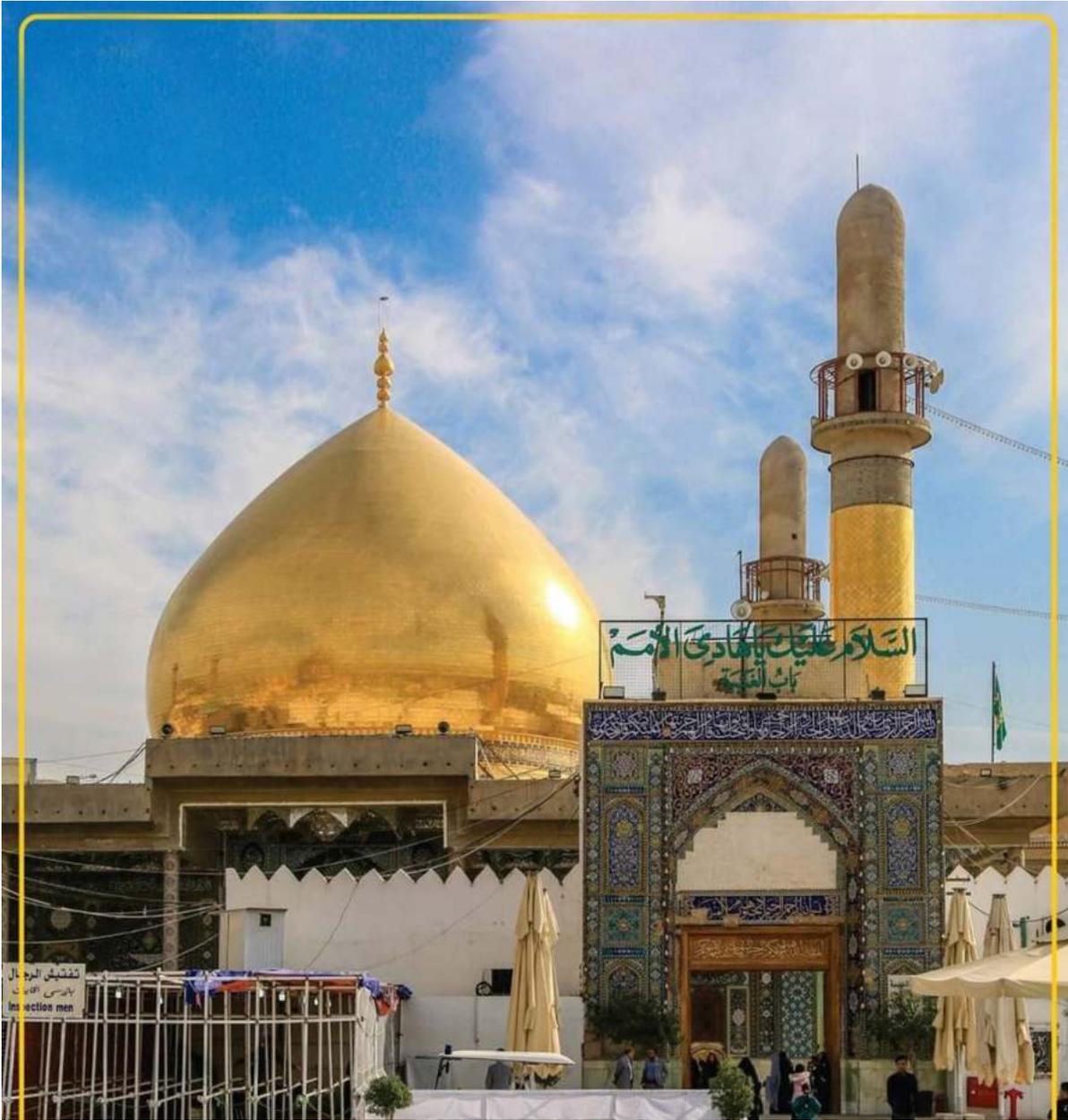
علي

ملامح تربوية في فكر الإمام
الحسن العسكري (عليه السلام)

استراتيجية الفكر في شخصية
الإمام علي (عليه السلام)

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
(عليه السلام) والأيتام

فضائل الزهراء (عليها السلام)
ومظاهر شخصيتها



ملاحح تربوية

في فكر الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)

أ.د. نجم عبدالله الموسوي

ان لأئمة أهل البيت (عليهم السلام) فضلاً كبيراً على الأمة الإسلامية جمعاء منذ تواجدهم الفعلي في هذه الحياة وبعد استشهادهم الى هذه الساعة، وكل إمام كان له دور كبير وعطاء وافر وزاخر قدمه لخدمة المجتمع ولسموه ورفعته وصيانتته عن كل ما ييجيد به عن طريق الإسلام والسلام، والإمام العسكري (عليه السلام) مثله كمثل أبائه وأجداده الكرام (عليهم السلام) في عطائه الديني والعلمي والتربوي والاجتماعي رغم قصر سنوات عمره الشريف ورغم ما أحاطت به من ظروف قاسية وصعبة ومريرة.

الوقوف ضد الظلم:

إكمال الإمام (عليه السلام) المسيرة المباركة التي سار عليها الأئمة الهداة في محاربة الظلم والظالمين والوقوف بوجههم بأفعاله وأقواله ومواقفه الصادقة ورفضه الإنصياع لطلبات السلطة ورغباتها .

التمهيد لغيبة الإمام الحجة:

حمل الإمام (عليه السلام) مهمة عسيرة على عاتقه ألا وهي مهمة التمهيد لغيبة الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) وكيفية قبول المجتمع فكرة غيبة الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) وإرسائه نظام وأسلوب الوكلاء أثناء غيبته الصغرى والكبرى .

إرساء القيم الإسلامية:

مارس الإمام (عليه السلام) دوره الإصلاحية الكبير بوصفه إماماً مفترض الطاعة وأحد أعمدة المشروع الإلهي الذي أقرته السماء ومن ثم فإنه أنجز الدور الموكل إليه في إرساء القيم الإسلامية الأصيلة وهذا ما أكدته العديد من الأحاديث الشريفة المروية عنه .

كما عكس الإمام (عليه السلام) في حياته الشريفة ما يحمله من قيم طاهرة نبيلة أسهمت في بناء المجتمع ورسائله وبناء الشخصية الإسلامية العلمية العقلانية المنفتحة على الآخر، فالتعايش السلمي لا يمكن الاستغناء عنه وان هناك ثوابت مشتركة تجمع أبناء المجتمع الواحد يمكن الاعتماد عليها في صيانة المجتمعات وحفظها .

صناعة الإنسان المؤمن:

اعتنى الإمام (عليه السلام) عناية خاصة بصناعة الإنسان المؤمن فقد ركز على المضامين الأخلاقية والقيم التربوية والروحية في عصر بدت هذه القيم تضمحل في ظل الترف والبهذ والميوعة والخلاعة والمجون الذي انتشر في عصر الدولة العباسية، لذلك نراه يبذل قصارى جهده وفكره في بناء الإنسان السوي في سلوكه وأفعاله وأقواله ويتضح ذلك في مواقف كثيرة وعديدة ونشاطات متنوعة صدرت منه أسهمت في يقظة النفوس الغافلة وإرجاع المبتدئين عن الله إلى وعيهم الحقيقي وإرشادهم إلى الطريق الصحيح ومن ثم ليكونوا من ذوي العقول المدركة للحقيقة والناظرة بعين البصيرة ومن أبرز الأدلة على ذلك رسائله الشريفة التي خاطب بها أصحابه وعامة شيعته ومنها رسالته الشريفة المرسلّة إلى إسحاق بن إسماعيل النيسابوري التي احتوت على مضامين تربوية وأخلاقية راقية تستحق الوقوف عليها وتناولها بالبحث والدراسة .

الوقوف ضد الغلو والمغالاة:

بذل الإمام (عليه السلام) مجهوداً علمياً كبيراً في بيان الحقائق الناصعة للإسلام وللمذهب فبجانب سعيه الحثيث لبناء الدعائم الأساسية للمذهب وتهيئة العقليّة الشيعية للإمام المنتظر (عجل الله فرجه الشريف)، نراه يتصدى لكل فكر منحرف عن الصواب وبالتحديد الغلو والمغالاة التي تعد من الأمور التي تفتك بالمذهب خصوصاً وبالدين عموماً، فالكمالات التي يمتلكها المعصومون (عليهم السلام) وما لديهم من أبواب العلم يجب أن ينظر إليها بعين العلم والعقل وليس بعين العاطفة والمزاج إذ كان الهاجس

لقد كانت حياته المباركة وسنوات عمره الشريف مشرقة زاخرة بخدمة الإسلام والمسلمين فكل جهوده كانت مكرسة لتطبيق تعاليم السماء السمحة والشريعة الغراء، وإن تسليط الضوء على حياته المباركة يلهم المجتمع بالعطاء الزاخر والرقى والنمو المعرفي لأنه مصدر إشعاع لمبادئ الخير.

ومن خلال استقرار بعض محطات النور في حياته، نجد أن هناك آفاقاً واسعة وتجليات تربوية كثيرة والتي منها:

القدوة والأسوة:

حرص الإمام (عليه السلام) على أن يكون قدوة وأسوة في شخصيته وأفعاله وأقواله وسلوكه وجميع تصرفاته فهو سليل ذلك البيت الطاهر الذي طهر من الرجس ونقي من الرذائل والأدناس، فقد نشأ الإمام (عليه السلام) في القرن الثالث الهجري هذا القرن الذي اتسم بحكم بني العباس وما خلفوه من سلبات كثيرة أثرت على الحياة الدينية والفكرية والاقتصادية، فنرى الإمام متواجداً بذاته وشخصه في المواقف التي تستدعي الحضور الفعلي والظهور الواقعي وممارسة دوره الحقيقي.

دفاعه عن الإسلام:

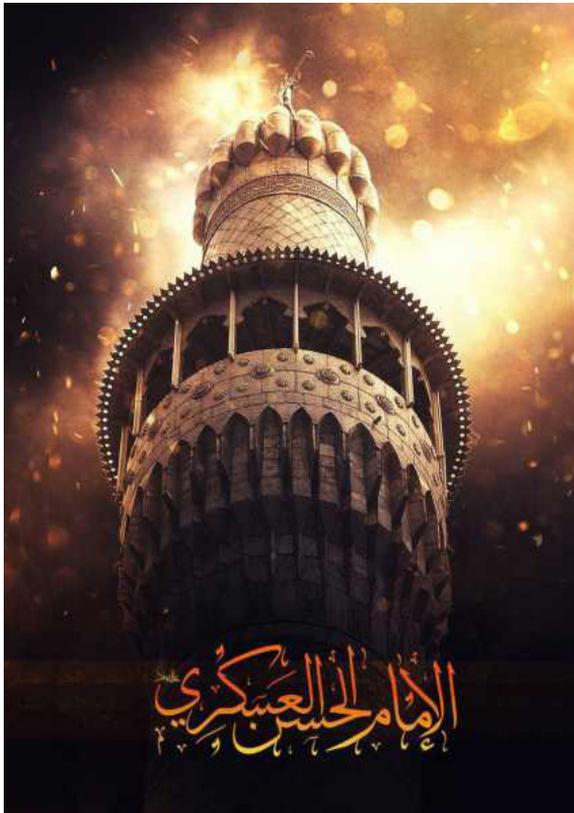
دافع الإمام (عليه السلام) طيلة عمره الشريف عن الإسلام ووقف وقفة جادة وثابتة بوجه الشبهات التي طرحت آنذاك وفندتها تفنيدياً كبيراً وبصفة علمية رصينة، فقدم في مروياته الشريفة ما يغني العقائد ويؤصل لها وخصوصاً روايات كثيرة في التوحيد ومعالجة التفويض ونسبة الظلم إلى الله والشك والشرك، ومن ثم أفضل الإمام (عليه السلام) كل هذه الأفتنة المزيفة التي تريد النيل من الإسلام وتشويه ملامحه الأصيلة، فعضاؤه العلمي والفكري أسهم في المحافظة على الإسلام وأنشطته العلمية أرست أسس الثقافة الإسلامية الأصيلة .

العناية بكتاب الله:

ركز الإمام (عليه السلام) على العناية الفائقة بكتاب الله سبحانه وتعالى (القرآن الكريم) بوصفه الدستور الأمثل لحفظ الأمة وصيانتها فهو كتاب هداية وسبيل لإنقاذ الفرد والمجتمع فالكثير من المضامين والمفاهيم التربوية القرآنية نجدها واضحة في أقواله الشريفة والحكم الصادرة منه .

مجابة الانحراف الفكري:

تصدى الإمام (عليه السلام) بما لديه من إمكانيات علمية وطاقة عملية للانحراف الفكري والظلم الذي كان سائداً في المجتمع آنذاك من سلطات بني العباس التي عاثت في الأرض فساداً وإفساداً الأمر الذي جعله يتعرض إلى التشديد والمتابعة وتضييق الخناق والتكليل والتهديد وفضلاً عن كل هذه الأمور إلا أنه بقي صامداً صابراً في تقديم ما لديه من رسالة وواجب ملقى على عاتقه الشريف. حيث قدم الإمام (عليه السلام) ما لديه من علم وتراث عن آباءه وأجداده بصورة موعظة ونصح وإرشاد وتوجيه فضلاً عن ذلك تبنيه الاتجاهات الفكرية الصحيحة لمواجهة الانحرافات والتيارات الشاذة التي تسعى للنيل من الإسلام الصحيح وتؤطره بإسلام السلطة والدولة .



امتلك (عليه السلام) أسلوباً أدبياً وبلاغياً رائعاً وهذا ما يلاحظ في جميع خطاباته ووصاياه ورسائله إلى أصحابه والى كل من سألته، فهو يعرض ما لديه من أفكار ورؤى بعبارات وجمل متينة السبك وأدلة منطقية عقلانية وبراهين ساطعة وركي في الأسلوب..

في مختلف أنحاء الأرض والتواصل معهم عن طريق الوكلاء والثقة وإيصال الوصايا والرسائل والتوجيهات إليهم باستمرار للمحافظة على النهج الرسالي وإكمال مسيرة آباءه الطاهرين (عليهم السلام).

وقد نجح الإمام (عليه السلام) في مواجهة المواقف الحرجة في الأزمت المتلاحقة والمتفاقمة وبالتحديد الطارئة وإدارتها فهو (عليه السلام) ملزم بالرؤية المستقبلية لتفادي النكبات والأزمات منها التي قد تحيط بالأمة في كل مجال عموماً وبالمذهب الشيعي خصوصاً وما يؤكد نجاحه هو اتخاذه القرارات الصائبة والصحيحة في الظروف التي مر بها والتي تعبر عن حسن وبراعة قيادته للأمة.

فضلاً عن الكثير من السمات والمميزات التربوية التي أرسى الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) دعائمها وقواعدها الأصيلة في أوساط المجتمع الإسلامي آنذاك والتي يصعب ذكرها هنا لأنها تحتاج إلى بيان وتفصيل كاملين.

الكبير للإمام (عليه السلام) هو المحافظة على الخط المحمدي الأصيل وتثبيت الجذور الأساسية له، وإكمال مسيره آباءه وأجداده الطاهرين (عليهم الصلاة والسلام اجمعين)، فبالرغم من شدة السلطة الحاكمة والظلم والاضطهاد إلا أنه مارس دوره السماوي بكل نجاح وركي ونجح في الدور السياسي الذي قدمه الإمام فكان دقيقاً في مواقفه وعارفاً بالظروف التي تحيط به فجاء تصرفه بحكمة ومعرفة قل نظيرها فما بين المواجهة الواقعية للمواقف وما بين التقية عمل الإمام العسكري (عليه السلام) بما يراه مناسباً في أداء دوره كخليفة لله على وجه الأرض وكإمام للأمة.

وقد لجأ الإمام (عليه السلام) في وصيته إلى شيعته بتقديم رؤية عقائدية تربوية ونفسية تسهم في بناء الكيان الشيعي وتحافظ عليه وتبين السمات الخاصة للفرد الشيعي المنتمي لمدرسة أهل البيت (عليه السلام) فهي مصدر من مصادر التربية الإسلامية فضلاً عما حوته من مفاهيم عقائدية وإيمانية لها السبق في التنشئة الإسلامية الصحيحة .

كما وقف الإمام (عليه السلام) وقفة جادة في التصدي للفرق والتيارات الهدامة التي نشأت في أوساط المجتمع آنذاك، فكان (عليه السلام) يتحسس مدى الخطورة البالغة التي يمثلها هؤلاء على المجتمع وعلى الإسلام فنراه يكرس جهوده الشريفة بشكل توجيهات وإرشادات واقعية وعزيمة وثبات كبيرين في بيان أخطاء التيارات السلبية والوقوف بوجهها وبيان أغراض مدعيها والتحذير من أفكارهم الضالة المضلة.

تأهيل المؤمن:

أعطى الإمام (عليه السلام) لشيعته دروساً ورؤية تربوية في ضرورة الإيمان بالقائد الغائب وإمكانية تحمل المسؤولية والأعباء والتصدي لمجريات الأحداث، وإن كل فرد شيعي لا بد أن يكون مؤهلاً تأهيلاً صحيحاً للتفاعل مع الإمام والقائد الغائب الذي سيملاً الأرض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً، ومما لا شك فيه أن له دوراً كبيراً في بناء المجتمع والتأثير القيادي المباشر في الحياة الاجتماعية.

أسلوبه البلاغي:

امتلك الإمام (عليه السلام) أسلوباً أدبياً وبلاغياً رائعاً وهذا ما يلاحظ في جميع خطاباته ووصاياه ورسائله إلى أصحابه وإلى كل من سألته، فهو (عليه السلام) يعرض ما لديه من أفكار ورؤى بعبارات وجمل متينة السبك وأدلة منطقية عقلانية وبراهين ساطعة وركي في الأسلوب، وتترك عباراته تأثيراً في الآخرين وتأخذ مكانها في النفوس، فاختيار الألفاظ يأتي بدقة متناهية وألياته وأساليبه البلاغية ترتقي إلى درجة البلغاء كيف لا وهو سليل الإمام علي (عليه السلام) رائد البلاغة صاحب نهجها.

تحمل الهموم:

تحمل الإمام (عليه السلام) في عصره هموماً كثيرة منها ضرورة النجاح في التواصل المستمر والاتصال الدائم مع شيعته ومحبيه ومنتجعي خط محمد وآل محمد (صلوات الله عليهم أجمعين) بالرغم من كون هذا الأمر في غاية الصعوبة ولشدة المضايقات الكثيرة، سعى جاهداً إلى عدم قطع الصلة مع الشيعة والمحافظة على القاعدة الجماهيرية

استراتيجية الفكر

في شخصية الإمام علي (عليه السلام)

عمار عليوي الفلاحي

كل المجالات التي اضطلع بها الإمام علي (عليه السلام) كانت حضارة فكرية مترامية، في ميادين السياسة غلبت المصلحة العامة، وحقق الدم على انتزاع ما سلب منه من حق القيادة المعصومة برئاسة الدولة الإسلامية آنذاك.. ولعب دور الموجه للدولة والناصح حفاظاً على بيضة الدولة الإسلامية التي كانت تتعرض لهجمات باردة من البيزنطيين وغيرهم.. وهل يمكن للمعارضين أينما كانوا أن يؤدوا هذا الدور التقويمي؟! اجتماعياً رسم صورة رائعة في احترام الاختصاص لا يمكن أن يقوم بها غير المعصوم حيث كان يلوح بعلمه بطرق السماء أكثر من طرق الأرض، ومع ذلك وأكثر منه، يطلب من أخيه عقيل بن أبي طالب (عليهما السلام) أن يختار له زوجة! في التفاتة عظيمة لاحترام الاختصاص، وترك الأمور تجري بالأسباب الطبيعية.

إن الاستراتيجية الفكرية التي أسسها الإمام علي (عليه السلام) خليق بالمجتمعات التي أعيها الركاب الثقافيين، شرائع الموتى؛ أن تسلك مناهله الروية فتروى تجدداً، فإن سبيل ذلك الرجل العصامي، الذي لم يقل أنا معصوم وأصمتوا ولا تكلمون.. بل قال إذا خرجت بغير مدرعتي فإنني خائن.

جُل الولايات التي أملت بالمجتمعات أنها تركت الأمور للزمن كي ينظمها، وسفاهة يضيفون الحصانة على القادة دائماً فأين هم إذن من الحضارة الفكرية للمولى أبي الحسن (عليه السلام).

صار من المستطاع القول إن الإمام علياً (عليه السلام) استطاع أن يعطف ببوصلة الفكر الإسلامي؛ إلى حيث الاتجاهات الحضارية.. بل لعل من التضييق في الإدراك اعتبارنا، إن رسالة المولى أمير المؤمنين (عليه السلام)، مختزلة في دائرة الفكر الإسلامي فحسب، بل كان فكره مشكاة استضاءت بها الأمم أحقاباً فأحقاباً إلى ما شاء الله.

على الرغم من أن الإمام علياً (عليه السلام) انحدر من بيئة الجزيرة العربية التي كان يسودها طابع الجاهلية، والميول للتفاخر والأنساب وكان يشيع بين ظهرانيتها التفاوت الطبقي الحاد حتى إذا بزغ نور الإمام استضاءت كل دياجئ الغُتم، تجسد ذلك بانسلاخه التام من كل سلوكيات التبوء الاجتماعي الممتد لعصور سالفه.

هل يمكن للعقل إدراك الانعطاف الفكرية التي بلورها (عليه السلام)، بوصيته الشهيرة لملك الأشرع عندما ولاه على مصر: (الناس صنفان إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق)، تلك الوصية التي لم تزل تترع أسماع العالم جيلاً بعد آخر، لما تعززت من وشائج العلاقات، ونبتت العداوة، حتى دأبت المنظمات العالمية، على رفعها كشعار لها هل يعقل أن خارطة الطريق التنموية هذه انحدرت من بيئة تتد البنات ظلماً.. لكنه الفكر المتجدد للأمير (عليه السلام) الذي تحتاج إلى إشعاعه كل الأمم.



أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب (عليه السلام)

والأيتام

أ.رياض أحمد محمد تركي

تميزت شخصية الإمام علي (عليه السلام) بأسمى معاني الإنسانية والرحمة والمحبة لعباد الله والكرم والسماحة والشجاعة منقطعة النظير، حتى انفرد في أنه جمع في صفاته الأضداد.

ففي الوقت الذي يتمتع فيه بصفات الشجاعة والقوة والبأس والشدة، يتمتع أيضاً بالرحمة والعلم والحلم والحكمة والإنسانية التي تجلت معانيها في تعامله الحنون والعطوف مع الأيتام..

الطفل: إن الأطفال يقولون لي أن لا أب لك، فقال له الإمام (عليه السلام): قل لهم إن علياً هو أبي، فلم يهدأ الطفل وقال: إن أطفال جيراننا لهم حصان خشبي وأنا ليس عندي مثله. أريد حصاناً أركبه ويسير بي! إنحني أمير المؤمنين (عليه السلام) ليركب الولد على ظهره وقال: ها أنا قد صرت حصاناً لك، فاستمر الإمام (عليه السلام) ياركاب الطفل على ظهره والسير به حتى استحوذ التعب على الطفل وغفا فوق ظهر الإمام (عليه السلام) فوضعه في فراشه وغادر الدار^(١).

من أحاديثه (عليه السلام) في الأيتام:

- (ظلم اليتامى والأيتامى ينزل النقم، ويسلب النعم)^(٢).
- (الله الله في الأيتام لا تغبوا أفواههم ولا يضيعوا بحضرتكم فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: من عال يتيماً حتى يستغني أوجب الله له الجنة كما أوجب لأكل مال اليتيم النار)^(٣).
ومن جميل ما روى الحكم قال: شهدت علياً وأتي بزقاق من عسل، فدعا اليتامى وقال: دبوا والعقوا، حتى تمنيت أني يتيم، فقسمه بين الناس وبقي منه زق، فأمر أن يسقاه أهل المسجد^(٤).

قد كان أثر رعاية الإمام (عليه السلام) للأيتام واضحاً في ما حدث، فعن الأصمغ بن نباتة قال: لما سمع الأيتام يجرح الإمام علي (عليه السلام) ووصية الطبيب له بأن يتناول اللبن، يقول ابن نباتة: رأيت الأيتام وقد صفوا أمام بيت الامام (عليه السلام) ويقولون هذا لأبينا علي وعندما خرج الإمام الحسن (عليه السلام) يتفقدتهم رأى أحد الأيتام بيده اللبن وهو يقول باكياً: لقد أرسلتم لنا اللبن خذوا اللبن وأرجعوا أبانا علياً.

الهوامش

- (١) قبسات من نهج البلاغة، إعداد ونشر جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ط ١، كانون الأول ٢٠٠٤م، ص ٩٣-١٠١.
- (٢) عيون الحكم والمواعظ / علي بن محمد الليثي الواسطي ص ٢٢٤.
- (٣) الكافي / الكليني ج ٧ ص ٧١.
- (٤) أنساب الأشراف / للبلاذري ٢ / ٣٧٣.

إن من يقرأ سيرته (عليه السلام) يجد رجلاً ينبع رحمةً وعطاءً وحباً لا مثيل له للأيتام، ومن يتتبع سيرته العطرة سيجد منبعاً غزيراً من الرأفة والحنان للأيتام، فهناك مواقف وأحداث كان لها وقع مؤثر في تاريخ البشرية، وأمثال ناصعة للرحمة والمحبة والتواضع، ونقل لنا التاريخ الكثير من الحوادث الدالة على ذلك منها: إن أمير المؤمنين علياً (عليه السلام) كان يمشي في شوارع الكوفة ليلاً يتفقد الفقراء والأيتام فسمع صوت أطفال يبكون فاقترب من الدار وطرق الباب ففتحت أهم الباب فسألها الإمام عن سبب بكاء أطفالها فأجابت إنهم جياع ويبكون من الجوع فقال الإمام (عليه السلام): ولم هم جياع؟ قالت: لأننا لا نملك الطعام!! تعجب الإمام (عليه السلام)، وسألها عن صاحب الدار فأجابت إن أباهم قتل في المعركة، ثم لاحظ أن هناك قدراً يغلي فسألها عنه فأجابت: إنني وضعت ماءً في القدر وأنا أحاول أن أسلي الأطفال حتى ينسوا الجوع ويناموا.. فقال لها انتظريني أمة الله فأسرع إلى داره وحمل جراباً فيه الطحين والسمن والتمر، فقال له قنبر: سيدي دعني أحملها عنك فأجابه (عليه السلام): أنا أولى بحمله منك، وحملها على ظهره وتوجه إلى تلك الدار..

طرق الباب ففتحت له الأرملة الباب فقال لها: أمة الله إما أن تطبخي الطعام وأنا أسلي الأطفال أو أن أطبخ أنا الطعام فقالت إن كان لابد فأوقد التور، فكان الإمام (عليه السلام) يوقد النار في التور ويقرب خده الشريف إلى النار قائلاً: يا علي ذق.. كيف يبيت الأيتام جياعاً ذق يا علي.. فجاءت المرأة كي تخبز الخبز فتوجه الإمام إلى الأطفال وأصبح يلاعبهم ويحملهم على ظهره وهم يضحكون فرحين..

يقول قنبر تعجبت فسألت نفسي أهذا قانع باب خبير قاتل مرحب؟! ولما أكملت المرأة الطعام كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يضع الطعام في فم الأيتام ويقول (كلوا واسألوا الله أن يغفر لعلي)..

وفي إحدى الليالي جاء أمير المؤمنين (عليه السلام) بالطعام إلى أسرة فقدت معيها وفيها أيتام، فوجد بين الأيتام طفلاً لا يهدأ، فسأله عن سبب ذلك؟ فقال

فاطمة



فضائل الزهراء (عليها السلام) ومظاهر شخصيتها

عمار كاظم عبد الحسين / دولة الكويت

لقد حازت فاطمة الزهراء (عليها السلام) كمال العقل وجمال الروح وصفاء الضمير، ورسمت لنا ملامح الطريق الوعر الذي سلكته الرسالة بمواقفها وتراثها فكانت زكناً من أركان الرسالة، ولذا فلا يمكن فهم تاريخ الرسالة بصورة دقيقة من دون فهم تاريخها.. فهي ابنة نبي حرّ العقول، ووقف بذوي العقول فوق الأجيال، كما أنها زوجة إمام كان زكناً من أركان الحق، وامتداداً لأعظم نبي في تاريخ الإنسانية.

تحرص علي طلب العلم، كما كانت تحرص على تربية ولديها تربيةً فضلى.

ولقد كانت تبدل ما تكتسبه من العلوم لسائر نساء المسلمين، على الرغم من كثرة واجباتها البيئية، إن هذا الجهد المتواصل لها في طلب العلم ونشره قد جعلها من كبريات رواة الحديث، ومن حَمَلَة السُنَّة المطهرة، ولا ننسى أن أحد أسمائها قد كان هو (المُحدِّثة)، وهذا مصدر آخر لعلمها الذي انتقل إلى أبنائها الأئمة المعصومين (عليهم السلام) يتوارثونه كإرثاً عن كابر؛ ويكفيك دليلاً على ذلك، وعلى سموها فكراً، وكمالها علماً، ما جادت به قريحتها من خطبتين مهمتين، ألقتهما بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وقد تضمّنتا مضامين رائعة، تُعبّر عن عمق فكرها وأصالته، واتساع ثقافتها، وقوة منطقتها، أضف إلى ذلك رفعة أدبها، وعظيم جهادها في ذات الله وفي سبيل الحقّ تعالى.

لقد كانت الزهراء (عليها السلام) من أهل بيت، اتقوا الله وعلمهم الله، وهكذا فطمها الله بالعلم فسُميت فاطمة، كما انقطعت عن النضير فسُميت بالبتول.

وفي الختام، قيل عن مكانة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، عن الإمام زين العابدين (عليه السلام) أنه قال: (لم يولد للرسول (صلى الله عليه وآله) من خديجة على فطرة الإسلام إلا فاطمة).

وعن الإمام أبي جعفر الباقر (عليه السلام): (والله لقد فطمها الله تبارك وتعالى بالعلم)، وعن الإمام أبي عبدالله الصادق (عليه السلام): (إنما سُميت فاطمة، لأنّ الخلق فطموا عن معرفتها)، وعن أمّ المؤمنين أمّ سلمة، أنها قالت: (كانت فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) أشبه الناس وجهاً وشبهاً برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)).

وقد مثّلت الزهراء (عليها السلام) أشرف ما في المرأة من إنسانية وصيانة وكرامة وقداسة، بالإضافة إلى ما كانت عليه من ذكاء وقاد وعلم واسع، وكفاها فخراً أنها تربت في مدرسة النبوة، وتخرّجت في معهد الرسالة، وتلقّت عن أبيها، الرسول الأمين (صلى الله عليه وآله) ما تلقّاه عن رب العالمين.

لقد سمعت فاطمة (عليها السلام) القرآن الكريم من لسان النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله)، ومن صوت الإمام علي المرتضى (عليه السلام)، فعبدت ربها بعد أن وعت أحكامه وفرائضه وسُننه وعياً لم يحصل عليه غيرها من ذوي الشرف والمكرامات.

ومن هنا، نعرف السرّ في ما صرّحت به عائشة، من أنها لم تجد في الأرض امرأة كانت أحبّ إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) من فاطمة (عليها السلام)، وقد علّلت هي ذلك بقولها: ما رأيت أحداً كان أصدق لهجة من فاطمة إلا أن يكون الذي أولدها. وهكذا صارت الزهراء البتول (عليها السلام) صورة الإنسانية الكاملة، التي يتخشع بتقديسها المؤمنون.

لم تكتف الزهراء فاطمة (عليها السلام) بما هيّا لها بيت الوحي من معارف، ولم تقتصر على الاستنارة العلمية، التي كانت تهيبها لها شمس العلم والمعرفة المحيطة بها من كلّ جانب؛ لقد كانت تحاول في لقاءاتها مع أبيها رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ويعلمها باب مدينة علم النبي (صلى الله عليه وآله)، أن تنهل من العلوم ما استطاعت، كما كانت ترسل ولديها، الحسن والحسين (عليهما السلام)، إلى مجلس الرسول (صلى الله عليه وآله) بشكل مستمر، ثمّ تستطقيهما بعد العودة إليها، وهكذا كانت



إذاعة العتبة العلوية المقدسة

Imam Ali Holy Shrine Radio

FM 97.0 النجف الاشرف

FM 97.9 ذي قار

FM 93.3 ميسان

FM 97.3 البصرة

جدول برامج الإذاعة

9.00 ص	كل يوم	لسان الصباح
9.00 م	الجمعة. السبت. الأحد	ليالي الذكوات
10.30 ص	كل يوم أحد	الأهبة الفرعية
4.00 م	السبت و الأحد	زهرة الحياة
10.30 ص	كل يوم سبت	العبادة العلوية
10.30 ص	كل يوم جمعة	معد مع الأمل
4.00 م	الثلاثاء، والأربعاء،	رباعية المهر
9.00 م	الاثنين والأربعاء،	تراتيم المساء
10.30 ص	كل يوم فميس	صدى المنابر
10.30 ص	كل يوم أربعاء،	ناخذة على التاريخ
10.30 ص	كل يوم اثنين	هدى للمتقين



[radio.alataba.imamali](https://www.facebook.com/radio.alataba.imamali)

t.me/radio_alataba

07601700222 - 07800151515

[إذاعة العتبة العلوية المقدسة](https://www.youtube.com/channel/UC...)

[@RadioAlataba](https://www.instagram.com/RadioAlataba)

[radio_alataba](https://www.instagram.com/radio_alataba)

تعنيف الأطفال.. جريمة تقتل المستقبل

تحقيق: سمير مرتضى الفرابي

بعد الحرب العالمية الثانية عاش المجتمع الألماني حالة من الانفرادية والعنصرية تأثراً بما زرعه (هتلر) في نفوسهم، وقد وجد المختصون وأصحاب الرأي أنه يستحيل التعايش مع المجتمعات الأخرى ومواكبة تطور الاختلاط مع باقي مجتمعات أوروبا، الأمر الذي دعاهم للتوصل إلى عدة حلول كان من أبرزها «البدء من الرياض» أي العمل على زرع روح المحبة والتعايش السلمي مع باقي المجتمعات لدى الأطفال في الروضة، لما لهذه المرحلة من عمر الإنسان من أهمية في نشأته في المستقبل..

أرقام تحت المجهر:

نشرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة ((unicef في إحدى السنوات الماضية عن عدد حالات التعنيف للأطفال في العراق «ما زال كل أربعة أطفال من أصل خمسة يتعرضون للعنف سواء كانوا في البيت أو المدرسة» معربة عن قلقها لهذا العدد المهول وتطالب الحكومة العراقية ومنظمات المجتمع المدني باتخاذ أسرع الإجراءات للحد من هذه الظاهرة، وفي تقرير صادر عن مجلس القضاء الأعلى العراقي مفاده: «إن المحاكم العراقية سجلت (١٦٠٦) حالة عنف تجاه الأطفال

إن مرحلة الطفولة هي من أهم المراحل كونها بذرة اليوم لمستقبل مثمر وواهر، وإن ما يكتسبه الإنسان في طفولته من تربية هو أساس يعتمد عليه عند الكبر سواء كان إيجابياً أو سلبياً، ومن الظواهر السلبية التي نرى أغلب العوائل في مجتمعنا تنتهجها في تربية أطفالها هي (التعنيف) هذه الظاهرة القاتلة لمستقبل الطفل، ولتفشي هذه الظاهرة في مجتمعنا توجب علينا التحقيق في حيثياتها وأسبابها النفسية والاجتماعية وما هي الإجراءات الصائبة للحد منها والقضاء عليها.





الشرطة المجتمعية.. المقدم عبد الزهرة



العميد كاظم الميالي

29

بأكملها والمكونة من خمسة أفراد من طفل يبلغ من العمر ٣ سنوات إلى البنت الأكبر والتي تبلغ من العمر ١٤ سنة عندما قام بربط أمهم على سياج الدرج (المحجر) وانها بالضرب عليهم الى أن أحدث لديهم كدمات وعاهات. فمنذ سنة ٢٠١٠ ولهذه اللحظة مواد قانون العنف الأسري لا زالت في أروقة البرلمان ولم يُصادق عليها بحجة عدم توافق بعض مواده مع بيئتنا العشائرية والاجتماعية.

الأسباب النفسية وآثارها:

إن الحالة النفسية لدى الإنسان لها دور فاعل في سلوك الشخص وتوجهاته، وفيما يخص العنف والسلوك العدواني تجاه الأطفال يقول أستاذ علم النفس في جامعة الكوفة البروفيسور باسم فارس الفانمي: إن العنف واسع المجالات، والعنف داخل الأسرة أو داخل المدرسة يسمى التمر (أي يتحول القائم بالعنف إلى نمر) فيكون عدوانيا ويجب أن



في عام ٢٠١٩، وفي محافظة النجف الأشرف صرح لنا مصدر - رفض الكشف عن اسمه - أن عدد حالات التعنيف المسجلة في المحافظة لسنة ٢٠٢١ وصل إلى ما يقارب ١٦٠٠ حالة عنف، بما في ذلك حالات تعنيف تجاه الأطفال.

جذور وحيثيات:

تعمل الشرطة المجتمعية كشعبة تابعة إلى دائرة العلاقات العامة بمكتب وزير الداخلية مباشرة في أغلب الأحيان على المناشدات، لا على الدعاوى الرسمية المسجلة، ويقول مدير الشعبة المقدم (عبد الزهرة عبد الكاظم الفتلاوي): فيما يخص حالات تعنيف الأطفال التي تردنا عبر المناشدات أغلبها في المناطق الفقيرة والعشوائية وعند التحقق من حيثياتها نجد إن أغلبها نتاج لسوء الحالة الاقتصادية، والحالة الصحية، والحالة النفسية، فضلاً عن وجود أسباب أكثر عمقاً كتعاطي المخدرات لذوي الأطفال المعنفين، وفي بعض الحالات نجد أن الأطفال هم ضحية لأبوين منفصلين (تفكك أسري)، وأحياناً زوجة الأب هي من تعنف الأطفال - ليسوا من أبنائها - أو الأب إرضاءً لزوجته الثانية، والزواج المبكر له دور أحياناً بذلك لأن الزوجين غير مؤهلين لإدارة أسرة أو حتى معرفة ما معنى الأسرة.

وقد تزداد حالات العنف تجاه الأطفال في بداية الموسم الدراسي وإجبار الآباء أولادهم بالتركيز على المدرسة مما يؤدي إلى كبت داخل الطفل وبالتالي تحصل حالات التعنيف أو يقوم الابن بأذية نفسه، أو التسرب من المدرسة، فضلاً عن ذلك عمالة الأطفال والتي تعد إحدى حيثيات ظاهرة التعنيف؛ لأنه وفق القانون المدني العراقي إن الطفل دون سن ١٥ سنة لا يجبر على العمل من قبل ذويه لكن مما يؤسف له نرى بعض الآباء يجهلون ذلك ويجبرون أبناءهم على العمل باستخدام العنف.

حالات على أرض الواقع:

هناك الكثير من حالات التعنيف تجاه الأطفال التي تسجل بشكل رسمي لدى مراكز الشرطة في محافظة النجف الأشرف، وللإطلاع على بعضها، صرح لنا مدير مركز العنف الأسري في محافظة النجف الأشرف العميد كاظم لطيف كاظم الميالي، سجّل مركزنا ما يقارب ٢٠ حالة عنف تجاه الأطفال في الأشهر الأولى من السنة الحالية (٢٠٢٢) مع العلم أن العدد الحقيقي هو أكبر من ذلك بكثير بحسب المراكز في عموم المحافظة، ومن الحالات التي وردتنا قبل بضعة أيام وفاة طفلة لا يتجاوز عمرها ١٠ أعوام بعدما تعرضت للعنف من قبل والدها عندما ضربها بلوح خشبي (توثية) على راسها، وفي الشهر الماضي تم تسجيل دعوى لمعلم عنف طالباً في الصف السادس الابتدائي مما تسبب بكسر يده، وفي حالة أخرى أب عنف عائلته

اللجوء إلى القضاء وتصدي رجال
الشرطة مباشرة بأمر يتعلق بالأسرة
هو موضوع حساس جداً لا سيما في
مجتمعاتنا الشرقية



الدكتور باسم فارس الغانمي



علاء السيلوي

وانعدام لغة الحوار مما يزيد المشاكل بينهما ويكون الضحية الطفل كونه الحلقة الأضعف، أما خارج الأسرة قد تكون عدة أسباب منها ازدياد البطالة والفقر في البلاد التي تزيد الضغوط النفسية على الفرد بالتالي يحاول إفراغ مشاعر الإحباط واليأس وضعف الحال الاجتماعي على من حوله بما فيهم الأطفال أو في الأغلب الأطفال سواء في المدرسة أو الشارع، وقد يؤدي هذا العنف إلى تحول هؤلاء الأطفال إلى مشردين وأطفال شوارع ويكونون عرضة لكل أنواع العنف سواء الألفاظ السيئة أو الضرب أو تعرضهم للعنف الجنسي واستغلالهم أيضاً في تجارة المخدرات وقد يكونون عرضة لتجارة الأعضاء البشرية، لذا يتوجب على المؤسسات الحكومية حماية الأطفال في الشوارع وتوفير مأوى لهم بملاكات متخصصة في التربية والتعليم لخلق شخصيات سوية ناجحة ومنتجة.

أما آثار العنف الاجتماعية على الطفل مستقبلاً منها الإحباط وضعف الثقة بالنفس، فضلاً عن عدم قدرة الطفل على التعلم مثل أقرانه بالتالي ضعف الإنتاجية في المجتمع، مما يولد شخصاً ضعيفاً اجتماعياً غير قادر على مواكبة المجتمع كجزء أو فرد سوي في النسيج الاجتماعي، وقد تتولد لدى الطفل عقد كثيرة تدفعه إلى الإجرام أحياناً وقد يؤدي نفسه أيضاً وليس فقط إيذاء الآخرين.

غياب القانون:

من حيث المبدأ قانون العقوبات العام تضمن مواد من شأنها معاقبة المعتدي على أي إنسان بما في ذلك الأطفال، وتحدث لنا الأستاذ في علم القانون الدكتور (علاء السيلوي) قائلاً: ثمة نص قانوني وهي المادة (٤١٢) من قانون العقوبات (١١١) لسنة ١٩٦٩ والتي تتعلق بجرائم الإيذاء والتي تنص على: «من اعتدى عمداً على آخر بالجرح أو بالضرب أو بالعنف أو بإعطاء مادة ضارة أو بارتكاب أي فعل آخر مخالف للقانون قاصداً إحداث عاهة مستديمة به يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على خمس عشرة سنة»، والمادة (٤١٣) والتي نصت على: «من اعتدى عمداً على آخر بالجرح أو بالضرب أو بالعنف أو بارتكاب أي فعل آخر مخالف للقانون فسبب له أذى أو مرضاً يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة وبغرامة لا تزيد على مائة دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين»، مما يعني أن الحماية القانونية متوفرة في القانون العراقي، لكنها وللأسف بشكل عام، إذا لا يوجد قانون يخص جرائم العنف الأسري بما في ذلك جرائم تعنيف الأطفال وكما معمول به في كل الدول الأخرى، وهناك عقبة أكبر

سيطر على الآخرين، والعنف تجاه الأطفال فيه عدة أسباب، منها: أولاً: خلل في عقلية القائم بالعنف، لأنه لا يمكن للأب - على سبيل المثال لا الحصر- ضرب أطفاله إذا كان لديه بصيرة في عقله؛ لأن الأطفال يحتاج لهم الصبر والتعقل في التربية، فإذا فشل الأب في تلك المجالات يلجأ إلى سلوك العنف تجاه أطفاله.

ثانياً: فهم رب الأسرة للعادات والتقاليد، فيفكر في قرارة نفسه

بان ينشأ الولد أو البنت حسب العادات والتقاليد التي نشأ عليها هو بدون النظر الى تغيرات الحياة، وبالتالي يكون لديه نقص في الوعي.

ثالثاً: الشعور بالدونية، أحياناً يشعر الأب بالدونية من ذاته وهي تعني شعور الشخص بأنه أقل من الآخرين في مجال ما، أما المال أو الوسامة أو.. إلخ، لذا يحاول أن يعوض عن نقصه هذا بالجوء إلى سلوك العنف تجاه الأطفال، أما تعنيف المعلم تجاه الطالب فهذا يعني أنه لم يعد إعداداً نفسياً تربوياً صحيحاً إذ يجب أن يكون لديه وعي وإحساس بالمسؤولية تجاه طلابه ويفترض أن يكون ذا خبرة ومعلومات عن كيفية التعامل مع الطلاب.

ويضيف (الغانمي): ينتج عن تعنيف الأطفال مستقبلاً شخص ذو علاقات عاطفية واطلة مع الآخرين وقد يشعرون تجاه من عنفهم بعواطف سلبية وأحياناً عدوانية جداً وقد يسبب لهم إحباطاً في اهتماماتهم المستقبلية وممكن عند بلوغ الطفل المعتنى أن يترك العائلة ويتحول إلى مشرد أو مجرم أو إلى شخص سلبي في البيئة، أما بالنسبة للبنت فممكّن أن تقبل بأي زوج يتقدم لها للخلاص من أبويها المعتفين، ومن المحتمل أن تتأذى مشاعرهما وحياتها، أما بالنسبة للطلاب فمن الممكن أن يؤدي هذا مستقبلاً إلى التسرب من المدرسة وتركه للدراسة وبالتالي قد يكون عالة على المجتمع، ويحدث أن يتعرض الأطفال سواء في البيت أو المدرسة إلى أمراض نفسية وجسمية بسبب القهر والإحباط بسبب الوضع الذي تعرض له، وينتج ذلك مستقبلاً شخصاً عدوانياً تجاه المجتمع بشكل عام وتجاه ذاته بشكل خاص.

الأسباب الاجتماعية وآثارها:

إن للبيئة السلبية الدور الكبير في ظاهرة تعنيف الأطفال، إذ تقول الباحثة في علم الاجتماع (لينا ياقو): من الناحية الاجتماعية إن السبب الرئيس في ظاهرة تعنيف الأطفال هو تفكك النسيج الاجتماعي سواء كان هذا التفكك في داخل الأسرة أو خارجها؛ داخل الأسرة قد يكون بسبب عدم التوافق الاجتماعي بين الزوجين أو بين أفراد الأسرة

أعلنت هيئة رعاية الطفولة، في ١٥ نيسان ٢٠٢٢، وفاة طفلة قد تعرضت إلى التعنيف من قبل والدها

سجلت المحاكم العراقية (١٦٠٦) حالة عنف تجاه الأطفال

سوء الأوضاع المعيشية والتفكك الأسري من أبرز أسباب العنف تجاه الأطفال

العنف تجاه الأطفال في المستقبل، لذا يحتاج الجانب التربوي إلى تثقيف وبناء في هذه الظاهرة.

الحد من الظاهرة:

لكل ظاهرة في المجتمع حلول تعمل على الحد منها أو القضاء عليها من الأساس، ولظاهرة تعنيف الأطفال توجد عدة حلول يتوجب العمل عليها من قبل الجهات المعنية، وهي:
- الإسراع في الموافقة على قانون جرائم العنف الأسري بما في ذلك قانون جريمة تعنيف الأطفال الذي ما زال في أروقة البرلمان منذ سنة ٢٠١٠ وإلى الآن لم تتم المصادقة عليه، مع إصدار قانون تحديد النسل.

- تبني نظام جديد في التعديل التشريعي وهو نظام إصلاحية وليس عقابي كإنشاء مراكز تأهيل خاصة بالأطفال المعنفين، وأخرى للقائمين بالتعنيف، وتكون تبعيتها إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

- بالرغم من الدور الإيجابي الذي تقوم به الشرطة المجتمعية، لكن يفضل ابتكار تشكيل جديد يقوم بفعل أكثر فاعلية من الشرطة المجتمعية لأن تبعيتها إلى وزارة الداخلية وهذا ليس دور رجال الشرطة، ويتبع هذا التشكيل إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية كونها أولى بتفعيل ما يسمى بـ (تشكيل العدالة التصالحية وهو مهم جداً أو العدالة التعويضية أو العدالة التوافقية) يختص بإحضار الجاني والمجني عليه وإدخالهما جزءاً من عملية رأب الصدع قبل اللجوء إلى القضاء.

- على وزارة التربية والمنظمات وبالخصوص منظمات المجتمع المدني أن توظف إطاراً جديداً يُمكن الطفل من إيصال صوته في حالة تعرضه إلى العنف وليكن في المدارس على سبيل المثال أو حملات التوعية والتثقيف، مع وضع برامج ممنهجة لتأهيل الملاكات التدريسية نفسياً وتربوياً وإدخالهم ورشاً ودورات تدريبية تهدف إلى كيفية التعامل مع الطلاب بدون استخدام العنف واللجوء إلى وسائل أخرى كالنصح، والإرشاد، والتهديب، والوعد، والوعيد.

من ذلك وهي كيف للطفل أن يوصل صوته إلى القانون، من يصل إلى سن الرشد ويتم ١٨ سنة من عمره يستطيع أن يذهب إلى المحاكم وإيصال شكواه، لكن بالنسبة للأطفال لم يوظف هذا الموضوع ولم يول اهتماماً كبيراً للسماح للطفل بالخروج من حالة العنف.

ويضيف (السيلاوي): من الغريب جداً أن القانون العراقي يعطي حق التأديب للأب تجاه الطفل وفق المادة (٤١) من قانون العقوبات العراقي بنصها الذي يتضمن «لا جريمة إذا وقع الفعل (الضرب) استعمالاً لحق مقرر بمقتضى القانون ويعتبر استعمالاً للحق، تأديب الزوج لزوجته وتأديب الآباء والمعلمين ومن في حكمهم الأولاد القصر في حدود ما هو مقرر شرعاً أو قانوناً أو عرفاً»، لكن يجب أن تتم مراجعة هذا النص من عدة نواحي أهمها، هل أن الأب أو المعلم مؤهل لاستخدام العنف بحجة التأديب وما هو مقدار العنف الذي يحق له وهذه نقطة مهمة جداً، ربما الجنبية الشرعية قدمت الحل لهذا الموضوع وهو «التأديب بالضرب الذي لا يترك أثراً» لأنه إذا ترك أثراً يؤدي إلى التعويض (الدية) لكن القانون لم يحدد هذا الشيء للأسف، ويذكر في المدارس التربوية الحديثة لدى الدول المتقدمة أن العنف ضد الأطفال ليس هو الوسيلة الرئيسة أو الوحيدة لزرع القيم والمبادئ لدى الأطفال؛ ثمة وسائل أخرى كالنصح والإرشاد والتهديب والوعد والوعيد والجوائز.

العنف المضاد:

إن رب الأسرة والمعلم في المدرسة دائماً ما يستخدم العنف اللفظي أو المادي في سبيل زرع القيم وهذه أسهل وأقرب الطرق لأن هذا بالضرورة لا يحتاج من الأب أو الأم أو حتى المعلم إلى تطوير الذات، فداًئماً الإنسان غير المؤهل يلجأ إلى أسهل الطرق، إذ إن مسألة التعنيف لذوي الأطفال هي مسألة نسبية، كون التثقيف والتوعية لهما دور كبير في ظاهرة تعنيف الأطفال، فكلما كان المعني - رب الأسرة أو المعلم - مؤهلاً وعباً وثقافةً كلما قلت حالات تعنيف الأطفال.

فضلاً عن وجود نتيجة خطيرة لهذه الظاهرة وهي أن استخدام العنف لا يولد إلا العنف، لأنه من المحتمل أن الطفل المعنف قد يعمل على (العنف المضاد) وهو أن يستخدم





الشهيد الشيخ أحمد عودة جواد المعموري

من مواليد محافظة ديالى 1978
التحصيل الحوزوي: سطوح
التحصيل الأكاديمي: دبلوم صيدلة، بكالوريوس
علوم إسلامية.

تاريخ ومكان الاستشهاد

2-6-2016 - الصقلاوية في محافظة الأنبار

امتازت حركة الشهيد الاجتماعية بالنشاط
والفاعلية في مجال التوجيه الديني، وتماسك
النسيج الاجتماعي، ومشاركة أهالي منطقته في
جديدة الشط في ديالى في التصدي للهجمات
الإرهابية التي سبقت ظهور تنظيم داعش.

ضاعف جهده في مواجهة الإرهاب بعد ظهور
داعش واجتياحه الموصل، فشارك في العديد من
معارك التحرير ومن أبرزها: ديالى، جرف النصر،
الفلوجة، الهياكل، الصينية، بيجي، تلال حميرين،
الصقلاوية حتى ارتقى سلم المجد الأسنى.



فَقِيرٌ وَقِرَانٌ

قسم الشؤون الدينية - شعبة التبليغ

- مسائل شرعية تخص أحكام الفرائض اليومية
- أخلاق الفرد في المنظر القرآني
- الظواهر الوجودية الخمس التي تطيح بأساس الإلحاد
- فضيلة الصدق كما وصفها القرآن الكريم

مسائل شرعية تخص أحكام الفرائض اليومية

إعداد: شعبة التبليغ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وآله
الطيبين الطاهرين، في هذا العدد نتناول بعض الأسئلة مع أجوبتها الخاصة
بأحكام الفرائض اليومية والتي صدرت
من مكتب سماحة المرجع الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف)

السؤال: هل يعدّ النوم عذراً يطول به وقت العشاءين إلى ما بعد منتصف الليل وقبل الفجر؟
الجواب: نعم، بمعنى أنه لو نام عن صلاة المغرب والعشاء ولم يستيقظ حتى انتصف الليل لزمه الإتيان بالصلاتين أداءً.

السؤال: هناك أوقات حرجة لا يمكن للمصلي فيها معرفة الوقت (هل انتهى أم لا)، فما هي وظيفة المصلي في هذه الحالة؟

الجواب: يأتي بالصلاة، والأحوط الأولى أن تكون بنية الأعم من الأداء والقضاء.

السؤال: ما مقدار فضيلة صلاة المغرب؟

الجواب: يستمر وقتها إلى زوال الحمرة المغربية.

السؤال: لقد صليت صلاة الصبح ظناً بأنه قد أذن الصبح، وبعد نصف ساعة سمعت المؤذن يؤذن فلم أعد الصلاة مرة أخرى، فما الحكم؟

الجواب: إذا تبين أنّ صلاتك كانت قبل الوقت وجبت الإعادة.

السؤال: كيف يتم معرفة وقت منتصف الليل؟

الجواب: منتصف الليل هو منتصف الوقت من غروب الشمس إلى طلوع الفجر.

السؤال: كيف يمكن تحديد ساعة ابتداء الثلث الأخير من الليل؟

الجواب: المقصود من الثلث الأخير من الليل هو الثلث الأخير ممّا بين غروب الشمس وطلوع الفجر.

السؤال: كيف نعرف وقت أذان الظهر إذا كانت هناك غيوم كثيفة؟

الجواب: وقت أذان الظهر هو منتصف الوقت من طلوع الشمس إلى غروبها.

السؤال: ما حكم من صلى الفجر بعد طلوع الشمس بنية الأداء لكونه يعتقد أنّ انتهاء الوقت هو قبل صلاة الظهر بقليل؟

الجواب: صلاته صحيحة.

السؤال: هل يمكن التعويل على التقاويم في دخول الوقت؟

الجواب: نعم، يمكن إذا أوجبت الوثوق.

السؤال: هل الملاك في انتهاء وقت صلاة الصبح طلوع الشمس أم وصول نورها إلى الأرض؟

الجواب: طلوع الشمس.

السؤال: في بعض الدول الغربية يكون الفاصل الزمني بين الغروب وطلوع الشمس عشر دقائق، فكيف تكون الصلاة؟

الجواب: يصلّي العشاءين أولاً ثمّ يصلّي الصبح في الفترة المذكورة، ومع ضيق الوقت يقتصر على الواجبات فقط.

السؤال: يوجد جدل كبير بين المنتظرين لصلاة الفجر في المسجد، فمنهم من يريد إقامة الصلاة بعد الأذان مباشرة، ومنهم من يقول بأنّ هناك أمراً شرعياً يقضي بالانتظار من بعد الأذان لإقامة الصلاة برقع ساعة على الأقل (١٥ دقيقة)، فهل هناك أمر شرعي يحتم الانتظار مقداراً معيناً من الوقت بعد الأذان لإقامة الصلاة؟

الجواب: يجب الانتظار بمقدار تعلم معه بدخول الوقت وإمكان رؤية الفجر بالعين المجردة ولو بأذان الثقة العارف بالوقت الموجب للوثوق.

السؤال: نحن مجموعة من العراقيين نسكن في شمال السويد مدينة يليفاري ٦٠ كيلومتر داخل القطب الشمالي التي لا تغيب فيها الشمس، ونعاني من مشكلة مواقيت الصلاة للمغرب والعشاء.

الجواب: في الأيام التي لا تغيب فيها الشمس يجب على الأحوال أداء الصلوات حسب أوقات أقرب مكان لهم يوجد فيه الليل والنهار.

السؤال: لو دار الأمر بين أداء الفريضة في أول وقتها، ولكن في غير مسجد النبي (صلى الله عليه وآله) وبين أدائها في المسجد، ولكن بعد فوات وقت الفضيلة، فما هو المقدم؟

الجواب: الصلاة في وقت الفضيلة أفضل، وأمّا فضلية الصلاة في أول وقت الفضيلة في غير المسجد النبوي من الصلاة في المسجد النبوي بعد مضي أول الوقت، ولكن مع بقاء وقت الفضيلة فغير معلومة.

السؤال: عندما يؤذن المؤذن للصبح هل نصلي فوراً أو نرتب قليلاً؟

الجواب: لا تصح الصلاة إلا مع تيقن طلوع الفجر بحيث يمكن رؤيته.

أخلاق الفرد في المنظور القرآني

د. خديجة حسن علي القصير

لم تكن أخلاق الفرد بمعزل عن تكوينه وإنما تعد جزءاً لا يتجزأ من أوليات التربية وجزءاً من هوية الأمة فالأخلاق وخاصة الفاضلة هي التي تحقق السعادة للبشرية جمعاء وهي الأخلاق العالمية التي يجب أن تسود العالم لما فيها من الصفات والمقومات التي تؤهلها لذلك فنحن لا يمكننا أن نتصور أمة من الأمم لا تعني بغرس الأخلاق بين أفرادها كما قال الشاعر:

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فإن هم ذهب أخلاقهم ذهبوا

ونحن كمسلمين فإن قدوتنا الأخلاقية هو حبيبنا وشفيعنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقد جاء في قوله تعالى: (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) «سورة القلم الآية: ٤» وبهذا فقد امتدح الله نبيه على كمال الأخلاق والذي يتضح من خلال معاشرته للناس ومخالطته لهم، والرسول (صلى الله عليه وآله) بذاته قد حث على مكارم الأخلاق، وكان أفضل الخلق أخلاقاً وأحسنهم آداباً، وبين رسول الله أنه ما بعث إلا ليطم مكارم الأخلاق، فلقد كانت في الجاهلية أخلاق كريمة فأتى الرسول ليطمها، وذلك بإصلاح ما فسد منها، والثناء على ما



كان فاضلاً، والحث عليه إذ يقول (صل الله عليه وآله): (إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق) وبهذا فهو يحدد الغاية الأولى من بعثته والمنهاج المبين في دعوته.

ونحن كمسلمين عندما يتعلق إيماننا بالله في قلوبنا ويستقر في نفوسنا فإن لهذا الأمر تبعات إيجابية في سلوكنا يؤدي إلى الإخلاص في النية والقصد في العمل وذلك بهدف ابتغاء مرضاة الله وحده. وفعل الخير والخلق الكريم لوجه الله. وتجنب الشر والخلق الفاسد أيضاً

لوجه الله تعالى، ولم يكن الاهتمام بالجانب الأخلاقي في سلوكيات الفرد شيئاً مستحدثاً طارئاً على شخصية الإنسان وإنما هو قديم منذ وجود الإنسان، فقد ظهر بعض الفلاسفة الذين يعنون بجانب الأخلاق في أرجاء مختلفة من العالم، من أمثال كونفوشيوس، سقراط، أفلاطون، أبيقراط، وغيرهم، وبما أنه ما من خلق فاضل إلا وحث الإسلام عليه وليس هناك من خلق سيء إلا وقد حذر منه ولا غرابة في ذلك فالإسلام دين شامل كامل لنواحي الحياة، فنحن كمسلمين مرجعنا الأخلاقي والذي نستنبط منه القيم ومبادئ الخلق الرفيع القرآن الكريم وهو كتاب الله المنزل الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وقد وردت في القرآن الكريم الكثير من الآيات التي تحث الفرد على حسن الخلق وتضم بين ثناياها التوجيهات الأخلاقية الشاملة للفرد والمجتمع قال تعالى: (وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا

وبهذا فالإسلام إنما يربي الضمير الإنساني ليكون رقيقاً على المسلم في السر والعلن. ويخشى العقاب الأخروي أكثر من خشيته للعقاب الدنيوي، وبذلك يقيم الإسلام من داخل النفس البشرية رقابة على تعاليمه. بحيث يرهاها المسلم في جوف الليل وفي وضوح النهار. وإن هذه التوجيهات السديدة والتربية الإيمانية الحقة التي ينبغي أن يأخذ المسلم نفسه بها ويربى الآباء أولادهم عليها ويعلم المربون تلاميذهم عليها. فيعم الخير ويضمحل الشر ويسعد الخاصة والعامة.

المصادر:

- القرآن الكريم
- د. سليمان بن قاسم العيد، التربية الخلقية بين الإسلام والعمولة، كلية التربية، ١٤٢٤هـ.

الظواهر الوجودية الخمس التي تطيح بأساس الإلحاد

مرتضى علي الحلبي

وهناك ثلاثة أشياء يجب أن تقال عن هذه الظواهر وارتباطها الوجودي بوجود الإله، وهي.

أولاً: إن هذه الظواهر هي حجج وبراهين سليمة وصالحة لتشهد بوجود الإله، وهي بطريقتها التصورية الخاصة تفترض مسبقاً وجود عقل أبدي لا نهائي، فالإله هو الشرط الوجودي الذي يكمن وراء كل ما هو واضح بذاته (بديهي) في خبرتنا العقلية والحسية.

ثانياً: ما نتحدث عنه -الظواهر الوجودية- ليس احتمالات وفرضيات، بل هو مواجهة عقلانية مع واقعيات أساسية، لا يمكن انكارها دون الوقوع في تناقض ذاتي.

إذن إن وجود الإله الذي تفترضه هذه الظواهر الوجودية مسبقاً وبصورة مبرهنة واقعي.

ثالثاً: يشتكى الملحدون القدماء والجدد من عدم وجود دليل على وجود الإله، ولكن المقاربة المتبعة هنا بحسب هذه الظواهر الواقعية هي من تدلنا على وجود الإله حقيقة، وهذا ما ندركه في خبرتنا العقلية والحسية، وأن الرافض المتعمد لرؤية الواقع هو وحده المسؤول عن الإلحاد بصيغته المتعددة.

لقد كتب الفيلسوف البريطاني الشهير، أنتوني فلو، والذي كان من أكبر الملاحدة المعاصرين، تنظيراً وتبشيراً، ثم آمن واهتدى، في ملاحق كتابه: ليس هناك إله -الملحق الأول- الإلحاد الجديد: ص ٢٢٧، ط ٢٥:

إن أساس الإلحاد الجديد يقوم على الاعتقاد بعدم وجود إله، ولا وجود لإله خالد، لأمتناه ويكون مصدراً لكل الموجودات، وهذا الاعتقاد الأساس قد فشل في تقديم سبب كاف له، وهو يتجاهل الظواهر الوجودية الواضحة المتعلقة تحديداً بالسؤال عما إذا كان الإله موجوداً؟

ويرى الفيلسوف أنتوني فلو، المؤمن بعد إلحاده لأكثر من نصف قرن، أن هناك خمس ظواهر وجودية واضحة في خبرتنا المباشرة ووعينا الفعال، ولا يمكن تفسيرها عقلاً إلا بلغة الإيمان بوجود إله، وهذه الظواهر هي.

١. ظاهرة العقلانية المنتظمة والمتضمنة في جميع خبراتنا الحسية عن العالم الفيزيائي.
٢. ظاهرة الحياة، والقدرة على الفعل بنحو مستقل.
٣. ظاهرة الوعي، والقدرة على أن تكون مدركاً.
٤. ظاهرة الفكر التصوري، والقدرة على التعبير، وفهم الرموز كتلك الموجودة في اللغة.
٥. ظاهرة النفس (الذات) البشرية، و(مركز الوعي والفكر والفعل).



فضيلة الصدق كما وصفها القرآن الكريم

عمار كاظم

الصدق من المقومات الأساسية لبناء الحياة الاجتماعية بناءً متيناً تسوده روح التفاهم والتعاون والثقة للنهوض بأعباء الحياة وتحقيق أهدافها وغاياتها ليسعدوا بحياة كريمة هائلة يسودها الأمان والسلام، وبالصدق تتحقق هذه الأهداف السامية فإذا كان الإنسان صادق اللهجة أميناً في نقل الأحداث أو ما يدور في خلد، أدى رسالة التفاهم ومحبة وسلام فإذا عمت هذه الصفة أبناء المجتمع عاش المجتمع السعادة الحقيقية ولحقت به السمعة الطيبة وحسن الثناء والتقدير وكسب الثقة والأمان

39

ويقول الرسول (صلى الله عليه وآله) في الدعوة إلى الصدق: (عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البروان البري يهدي إلى الجنة، وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً. وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وما زال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً). وقال الإمام الباقر (عليه السلام) في الصدق: (تَعَلَّمُوا الصِّدْقَ قَبْلَ الْحَدِيثِ).

من أنواع الصدق الأمانة، وهي من أرفع الصفات في الإنسان، ومن أقوى الدعائم التي يقوم عليها أي مجتمع سليم، ويحصل منها الخير، لهذا نرى الإسلام يعتبرها من صفات المؤمنين، قال الله تعالى: (وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ) (المؤمنون / ٨).

ومن أنواع الصدق أيضاً صدق الوعد وهو من الصفات الحميدة التي ينبغي أن يتحلى بها الإنسان لأنها سبب جوهرى من أسباب النجاح في هذه الحياة، وهي تعتبر اليوم من أبرز صفات القوم المتمدنين الذين يحرصون عليها أشد الحرص والقرآن الكريم دعا إلى هذه الصفة فقال الله تعالى وهو يمدح نبيّه إسماعيل (عليه الصلاة والسلام) بقوله: (وَإِذْ كَرَّمْنَا إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِلَّهِ صَلَاةً صَادِقًا وَعَدَّ وَعْدًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا) (مريم / ٥٤).

فالصدق من ضروريات أخلاق المجتمع الصالح، وهو كما نرى لم يغفله القرآن الكريم بل دعا إليه كما دعا إلى كل فضيلة ترقى المجموعة البشرية.

لهذه الصفة آثارها وانعكاساتها في توفير الوقت الثمين وكسب الراحة النفسية، فإذا صدق العاملون في المعاملات التجارية والاجتماعية كسبوا عدم ضياع الوقت الثمين في البحث عن الواقع وتحرى الصدق. ونالوا ضماناً لصيانة حقوق الناس، وعكسه الكذب الذي يرهق الأمة ويبعث جهودها ويفرق وحدتها.

فالرسول (صلى الله عليه وآله) كان المثل الرائع والمطبّق لهذه الخصلة الكريمة، حيث كان النبراس حتى قيل بالإسلام، إذ عرف الداني والقاصي صدقه وأمانته، فلقب بالصادق الأمين، وما هو تراه يصف الصدق ويحث عليه ويؤكد بشدة على الالتزام به لأن بدونه تضيق الموازين ويختلط الحق بالباطل، فقد قال (صلى الله عليه وآله): (زينة الحديث الصدق).

إن الصدق مع الله تعالى هو أعظم قيمة يرتفع بها شأن الإنسان في الحياة وبعد الممات، وذلك هو شأن المؤمنين الصادقين مع ربهم فهم إذا عاهدوا الله تعالى صدقوا ما عاهدوا الله تعالى عليه مهما بلغت قيمة البذل وضخامة التضحيات، وفيهم يقول الحق جل جلاله: (مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمَنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمَنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) (الأحزاب / ٢٣).

وقد أكدت الآيات القرآنية الكريمة على الصدق وأشادت بالصادقين، قال الله تبارك وتعالى: (هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) (المائدة / ١١٩).



حَسْبُكَ الشَّادُ وَالْعَبِيَّةُ لِلدَّاعِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمَقْدِسَاتُ
الْعَتِيبَةُ الْعُلُوْبَةُ الْمَقْدِسِيَّةُ

الشهيد السيد

جعفر إسماعيل تقي الموسوي

من مواليد محافظة كركوك 1977
التحصيل الحوزوي: بحث خارج
التحصيل الأكاديمي: معهد الإدارة والاقتصاد
تاريخ ومكان الاستشهاد

30-شعبان-1436هـ-قرية البشير- محافظة كركوك
كان من أوائل المتطوعين ضمن القوات
المقاتلة في الحشد الشعبي، ترك في نفوس من
حوله أروع الصور، وأبلغ الأثر، لما امتاز به من
صفاء السريرة، وصلابة الإيمان والتوكل على
الله تعالى، شاحداً همم الجنود المرابطين على
السواتر المقابلة للعدو، ومتقدماً الصفوف في
أرض المعركة، فكان قدوة حسنة ونموذجاً رائعاً
حتى رحل إلى ربه راضياً مرضياً.



مكتبة الروضة الحيدرية

١٤٣٠ هـ



إعداد:

هاشم الباجي

صدر حديثاً

أخبار ثقافية

كتاب في سطور

مؤسسات ومراكز ثقافية

كتب نادرة في مكتبة الروضة الحيدرية



زيارة ممثل المسيح الأرثوذكس في إسبانيا والبرتغال القس «روخيلوساكاربو» مكتبة الروضة الحيدرية المطهرة

وقد صرّح القس كاربو لمجلة الولاية قائلًا: إن الهدف من الزيارة هو التباحث بين الأديان، والمكان الرئيس للمسلمين بمختلف طوائفهم هو العراق، وكذلك لأخذ الفكرة والمعرفة الكاملة عن الإمامين علي والحسين (عليهما السلام) وهما شخصيتان مهمتان في الدين الإسلامي، وأيضاً العمل على توطيد العلاقة وقبول الآخر والتعاون المشترك وتوسيع الأفق والاحترام بين الناس في العالم بغض النظر عن الديانة أو الوطن أو الجنسية.

برفقة مدير مؤسسة آل البيت في إسبانيا موسى الأعمش، زار ممثل المسيح الأرثوذكس في إسبانيا والبرتغال القس «روخيلوساكاربو» مكتبة الروضة الحيدرية المطهرة مطلعاً على معالمها، ورافق الوفد مسؤول قسم الشؤون الدينية الشيخ كرار الخفاجي، ومعاون رئيس قسم العلاقات العامة سلام الجبوري في جولة للإطلاع على مكتبة الروضة الحيدرية، إضافة إلى المعالم التاريخية والأثرية المنتشرة في رحاب المرقد العلوي المطهر.

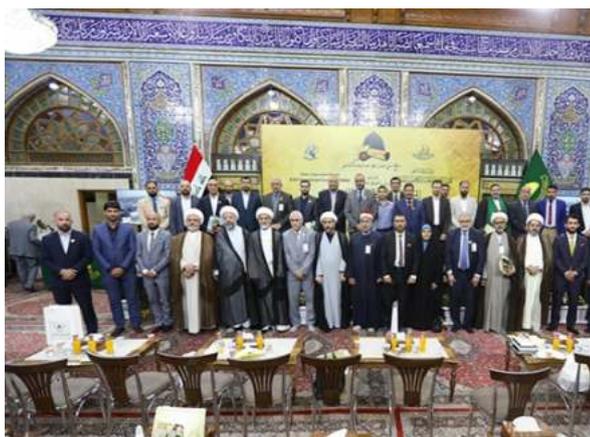
أبرمت مكتبة أهل البيت المعصومين (عليهم السلام) التابعة للعتبة الرضوية المقدسة في مشهد اتفاق تعاون ثقافي وعلمي مع مكتبة العتبة الحسينية المقدسة، حيث جرى الاتفاق بين رئيس مؤسسة العتبة الرضوية المقدسة للمتاحف والمكتبات والوثائق حسين خسروي، ورئيس قسم الشؤون الثقافية في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة رائد الحيدري، وأشار خسروي إلى أن المكتبة الرضوية تحتوي على العديد من عناوين الكتب والمؤلفات العربية، حيث بلغت ٧٠٠ ألف عنوان و٥ ملايين مجلد.

من جانبه وصف الحيدري المكتبة الرضوية، بأنها إحدى أهم وأغنى المكتبات في العالم والعالم الإسلامي، مشيراً إلى تنوع العناوين والمؤلفات في مختلف اللغات، مؤكداً استعداد مكتبته على تنمية التعاون مع المكتبة الرضوية في شتى المجالات.

تعاون ثقافي بين المكتبة الرضوية ومكتبة العتبة الحسينية



بعدها استمع الحاضرون في الجلسة الافتتاحية إلى ورقتين بحثيتين الأولى بعنوان: (الممارسات الميدانية الذكية للقيادة النبوية) للباحث الأستاذ الدكتور يوسف حجيم الطائي، والأخرى بعنوان: (قداسة الإنسان عند النبي الأكرم «صلى الله عليه وآله» وأثرها على التعايش السلمي في المجتمع) للباحث الأستاذ المساعد الدكتور أحمد حسن السعيد.

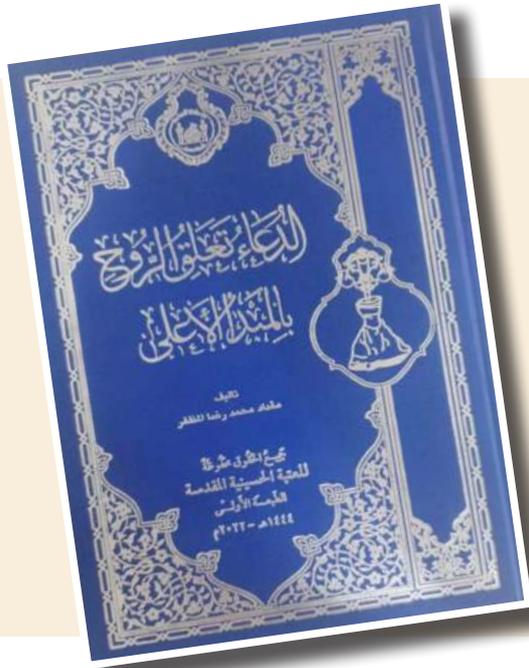


المؤتمر العلمي الدولي السنوي الحادي عشر في رحاب العتبة الكاظمية المقدسة

انطلقت عصر يوم الجمعة ١٧ ربيع الأول ١٤٤٤ هـ الموافق ١٤ تشرين الأول ٢٠٢٢، فعاليات المؤتمر العلمي الدولي السنوي الحادي عشر في رحاب الصحن الكاظمي الشريف بعنوان (منهج النبي الخاتم «صلى الله عليه وآله» حياة وهداية للعالمين)، وتحت شعار: (من نور نبينا «صلى الله عليه وآله وسلم» خلق الله كل خير)، وبحضور وفود العتبات المقدسة والمزارات الشريفة، وكوكبة من الشخصيات الاجتماعية والأكاديمية البارزة وعمداء الجامعات العراقية ونخبة من رجال الدين وفضلاء الحوزة العلمية الشريفة. وقد تخلل الحفل كلمات مسؤولي العتبة وقصيدة شعرية ومشاهدة تقرير تلفزيوني أعدته قناة الجوادين استعرض خلاله أعمال اللجنة التحضيرية واللجان الفرعية وأدوارها واستعداداتها لإقامة هذا المؤتمر العلمي.

الدعاء تعلق الروح بالمبدأ الأعلى

عن العتبة الحسينية المقدسة صدر حديثاً كتاب (الدعاء تعلق الروح بالمبدأ الأعلى) لمؤلفه سماحة الشيخ مقdad محمد رضا المظفر، والكتاب يتناول لمعاً من حياة الإمام السجاد (عليه السلام) وآثاره الفكرية والعلمية، وينقسم الكتاب إلى ثلاثة أقسام، حيث حوى القسم الأول سيرة الإمام السجاد وشخصيته من خلال الروايات الشيعية والسنية، والقسم الثاني تحدث فيه المؤلف عن الصحيفة السجادية ومناجاة الإمام وفلسفة الدعاء عند الإمام، أما القسم الثالث فقد خصصه المؤلف في الحديث عن رسالة الحقوق ومقارنتها مع القوانين الوضعية الحديثة وآثارها على الحياة الاجتماعية.



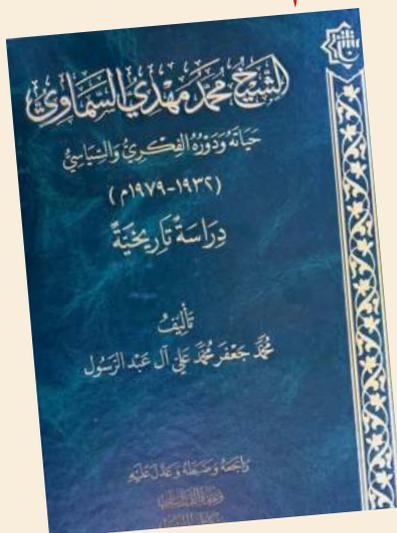
جهود علماء النجف الأشرف في علم التجويد في القرن الثالث عشر الهجري

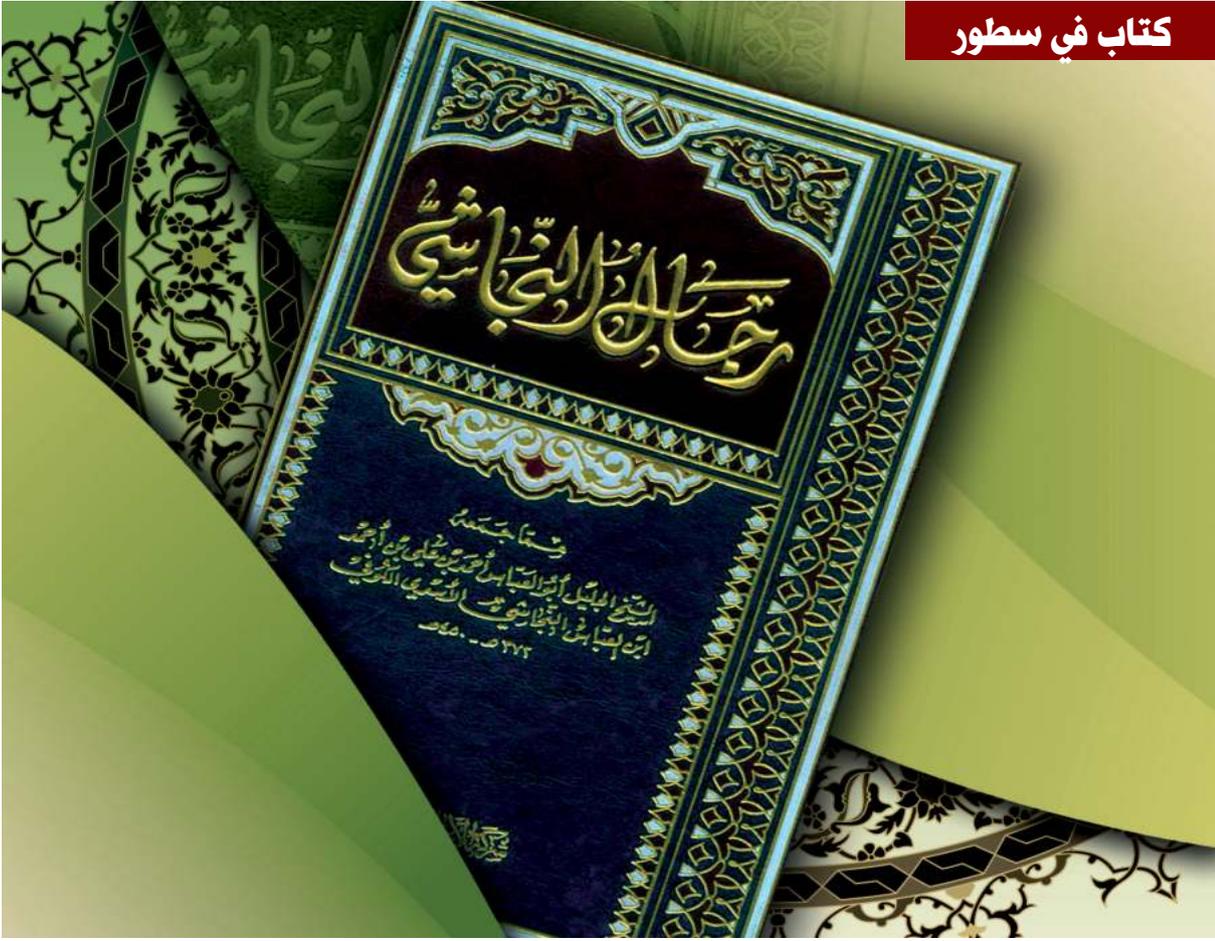
صدرت حديثاً الطبعة الثانية من كتاب (جهود علماء النجف الأشرف في علم التجويد في القرن الثالث عشر الهجري) للأستاذ الدكتور أحمد جاسم النجفي، وقد ذكر المؤلف في كتابه الجهود الحثيثة والكبيرة لعلماء الشيعة سيما الذين سكنوا مدينة النجف الأشرف ودورهم الريادي في الحفاظ على القرآن ودراسته وتفسيره، وقد حدد المؤلف دراسته في الكتاب للمدة الزمنية الممتدة خلال القرن الثالث عشر الهجري.



صدر حديثاً كتاب (الشيخ محمد مهدي السماوي حياته ودوره الفكري والسياسي 1932 - 1979م)

عن وحدة الدراسات - مركز تراث الجنوب التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة صدر كتاب (الشيخ محمد مهدي السماوي حياته ودوره الفكري والسياسي 1932 - 1979م) وهو دراسة تحقيقي بشخصية من شخصيات الجنوب التي جمعت بين فضيلتي العلم والشهادة، إذ تؤرخ لحياة الشيخ الشهيد محمد مهدي السماوي، الذي نذر حياته خدمة للعلم والعقيدة، ودوره الفكري والسياسي حتى شهادته في سجون النظام البعثي المقتور عام 1979م، مسلطة الضوء على أسرته وبعض أعلامها، وسيرته وتكوينه المعرفي، وأثره الفكري والثقافي والاجتماعي، سواء عبر كتبه ومقالاته، وموقفه من الشيوعيين وحزب البعث المجرم، أو عبر نشاطه المجتمعي في بلورة النهضة الإسلامية في مدينة السماوة، ومسؤولياته الدينية فيها، ونشر الثقافة الدينية عبر محاضراته أو عبر مكتبته (مكتبة الإمام الحسن - عليه السلام-) التي أسسها في مدينة السماوة، والدراسة في الأصل رسالة ماجستير قدمها الباحث (محمد جعفر محمد علي آل عبد الرسول) إلى كلية التربية - جامعة المثنى.





عنوان الكتاب: فهرس أسماء مصنفي الشيعة المعروف برجال النجاشي
المؤلف: أحمد بن علي النجاشي، المعروف بالنجاشي
الناشر: الأعلمي للمطبوعات

المفيد والشيخ الصدوق والسيد المرتضى وأخيه الرضي وابن الغضائري، ويعتبر من أبرز علماء الإمامية في علم الرجال، عاش في أواخر القرن الرابع والنصف الأول من القرن الخامس الهجري، وتوفي سنة ٤٥٠ هـ في منطقة مطر آباد أو مطير آباد بالقرب من سامراء (٢).

- وللنجاشي عدة مصنفات منها:
- الجمعة وما ورد فيه من الأعمال.
- الكوفة وما فيها من الآثار والفضائل.
- أنساب بني نضر بن قعين وأيامهم وأشعارهم.
- مختصر الأنوار ومواقع النجوم التي سمتها العرب.
- تفسير النجاشي.
- أخبار بني سنسن؛ ذكره النجاشي في ذيل رسالة أبي غالب الزراري (٣).

-
- (١) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال، ص ٧٣.
- (٢) الزركلي، الأعلام، ج ١، ص ١٧٢؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ١، ص ٣١٧. النجاشي، رجال النجاشي، ص ٢١٣.
- (٣) آقا بزرك الطهراني، الذريعة، ج ٤، ص ٣١٧.

من أبرز المصنفات التي تركها النجاشي والتي يشار إليها بالبنان، هو كتاب (فهرس أسماء مصنفي الشيعة المعروف برجال النجاشي)، ويعدّ من أهم المصنفات التي خطها النجاشي - حيث لا يزال مع مرور ما يقرب من ألف عام على تأليفه - المرجع الأم في الجرح والتعديل ولم يفقد مكانته المرجعية رغم صدور المئات من الكتب الرجالية طوال تلك الفترة، وهو صاحب الكلمة الأولى باعتراف كبار الرجاليين والفقهاء والمحدثين ورأيه هو الراجح والمقدم في التعارض بينه وبين غيره، ومن المسائل التي لفتت انتباه الباحثين حول شخصية النجاشي اقتصاره على نقل الحديث عن الثقة والمعتبرين من الرواة، وكان يحجم عن نقل الحديث عن الضعفاء أو المتهمين بالضعف والمطعونين مع توفرها لديه كما أشار إلى ذلك في أكثر من موضع من كتابه، بل كان لا يسمع الحديث عن الضعيف فضلاً عن تسجيله مما أضفى على رواياته قيمة أكبر في الأوساط العلمية (١).

والنجاشي هو أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن عباس النجاشي الأسدي، ولد في شهر صفر عام ٣٧٢ هـ، ونعته البعض بالبغدادي وآخرون بابن الكوفي، تتلمذ النجاشي على كبار الأعلام وأساطين الفن كالشيخ



كتب نادرة في مكتبة الروضة الحيدرية

عنوان الكتاب: سر الأدب في مجاري لغة العرب
المؤلف: أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩ هجرية
الناشر: علي أصغر بن عبد الجبار الأصفهاني
الكاتب: محمد علي الخوانساري/ تاريخ الطبع ١٢٧٤ هجري

الثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩ هجرية ويعد هذا الكتاب من النوادر حيث لم يطبع طباعة حديثة وذلك إما لعدم الاهتمام به من قبل الناشرين أو لعدم وجود نسخة كاملة من الكتاب، وقد حصلت المكتبة على هذه النسخة من خلال الإهداء ضمن المكتبة الشخصية لفضيلة الشيخ عبد الواحد المظفر. وهذا الكتاب رغم صغر حجمه إلا أنه يمتاز بمادته العلمية حيث جاء على قسمين؛ الأول في أسرار اللغة العربية، أما القسم الثاني فهو في مجال لغة العرب ومجاريها ورسومها وما يتعلق بالنحو والإعراب ومن خلال الاستشهاد بالآيات القرآنية المباركة.

هناك عدة معايير لوصف كتاب ما بأنه نادر، فالكتاب النادر هو الذي يحمل خصائص ومميزات تختلف عن أقرانه من النسخ من المخطوطات والمطبوعات، وقد يتميز الكتاب المطبوع بخصوصية نادرة تخرجه من حيز العموم إلى حيز الندرة والخصوص والاهتمام، وتعتمد الندرة والخصوصية في المناطق العربية والإسلامية على أمور منها: كأن تكون طباعته في إحدى المطابع القديمة المشهورة، أو أن يحمل تاريخاً يتجاوز القرن (مئة عام) أو أكثر، أو يحمل تملكاً أو إهداءً من الشخصيات العلمائية، أو توجد حواش وتعليقات إضافية على حاشية الكتاب، أو مؤشر يدل على ذلك.

ومن هذه الكتب النادرة كتاب (سر الأدب في مجاري لغة العرب)، لمؤلفه أبي منصور عبد الملك بن محمد

مؤسسة آل البيت للمعلومات النجف الأشرف

وهي الموقع الرسمي والوحيد لمكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله). وقد أسس هذا الموقع أو المؤسسة من أجل رفع المستوى العلمي والثقافي ومساهمة في إيصال مفاهيم العقيدة الإسلامية وعلوم أهل البيت (عليهم السلام) والنهوض بمستويات تخدم الرسالة المحمدية وبأسلوب علمي يواكب الحركة الدينية والثقافية للمسلم في أي مكان من بقاع العالم، تم تأسيس مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) للمعلومات، والذي من خلاله يستطيع المرء أن يجد ضالته في جميع الآفاق وينهل من مختلف العلوم والمعارف، وبإشراف المرجعية الدينية في النجف الأشرف ممثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، الذي له الدور الفاعل والمميز لفتح هذه المؤسسة.

الأهداف:

كثيره هي الأهداف ولكن المهم منها:

- (1) القيام بإرساء ونشر العقيدة الدينية التي جاء بها النبي (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته عليهم أفضل الصلاة والسلام.
- (2) الإجابة على جميع التساؤلات في شتى المواضيع - الفقهية منها والعقائدية والحياتية، وحتى السياسية والاجتماعية.
- (3) خلق مساحة واسعة للاستفادة من خلال تواجد أعداد كثيرة من طلبة الحوزة أو المثقفين في المركز، أو من خلال الاتصال عبر شبكتنا وموقعنا.

أقسام المؤسسة:

للمؤسسة دعائم فنية وعلمية، وهي:

أولاً: القسم الفني

المهمة الرئيسية لهذا القسم هي: الإشراف والتنظيم، وتصميم المواقع الخاصة بالمركز وبيوت المراجع والمؤسسات الثقافية والحوزوية، وتأسيس الشبكات الفرعية.

ثانياً: قسم السيطرة

وهو المشرف على الصيانة ومراقبة الخطوط وتوزيعها بالكيفية والجودة المميزة للمشتريين، وفتح صفحات مستقلة لهم، وذلك للقيام بالتصفح عبر شبكة الإنترنت.

ثالثاً: قسم التحقيق

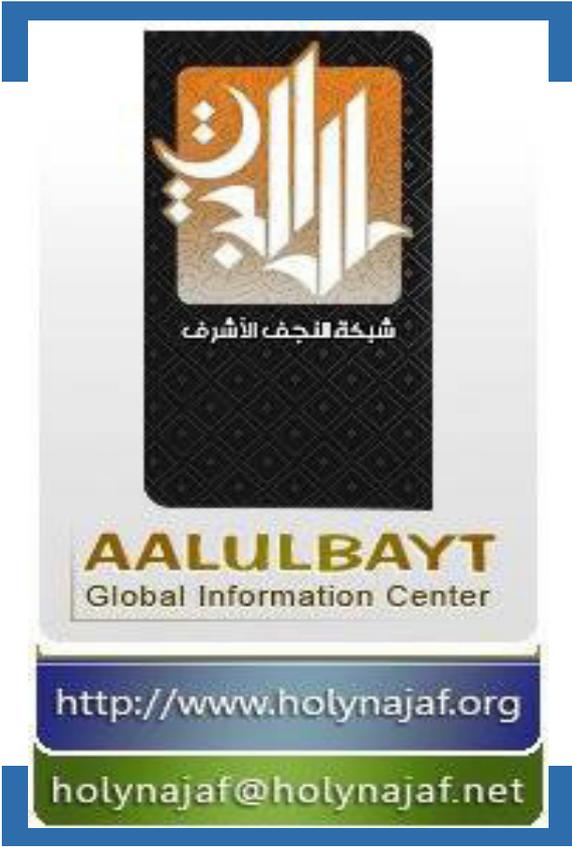
مهمته الأولى تنظيم وترتيب مختلف النشاطات العلمية والثقافية والإشراف المباشر عليها وفق أسلوب علمي.

رابعا: قسم المقهى

يعنى هذا القسم باستقبال طلبة الحوزة العلمية لغرض التصفح والاستفادة من جميع ما هو مفيد في مجال اختصاصهم أو غيره.

المكتبة:

كان للمؤسسة الدور الفاعل في دعم الحركة الفكرية الإسلامية، لذا شرع بفتح هذه المكتبة وهي علي نوعين:
الأولى: مكتبة تحتوي علي الكتب العقائدية والفقهية والسيرة والتاريخ والنقد والرجال، وأهم ما فيها المؤلفات القيمة للمرجع الديني آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله).



<http://www.holynajaf.org>

holynajaf@holynajaf.net

الثانية: مكتبة صوتية تحتوي على جميع الموسوعات والمحاضرات الفكرية والثقافية، وكذلك مراثي أهل البيت (عليهم السلام).

نشاطات أخرى:

للمؤسسة نشاطات كثيرة منها:

- 1- إنشاء مواقع لبيوت العلماء الكرام والمرجع العظام.
- 2- إعطاء خدمات فنية وثقافية وعلى الشكل التالي:
 - أ- توزيع الخطوط وفق اشتراك، ويكون ذا قوة وسرعة مميزة وعلى مدى 24 ساعة.
 - ب- تسجيل دومين (domain) عالمي على شبكة الانترنت.
 - ج- تصميم صفحات للمواقع (website) على الشبكة عن طريق كادر فني متخصص وذو خبرة بهذا الاختصاص من مصممين ومبرمجين.
 - د- حجز فضاء للمواقع العالمية على السيرفر (server)، مع إعطاء كافة الخدمات ومن ضمنها: البريد الإلكتروني (email)، وصيانة كافة لغات البرمجة. وإعطاء تقرير مفصل عن زوار الموقع، و (controlpanel) الخاص لكل موقع.
 - هـ- تجهيز المراكز الخاصة بخدمات معلوماتية مميزة عبر الإنترنت.
 - و- القيام بالبرمجة الاختصاصية للبرامج - وخاصة البرامج الإسلامية - لمواكبتها التطورات التي تحصل على الساحة الإسلامية.
 - ز- إنشاء أكبر بنك سيدي (cd bank)، ووضعه تحت خدمة طلبة الحوزة العلمية والمثقفين.
 - ح - إنشاء شبكة من المراكز المعلوماتية (Isp) على مستوى المدينة في الوقت الحاضر. وسيكون في المستقبل على مستوى العراق، وبشكل متصل وذلك لإيجاد (فلتر) للمواقع غير الأخلاقية وغير الثقافية.
 - ط - بث الدروس الحوزوية والندوات والمناسبات الإسلامية عن طريق الغرف الموجودة على الشبكة وبشكل حي ومباشر.
 - ي - القيام بفتح دورات مكثفة لتعليم وصيانة جهاز الحاسوب وتعليم أسلوب التعامل مع شبكة الإنترنت.

الأدب



أبكيكِ بالآهاتِ والزفَراتِ

قصيدة للشاعر حميد حلمي زادة

شاعر وقصيدة: الشاعر السيد إسماعيل الحسيني

الشاعر السيد إسماعيل الحسيني

إعداد/ حيدر شمران



محمد إسماعيل الشيرازي الحسيني وقد كان من علماء عصره ومن أدبائه المتميزين ولد سنة ١٢٥٨ هـ وتلمذ على يد ابن عمه الميرزا حسن الشيرازي وقد كان من طلبته المتميزين المبدعين.

أدب لامع:

كان شاعرنا من الأدباء الذين أبدعوا في الشعر العمودي والموشح.. ذكره الشيخ الخاقاني في كتابه من شعراء الغري في ج ١ ص ٣١٩ قائلاً:

تميز الشاعر السيد إسماعيل الحسيني بالشاعرية ورقة الأحاسيس وحسن الأسلوب الشعري الذي كان يوصف بقوة الدباجة وحرصاً السبك ولقد لاقى شعره إعجاباً كبيراً من قبل أدباء عصره فلقد كان أدبياً يمتاز ببساطة المفردة في صياغة الصورة الشعرية التي كان يرسمها بتلقائية وعفوية.

ولادته ونسبه:

هو أبو الهادي السيد إسماعيل ابن الأمير السيد رضي بن

وسامراء ولا تسعني عبارة تفي بوصف كمالاته وحالاته
وفضائله وقل من شاهدت من الأشراف والإخوان مثله بل
لم أقف على قرينه ومثيله).

وفاته:

توفي الشاعر السيد إسماعيل الحسيني في سامراء اثر
مرض أدى إلى وفاته عام ١٣٠٤هـ ونقلت جنازته إلى
النجف الأشرف فدفن في الصحن الحيدري الشريف
في الغرفة الثالثة من جهة باب السوق الكبير وقد رثاه
جمع من الشعراء كالسيد حيدر الحلي والسيد إبراهيم
الطباطبائي وغيرهم من الأدباء البارزين.

وكان (قدس سره) بالإضافة إلى علمه أديبا لامعا
وشاعراً مطبوعاً طارح الشعراء وساجلهم بأنواع من
الشعر المطبوع، وكانت له صلة وثيقة بالشاعر الشهير
السيد حيدر الحلي وله فيه خصائص مثبتة في ديوانه.

أقوال معاصريه:

ذكره صاحب الحصون في جزئه الثاني ص ٢٧٩ قائلاً:
(كان عالماً فاضلاً كاملاً فقيهاً أصولياً محققاً مدققاً
ليبياً ظريفاً لطيفاً حسن السميت والهدي كريم الأخلاق
طيب الأعراق متواضعاً شاعراً ماهراً بالعربية والفارسية
منشئاً بليغاً جامعاً لصفات الكمال وكانت بيننا وبينه
مودة وصحبة تامة عن صفاء طوية مدة بقائه في النجف

سرى البرق

**من قصائد السيد إسماعيل الحسيني وهو يمدح
أمير المؤمنين (عليه السلام) ويذكر يوم الغدير..
وقد اخترنا منها هذه الأبيات:**

سرى البرق من نجد فهاج بي الذكرُ
تذكرت حبا بالغوير ورامة
وهل يقرب التذكار ما أبعد النوى
تذكرت أياما بأندية الحمى
وما العمر إلا بين آت وفائت
وما العيش إلا بين بؤس ونعمة
كفاني من الدنيا مديح أولي النهى
فسارت مسير الشمس شرقا ومغربا
وقد جاءنا يوم الغدير مبشرا
تجلى ضمير الغيب وانتهك الستر
فقل لأولي الألباب بشرى فقد أتى
وقل لذوي الأحقاد تعسا فقد قضى
فقد هدم الإسلام ما شيد الردى
وقد جد جد الرشد وانطمس العمى
وقد بلغ الحق القويم نصابه
وسمى أميرا من غدا لنبيه

ومن يشرب الصهبا يهيج به السكرُ
وهل ينفع الذكرى إذا قضى الأمرُ
وهل يرجع الأيام ما أسلف الدهرُ
وعصرا تقضى حبذا ذلك العصرُ
سيمضي لها شطر إذا ما مضى شطرُ
فأونة حلو وأونة مرُ
وحب ذوي القربى هو الفخر والذخرُ
قصائدي الغرا وأشعاري الغرُ
يطالعه البشرى ويقدمه البشرُ
وبالغ أمر الله وانقطع العذرُ
أوان به تم الهداية والبشرُ
زمان به عم الضلالة والنكرُ
وقد نقض الإيمان ما أبرم الكفرُ
وقد صدق التبليغ ما أسلف الذكرُ
وأكمل دين الله واتضح الأمرُ
وزيرا وقدمنا شد منه به الأزرُ



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي
يُؤْتِيهَا مَا يُوَلِّمُنِي
وَيَسِّرُنِي مَا يَسِّرُهَا

أبكيك بالآهات والزفرات

حميد حلمي زادة

يا بضعة المختار يا مولاتي
قد جاء بالأشجان والحسرات
تؤذي كريمته بأمر قساة
جدوا بأصل الدين والآيات
حملت إلينا شر ما هو آت
ينعى الوصية في خضم جفاة
وعلى نوائب جن مضطربات
هم للأنام محبة الصلوات
وبه معين الخير والبركات
لمحمد وعظيمة السادات
أسباط احمد واهب الرحمات
وإمام عدل فارح الكربات
حزناء وهي شهيدة النكبات
وخصام ميعاد ظلوم عات
وجهالة أفصت إلى أزمات
أضحت بشرعة غاصب نحسات
ظلماً أجاء إلى لظى وموات
كيما تدوم حكومة النكرات
إنا براء من ذوي النعرات
ونموت مثل مماتهم بثبات
لهم عطاشى في ثرى الفلوات
وتضامن وشهادة وصلاة

أبكيك بالآهات والزفرات
يا فاطم الزهراء يوم آخر
ما هدنا إلا ظلامه أحمد
ويهان بيت نبينا بعصاة
من نابذوا الحق المبين بفلته
آه على دمع تحدر واجدا
يبكي على فقد الحبيب محمد
ما أنصفت آل النبي وصفوة
آه على قلب تفتطر مفعجاً
آه على الزهراء فاطم بضعة
وأئمة الحق الكرام أزومة
من ولد حيدرة الوصي قرينها
آه على الزهراء يوم رحيلها
تشكو الى القهار ضربة "قنفذ
تشكو الى الجبار نكت تحالف
ضنكت معايشنا فتلك سنوننا
لله شكوانا فما نرضى بذا
وضغائن عصفت بكل مروءة
غفرانك اللهم مالك أمرنا
نحيا على حب النبي وآله
ولئن بذلنا أدمعاً لمصارع
فلأن أدمعنا سبيل مودة

من إصدارات العتبة العلوية المقدسة



تطبيق
ارشاد
التائمين



التطبيق متوفر على



GET IT ON
Google Play



Download on the
App Store



EXPLORE IT ON
AppGallery



او امسح
QR CODE الـ

براعمهم وقولهم

إعداد
وحدة الصحافة النسوية

● التأديب الذكي

● تعليم الطفل كسب الأصدقاء

● هل تكرار الكلام مرض؟

● إيجابيات الخلافات الزوجية

● (التيك توك)..وباء اجتماعي يهدد المراهقين والأطفال

التأديب الذكي

شهد نبيل

كثير من الأمهات تبحث عن طرق تأديب وتربية تناسب الوقت والزمان الذي يعيشن فيه وغالباً ما يشعر الأهل بالعجز والحيرة لمعرفة السبيل الأفضل لتأديب أبنائهم، فليس من السهل تحمل تقلبات الأبناء من بكاء ووعيل وغضب وعناد ويجد الأب أو الأم نفسيهما في مواقف صعبة لا يعلمان كيف يخرجان منها، ربما يلجأ الكثير إلى الصراخ والعنف الجسدي وهي طرق غير مجدية، إذ إن هناك أساليب تربوية إيجابية وذكية ممكن أن يلجأ إليها الأبوان ومن خلالها ممكن أن تكون هذه الأساليب وسيلة لبناء علاقات إيجابية مع أطفالهم وعلى تعليمهم مهارات من قبيل المسؤولية والتعاون والانضباط الذاتي. فالأطفال ليسوا أفراداً سيئين لايمكن تعليمهم بل السلوكيات السيئة تجعل منهم اشخاصاً معاندين فالابتعاد عن ضرب الطفل وعدم التعامل بغضب وقسوة مهم لتربية إيجابية والثناء على أفعالهم الحميدة والتغاضي عن هفواتهم إضافة إلى التشجيع المستمر وشرح عواقب السلوك السيء فمثلاً إذا أردت أن تنهيه عن سلوك سيء يجب إخباره بهدوء وتقول له مثلاً إذا لم تترك هذا السلوك ستحرم من اللعبة (التي يحبها) وهذا يعطي تحذيراً وفرصة لتغيير السلوك، حتى إظهار الغضب يجب أن لا يكون بشكل مفرط ومستمر الغضب الدائم يجعله غير مبال، ومهم تنفيذ وعذك سواء كان وعد بثواب أو بعقوبة فتخلفك عن الوفاء بوعدك ينتج ردود فعل سلبية وترسخ لديه مفاهيم غير صحيحة وأخلاقيات غير سوية كالكذب والحنث بالوعد، فمن يواجه مشكلات مع طفله لا يجد لها حلاً عليه أن يبحث عن مختص ليجيبه عن تساؤلاته أو يستشير أصحاب التجربة.

54

تعليم الطفل

من المهارات المهمة التي يجب أن يمتلكها الطفل تكوين الصداقات لما لها من أثر كبير عليه، فالصداقة مهمة لزرع روح التعاون والمشاركة وإيجاد فن الحوار والاستماع، فمثلاً عند اللعب مع الصديق يحتاج الطفل إلى التواصل اللفظي والحسي فهو يحتاج أن يشرح ويضحك ويغضب ويتشاجر، كذلك لصداقة الطفل أثر في اكتساب المهارات الاجتماعية.

إن بعض الأطفال يكسب الأصدقاء بسهولة وبعضهم يواجه صعوبة ويحتاج إلى وقت ليتعلم الصحة واللعب والمرح الجماعي، للأمر دور مهم في تعليم الطفل كيف يكسب صديقاً له، وإجبار الطفل على المصادقة أمر سلبي وخطأ فادح وطريقة خاطئة لجعل الطفل اجتماعياً ولعل الطريقة الأنجح من خلال التجارب العملية هي إشراك الطفل في استقبال





كسب الأصدقاء

أمل فاضل مجهول



ضيوف البيت ومشاركتهم الحديث والطعام فهي تزيل حاجز الخوف والرهبة وتعلمه آداب استقبال الضيف وتتمى لديه مهارة كسب الأصدقاء وتكوين العلاقات ولتشجيع الطفل على التفاعل مع الآخرين أثر في تعلم مهارة كسب الأصدقاء ومن المهم الحديث معه حول الصداقة وأهميتها وحدودها وما المسموح وغير المسموح.

بعض الأمهات تتساءل لماذا طفلي لا يكسب الأصدقاء؟ هناك أسباب عديدة منها الخجل الذي يمنع الطفل من تكوين صداقات ويجعله لا يتفاعل مع أقرانه والسبب الآخر افتقار كثير من الأطفال للمهارات الاجتماعية كالسلام واللقاء التحية واحترام الآخرين، إضافة إلى

عدم الثقة بالنفس الذي يكون عائقاً أمام الطفل ولعل

العدائية تقضي على مهارة كسب الأصدقاء، وتوجد أخطاء سيئة كبيرة منها حرمان الطفل وإبعاده عن العلاقات الاجتماعية بدعوى الخوف من رفقاء السوء ولا يعلمون أنهم في تصرفهم هذا يؤذون طفلهم ويحرمونه من تطوير قدراته العقلية والفكرية ومهاراته الاجتماعية مما يجعله فاقداً للتوازن النفسي وغير قادر على مواجهة المجتمع.

هل تكرار الكلام مرض؟

نجلاء طالب

الكلام إيجابياً إذا كان في الرأس أثناء التفكير أي يتكلم الشخص مع نفسه وهذه أفضل الطرق للسيطرة على القلق وإذا كان الأمر مبالغاً فيه فقد يتحول إلى وسواس قهري وربما يكون مرتبطاً بأمراض نفسية كاضطراب الاكتئاب واضطراب الصدمة أو اكتئاب ما بعد الولادة.

أما تفسيراته فقد وضعت عدة تفسيرات منها: الطرق التربوية الخاطئة ومنها النمط التدريبي الخاطئ القائم على المثير والاستجابة أي تعويد الطفل على الاستجابة اللفظية فقط ومن التفسيرات الاندفاعية الكلامية وعدم الانتظار والترث، أو لضعف الاستيعاب حيث إن الطفل يعاني من مشكلة في الفهم والاستيعاب للغة. وينصح من يعاني من التكرار بشكل مفرط بالرجوع إلى طبيب مختص ليحد من هذه الحالة التي ربما تكون مرضية تحتاج إلى استشارة وعلاج فوري.

هل رأيت أطفالاً أو بالغين يكررون الكلام بعد سماعه من الآخرين مباشرة أو بعد ساعات أو بعد أيام؟ ما تفسير هذا السلوك؟ هل هو مرض نفسي؟

غالبا ما يكون تكرار الأطفال للأصوات أو الكلام الذي يسمعونه طبيعياً خاصة إذا كان في مرحلة تعلم النطق، أما إذا كان ملاحظ بشدة عند الطفل قد تكون لديه مشكلة نفسية أو إحدى علامات التوحد أو إعاقة في النمو، أما إذا كان التكرار عند الكبار بشكل مفرط فغالبا ما يعود السبب إلى مشكلة عصبية أو اضطرابات نفسية، خاصة إذا كان في موقف لا يستدعي التكرار، وشخص علم النفس الأسباب الأكثر شيوعاً عند الكبار لهذه المشكلة منها: اضطرابات اللغة أو إصابة الرأس أو فقدان الذاكرة والخرف أو نتيجة التهاب يصيب الدماغ أو التهاب السحايا والفضام والسكتة الدماغية والصرع، وأحيانا يكون تكرار

بناء القناعات أساس التربية

زكية عادل



النتائج لكل خيار وجعل المتلقي يشعر بأن له الحرية في الاختيار.

ومن هنا تبنى القناعة التي لا يشعر الطفل أنه مقيد بها وفرضت عليه وإنما كانت خياره الأصح وقناعته البوابة الأولى لتحديد مصيره فيقل الحمل والصراع الذي يواجهه الآباء في وقت المراهقة.

كبر ذلك الصغير وأنا بانتظار حصاد السنين هو الآن إنسان بالغ حان وقت اختلاطه مع المجتمع انتظره يوماً بعد يوم ليكون بالصورة التي رسمتها له، لم أعلم أنه حان وقت الصراع بين ما تعلمه ولدي وبين ما يسير به مجتمعا فكلما خرج عاد ملوثاً بأفكار غيرت السلوك الذي فرضته عليه وكأنه بذرة ضعيفة تميل مع كل ربح لم استطع السيطرة على الوضع، آمالي كلها كنت أراها فيه والآن ماذا؟

هذا هو شعور أغلب الآباء عندما يكبر أبناءهم ويخرجون عن حدود بيتهم إلى المجتمع ويبقى التساؤل وإعادة الحسابات لم يتحول الطفل المطيع الذي كان لا يفارق ظل والديه إلى متمرّد يسعى أن يكسر كل العادات التي قيدها به أبواه؟ إجابة بعض الآباء أنهم في حالة انهيار فهم لم يقصروا بالاهتمام والرعاية، ولكن هل فكروا أن يبنوا الأساس القوي الذي لا يتغير مع كبر الطفل وهل التقيد هو الحل؟

مبدأ بناء القناعات هو الأهم في التربية فالطفل الصغير تغرس به مبادئ تبقى معه لا تتغير وطريقة إيفهامه هذه المبادئ بالإقناع والجدال حتى يكون أساسها قوياً، ومن أهم القناعات العقيدة والتمسك بالمثل العليا والقيم الإنسانية الصحيحة، أخلاقيات تلك القناعات تعطى للطفل كجرع الوقاية من أي شوائب يتعرض لها مستقبلاً ويستعان بذلك بأسلوب التأطير وهو حصر الخيارات الصحيحة مع إيفهام

57

إيجابيات الخلافات الزوجية

اسراء حسن

فيمكن أن يكون الخلاف أداةً لتوصيل رسائل ضمنية يصعب إيصالها في أوقات أخرى وغالبا بين الزوجين المتفاهمين يتبع الشجار الاعتذار الذي يولد مشاعر الود والدفئ وبهذا تتجدد مشاعر الحب، وربما يساعد الشجار على فهم كلا الطرفين لبعضهما بشكل أعمق، وربما يساعد الشجار بين الزوجين على نضج العلاقة من خلال تشخيص أسباب الخلاف والسعي إلى القضاء عليها، والخلاف الذي لا يتبعه نقاش يدمر العلاقة لأنه يؤثر على نفسية كلا الطرفين نتيجة الصمت وقد تتأثر العلاقة نتيجة الكبت المستمر لأنه يوفر الانفجار، ونتائجه تعود بالسلب على هذه العلاقة المقدسة.

وقد يكون الشجار أداة إنقاذ للعلاقة الزوجية بدل تدميرها بالصمت، وتحتاج العلاقة الزوجية أن تتطور مع مرور الوقت، وهو أمرٌ يمكن أن تساعد الخلافات فيه؛ لأنها تعزز من قدرة كل طرف على التفاوض وتقبّل الحلول الوسط، والتخلص من العناد والتفكير في الذات فقط، لكن لا ينصح أن تكون الخلافات أمام الأطفال لأنها تؤثر عليهم سلباً أما إذا كان النقاش لإثبات وجهة نظر أو للدفاع عن أمر ما فهذا ممكن أن يكون أمام الطفل لأن إقحام الأطفال في المشاكل بين الزوجين له آثار نفسية خطيرة عليهم.

الخلافات الزوجية تكاد لا تخلو منها عائلة وأحيانا تكون إيجابية كونها تجعل كل شخص يفكر في وجهات نظره في الحياة فالخلاف بين الزوجين يجعل كلا منهما يفكر في قراراته وأسلوبه في الحياة، فلا يعتقد أحد أن الخلافات الزوجية هي نهاية هذه العلاقة ولكن هذا يتوقف على مدى نجاح كلا الطرفين في التصرف مع هذا الخلاف دون تجريح وإهانة وعنف لفظي وجسدي،



التيك توك..

وباء اجتماعي يهدد المراهقين والأطفال

رملة الخزاعي

لمواقع التواصل إيجابيات عديدة وسلبيات لا تحصى، من إيجابياتها إنها وسيلة يسيرة للتواصل مع الآخرين وأداة فعالة ومفيدة لبناء صداقات واكتساب ثقافات إضافة إلى أنها باب لمشاركة الآراء وتوسيع فرص صنع الرأي العام وهناك إيجابيات أخرى لا يسع المجال لذكرها، أما سلبياتها فكثيرة جدا وخطرة وخاصة على الأطفال والمراهقين وفي الآونة الأخيرة مع رواج هذا البرنامج..





أخطر ما يواجه المراهق والطفل في عالم التيك توك ما يروج فيه لسلوكيات منحرفة بشكل متكرر والتكرار يعودهم على هذه المناظر إلى أن تتحول إلى سلوك

مرضهم ولعل النهايات المساوية لبعض المشاهير توضح هذا الأمر فمنهم من ينتحر ومنهم من يحاول أذية نفسه أو أذية الآخرين فنرى السب والشتم والتنازب بالألقاب وغيرها من السلوكيات التي تدل على إصابتهم بمرض نفسي.

تداول التفاهة وصناعتها

ويلحظ محاولات كثيرة في هذا العالم الرقمي لنشر وتداول التفاهة وهذا خطر كونه يصنع مجتمعا تافها سلبيا يعاني من تبدل الفكر وغياب العقل وبساطته ومما يؤسف له ملاحظة انتشار جيل من المراهقين التافهين من الجنسين لا شغل لديهم إلا الضحك والاستهزاء بالآخرين ولا اهتمامات لديهم سوى الملابس والمأكول فكثيرا ما ينشرون مقاطع لتسوق أو في المطاعم والكافيهات إضافة إلى نشر الفضائح والغناء والميوعة والتمثيل فنرى (صناع التفاهة) ينتشرون بشكل كبير على التيك توك لأنه أرض خصبة لنشر تفاهاتهم، والتركيز على تداول التفاهة بين الأطفال يجعلهم يتعدون عن الأمور السوية التي تبني لهم فكرا وسلوكا إيجابيا، إضافة إلى آلاف الثقافات والعادات البعيدة عن عاداتنا وتقاليدنا، وفرط التقليد (تقليد التفاهة) صار شائعا في وسط الأطفال والمراهقين يستنزف وقتهم وطاقاتهم لتقليد ما يعرض على التيك توك وأحيانا يصبح ما يقلدونه سلوكا لهم يضاف لما له من تأثير على نموهم المعرفي والذهني، ويبقى الحل الأمثل لكل المربين بث الوعي لدى الأبناء من عمر مبكر والمتابعة المستمرة والتوجيه والدعاء.

إذ أصبح إقبال المراهقين والأطفال على التيك توك التطبيق الذي يسمح لمستخدميه عرض فيديوهات قصيرة والذي صار وباء اجتماعيا وتلوثا سمعيا وبصريا، وتأتي مخاطره نتيجة لما يتعرض له الأطفال والمراهقون من محتوى غير خاضع لضوابط ومحددات، تظهر فيه آلاف الشخصيات من المشاهير وغير المشاهير يعرضون محتوى غالبا ما يكون غير

هادف أو يروج لأفكار منحرفة أو يشجع لسلوك ما، منها ما يعرض على شكل مقاطع مضحكة ومنها ما يكون تقليداً لمشاهير وأخرى تحث على اتباع سلوك خطير وغير لائق كالرقص بطرق بهلوانية في أماكن خطيرة أو القيام بإيذاء النفس ليحصل على مشاهدات أكثر.

ولعل أخطر ما يواجه المراهق والطفل في عالم التيك توك ما يروج فيه لسلوكيات منحرفة بشكل متكرر والتكرار يعودهم على هذه المناظر إلى أن تتحول إلى سلوك وغالبا ما يصل المراهق إلى إدمان التيك توك ويصل إلى الهوس لكسب المعجبين وتسجيل أعلى نسب للمشاهدات.

وباء خطير

انتشر استخدام تطبيق تيك توك بشكل خطير عام ٢٠٢١ فصار أشبه بالوباء، إذ زاد مستخدموه بشكل سريع جدا وتفيد الإحصائيات وصول المستخدمين في هذا العام إلى أكثر من مليار مستخدم نشط شهريا، وإن من أسباب زيادة عدد المستخدمين عدم وجود ضوابط وسهولة الاستخدام، فاستخدامه لا يحتاج إلى خبرة، وكمية ما يعرض فيه من فيديوهات سبب في ازدياد عدد المستخدمين فهو يحوي ملايين المقاطع القصيرة المتنوعة التي تجذب المشاهد بيسر، ولعل أخطر ما في تطبيق تيك توك صعوبة الرقابة الأسرية فلا يمكن السيطرة على المراهقين والأطفال، وقد أجرينا استطلاعاً سريعاً لفئات عمرية مختلفة لمعرفة ما إذا كانوا يستخدمون هذا التطبيق أم لا، فوجدنا من بين كل عشرة أشخاص ثمانية مستخدمين بين متابع فقط وبين صانع فيديوهات وهذه نسبة خطيرة جدا نظرا لما يعرض من محتوى غير هادف في هذا العالم، وعند متابعة ما يعرض نلاحظ أغلب المشاهير فيه مصابين بهوس الشهرة وحب الظهور وغالبا ما يلحظ إصابة مشهورين هذا التطبيق بأمراض نفسية فيظهر عليهم بعض السلوكيات التي تدل على



القراء الكرام..

يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني لمجلة (**الولاية**)

من خلال الرابط: www.alwelayh.com



الشباب



إعداد:

هاشم محمد الباجي

مشاكل الشباب ... والمجتمع

ما الذي يريده الشباب؟



مشاكل الشباب ... والمجتمع

لقد اهتم الإسلام بالشباب اهتماماً كبيراً، يوازي اهتمامه بفئات أخرى من أفراد المجتمع الإسلامي كالطفل، والمرأة، والمسن، والمريض الخ.. وحدد لهم وضعاً اجتماعياً، ودينياً متميزاً.. ومن خصائص هذا الاهتمام ربط الشباب بمسئوليتهم الدينية، وضرورة قيامهم بجميع الفروض التي فرضها الله على جميع المسلمين، إضافة إلى واجباتهم الأخرى تجاه أهلهم و أنفسهم وباقي أفراد المجتمع الإسلامي.

بالعلاج والوقاية، ويجنبوا بعض شباب الأمة الضياع، وخاصة فئة الشباب التي بلغت سن التكليف، ولكنها بسبب إغراءات وعوامل مختلفة ابتعدت عن جادة الطريق، وانحرفت وتاهت في عالم اللذات والشهوات والمعاصي، حيث تسبب هذه الفئة من الشباب لنفسها وللمجتمع الإسلامي مشاكل خطيرة مثل: تعاطي المخدرات، والانحراف الأخلاقي، والسرقة والقتل وغيرها إضافة إلى خروجها عن الطريق السوي والتمرد على القيم.

والحياة المعاصرة بإغراءاتها ووسائل تأثيرها في الشباب، تخلق مشاكل قد لا يكون الشباب قادراً على الأساليب والإمكانات الكفيلة التي تمكنه من تذليلها والتغلب

وإن تحميل الشاب المسؤولية منذ بلوغه يعني الكثير بالنسبة إليه، فهذا يعني مساواته مع باقي أفراد مجتمعه كيفما كانت الفوارق التي تميزهم عن بعضهم، حيث إنه منذ تكليفه يمكنه الصلاة في المسجد إلى جانب أي فرد مسلم مهما كان سنه، أو مركزه الاجتماعي، أو الثقافة، أو غيره، وهذا يعني أن المجتمع يقبل انتماءه إليه.

وتتوالى مكونات التربية الإسلامية في بناء شخصية الشاب المسلم لتجعل منه فرداً قادراً على الاندماج في المجتمع الإسلامي والعيش فيه، والإنتاج والابتكار وفق مؤهلاته الفكرية والجسدية، ليساهم في بناء صرح الحضارة الإسلامية.

وتضع الحياة المعاصرة ومغرياتها وما تتوفر عليه من وسائل التأثير (إعلام، سينما، تلفزيون، إنترنت) في طريق الشباب المسلم مشاكل وصعوبات، قد تبعد بعضهم عن الصلاح وقد تقودهم إلى الانحراف أو الاضطراب النفسي.

وهذا الأمر حريٌّ بقيادة المجتمع أن يتبها له ويعدوا له الاستراتيجيات والبرامج الملائمة، حتى يتصدوا لهذه المشاكل

إن تحميل الشاب المسؤولية منذ بلوغه يعني الكثير بالنسبة إليه، فهذا يعني مساواته مع باقي أفراد مجتمعه



لابد من الاستجابة للحاجات الأساسية المتعلقة بهوية، وحرية، ومعافاة، وأمن الشباب

شديد الغضب سريع الرضا لا يعرف التوسط أو الاعتدال. وبالإمكان وضع خطة مقترحة لعلاج مشاكل الشباب تعتمد على ثلاثة عناصر، هي:

أولاً: الاستجابة للحاجات الأساسية للشباب.

ثانياً: علاج الحالات السلوكية التي تصدر عن الشباب نتيجة تعرضهم للمشاكل.

ثالثاً: اعتماد استراتيجية وقائية إسلامية لحل مشاكل الشباب.

وأخيراً لابد من الاستجابة للحاجات الأساسية المتعلقة بهوية، وحرية، ومعافاة، وأمن الشباب، وإشباعها بالقدر الكافي بهدف التصدي بكيفية جذرية وناجعة لمشاكل الشباب، من خلال تنظيم حملات تركز على الفهم الصحيح للإسلام عقيدةً وعلماً وعملاً، وتنظيم حلقات وبرامج للعناية، والوقاية الصحية لفائدة الشباب والمراهقين، من خلال برامج مختصة معدة إعداداً مدروساً وتوعية للأباء والأمهات بأساليب إرشاد وتربية الشباب والمراهقين وخاصة في الجوانب الدينية والثقافية والصحية.

عليها، وخاصة إذا تعلقت المشاكل بشخصيته وتوافقه في الحياة الاجتماعية، وبتوازنه الأخلاقي والديني. وقد يعتقد المراهق الشاب أن الناس لا يفهمونه وأن والديه أو من يقوم مقامهما يريدان فرض السلطة عليه، وكأنه لا يزال طفلاً وأنهما من جيل قديم، وأن المجتمع لا يساعده على تحقيق أمنيته، فالمساعدة من أهله يفسرها على أنها تدخل والنصيحة يفهمها على أنها تسلط وإهانة، فيريد أن يثبت وجوده وشخصيته بالعصيان وسلوك التمرد. فسلوك المراهق في التحدي والعصيان والانحراف ومخالفة الجماعة أو ما نحترمه من نظم وآداب، يعتبر مظهراً للتمرد والعصيان.

وقد يسلك المراهق مظهراً سلبياً في الفرار من المنزل أو الانسحاب من الحياة الاجتماعية، كل هذا نتيجة الصراع النفسي الذي يتجلى في تطرف المراهق فتى أو فتاة وتقلبه وعدم استقراره، وتناقضه نتيجة طبيعية لما يعانيه من تغيرات جسمية داخلية وخارجية، فإذا ثار فإن ثورته لا تقف عند حد، وإذا غضب لا يستطيع التحكم في أعصابه وحركاته وسلوكه، وإذا رضي أو فرح فإنه يقوم بحركات صبيانية من قفز أو صياح أو غناء أو هز عنيف لمن كان أمامه، أو مصافحة لها أصوات، أو دوران على رجله الواحدة حول نفسه بحركة بهلوانية، فهو متطرف في كل انفعال مبالغ في كل تعبير مسرف في كل مظهر من مظاهر الحياة العاطفية،

الحياة المعاصرة بإغراءاتها ووسائل تأثيرها في الشباب، تخلق مشاكل قد لا يكون الشباب قادراً على تذليلها لوحده



ما الذي يريده الشباب؟

تشغل شريحة الشباب أهمية كبيرة في المجتمع، لما يقع على عاتقها من دور فاعل في رقيه وتطوره على اختلاف التركيبة الاجتماعية والبيئية التي ينتمي إليها الأفراد، فهي تتمثل بالفئة الداعمة للمجتمع بمختلف شرائحه، والتي تتمتع بالحيوية والنشاط، وتمثل الكفاءات الواسعة والقابليات الهائلة والحماس والجد وغيرها من الصفات التي تجعل الشباب أعضاء فاعلين ومؤثرين في مجتمعاتهم.

إبتهاال عباس

نعم فالشباب اليوم بأمرس الحاجة إلى التعرف على ذاته وامكانياتها وما يطمح به قبل أن نبدأ في توفير ما يعد مسلمات مجتمعية لا بد من تواجدها مع ما ينسجم ورغباته، فالشباب في مراحل حياته الأولى يمر بعواطف مشتتة بين الاضطراب والفرع والخوف من القادم والتفكير في الأفضل لذلك تجده يطمح في القابليات المفعمة والمبدعة التي تمنحه في ظل فورة الشباب، كالجرأة على اتخاذ القرار، وعقد العزم بإرادة حديدية لكبح رغباته ونزواته الجامحة، وبذلك يقود سفينة وجوده بعد تعرضها للعواصف إلى ساحل الأمان، وأن يفوض بدراية ووعي كامل في أعماق وجوده للتعرف على نفسه.

وبالتالي لا بد من أن تتمتع هذه الفئة بسلوكيات إيجابية كالجد في طلب العلم، والإخلاص في العمل، والشعور بالمسؤولية وغيرها من الأمور التي تؤدي إلى التقدم والنجاح، وتبتعد عن السلوكيات السلبية والتي تمتاز على الدوام بالإخفاق في الدراسة والبطالة والإهمال والهروب من البيت والتسكع، وقد يصل الأمر إلى السرقة والاعتداء على الآخرين وغيرها من الصفات التي تؤدي إلى الهوان والخسران. والسؤال الذي يرد أذهان الكثيرين ما الذي يريده الشباب فعلا؟

قبل أن نوفر احتياجات الشباب في مجتمعنا لا بد لنا من فهم ما الذي يريده هو بالفعل، والاحتياج المتفق عليه من قبل شريحة الشباب هو معرفة النفس.



ما المراد من معرفة النفس؟

هو تحديد القابليات والكفاءات الكامنة في وجودنا بُغية استثمارها، وهذه العملية تكون في أول أمرها مصحوبة بالصعاب، ولكن الطموح الذي يمتلكه يُمكنه من صنع المستحيل.

ولكي نحافظ على هذه الشريحة المنتجة والناهضة بالمجتمع نحو الرقي لا بد لنا من السعي المستمر لاحتواء هذه الشريحة وتوفير كل ما من شأنه أن يسمو بها نحو التطور والتقدم وبذلك فلا بد من توفر الحاجات الإنسانية التي تساعد الشاب في بلوغ حياة سليمة كالحاجات المادية: من ماء وطعام ومسكن والنوم والدفء.

والحاجات المعنوية والتي يقصد بها: الإيمان بالله تعالى، واللجوء إلى مبدأ منيع، وحب الآخرين له، والطمأنينة والأمن والرقي والتكامل الإنساني، وفي خضم كل هذه الاحتياجات مقارنة بالدور الذي يقع على عاتق الشاب فلا بد من مراعاة التطور الحاصل في المجتمع، واختلاف طبيعة المشاكل التي تواجه أفرادها سيما نحن في مجتمعات مختلفة ذات عادات

وتقاليد متنوعة، فما هو مباح وحق في المجتمع الإسلامي هو خلاف ذلك في المجتمع الآخر غير الإسلامي الذي يخضع لقيم ومبادئ مختلفة تماما.

فعند وجود مشاكل معينة لا بد من وجود حلول منطقية لهذه المشاكل فديننا الإسلامي الحنيف هو خير من سعى إلى إيجاد حلول قاطعة للمشاكل المجتمعية وبشكل جازم عجزت عنها بقية القوانين المتبعة في الدول التي لا تعمل بالقوانين الإسلامية فضلاً عن الدور الذي لعبته بعض المؤسسات الإسلامية التي أسست في الدول الإسلامية ذات الدور الواسع في معالجة الكثير من قضايا الشباب، والتي اهتمت بتتبع قضايا مهمة وحساسة في المجتمع كقضية تزويج الشباب مثلاً وتقليل تكاليف الزواج والحث عليه.

فضلاً عن دور الشباب أنفسهم في حل مشكلاتهم التي يعانون منها فالشباب يبقى هو خير من يجد الحل لما يعانيه وهذا لا يعني إهمال الدور المؤسساتي أو دور الآباء والأمهات والمجتمع في هذه الأمور إلا أن الشاب يبقى هو صاحب القرار في هكذا أمور والأكثر سعياً من غيره في إيجاد الحلول لها.



الإسلام

تطبيق شبكة الإمام علي IMAM ALI NETWORK APP



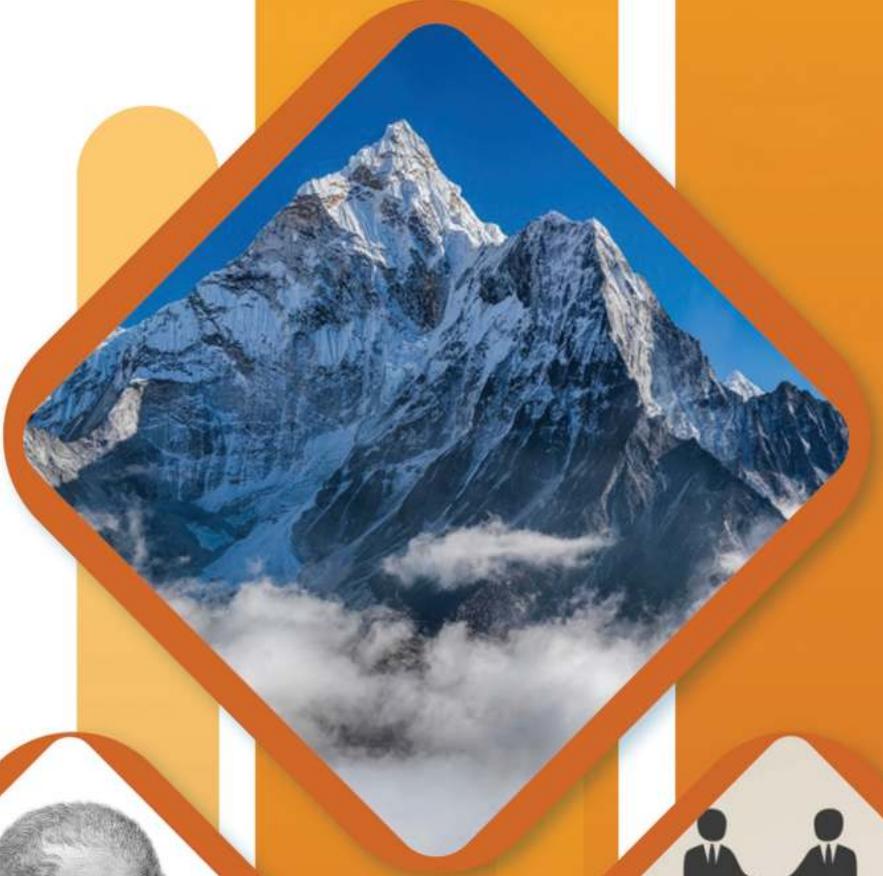
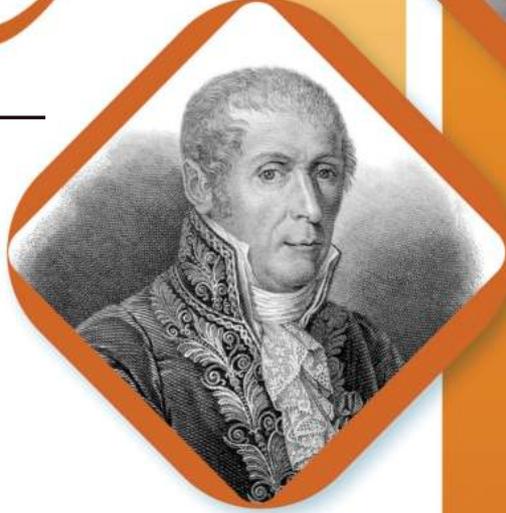
تطبيق صادر عن العتبة العلوية المقدسة
يهتم بأخبار ونشاطات العتبة فضلاً عن التنبيه إلى أوقات الصلاة
وزياره الأئمة الأطهار بالإضافة إلى كثير من الميزات الأخرى



مَنوعات

إعداد

هشام أموري



كيف تشكلت الجبال؟

كونت الساندرو فولتا
(١٧٤٥-١٨٢٧)

دور القنوات التليفية
في عملية التنمية

لكل جسم علاقة مختلفة مع
الغذاء

أسباب عدم القدرة على النوم
رغم النعاس

لماذا تراودنا أحلام غريبة؟

كيف تشكلت الجبال؟

ترفع هذه الطبقات الصخرية الحمم الذائبة المنبعثة بضغوط كبيرة من تحت سطح الأرض. والتلال السوداء في جنوب ولاية داكوتا في أميركا تعتبر مثلاً على الجبال المقببة.

والجبال المنتصبة من أرض مسطحة هي نتيجة تكسرات أو تغيرات في القشرة الأرضية رفعت اقساماً هائلة من سطح الأرض أو أمالتها أو انها دفعت بقطعة صخرية كاملة إلى البروز من الأرض في وقت من الأوقات. وتعتبر سلسلة جبال سيارا ليفادا في كاليفورنيا مثلاً على الجبال المنتصبة، طول هذه الجبال (٤٠٠ميل) وعرضها (٨٠ميلاً).

اما الجبال البركانية فمؤلفة من حمم بركانية ورماد اندفعت من باطن الأرض وانصبت فوق الأرض، والجبل البركاني العادي غالباً ما يكون مخروطي الشكل وتقوم على قمته فوهة كبيرة هامة. من الجبال البركانية جبال رانية وشاستا وهي في الولايات المتحدة وفيوجياما في اليابان وفيوزوف في إيطاليا.

وهناك سلاسل جبال كثيرة تشكلت بأكثر من طريقة واحدة من هذه الطرق المذكورة ففي سلسلة جبال روكيز نجد جبلاً تشكلت بعدد من الأسباب المذكورة آنفاً.

يعتقد الإنسان أن الجبال بسبب ضخامتها لا تتغير وتبقى مدى الزمن، ولكن الجيولوجيين الخبراء والعلماء بطبقات الأرض الذين يدرسون الجبال يستطيعون أن يثبتوا بالبراهين الدامغة أن الجبال تتغير، وأنها ليست أزلية.

إن تغيرات معينة على سطح الأرض كونت الجبال التي تتدمر وتتغير باستمرار وتتكرر الصخور من جوانب الجبال بسبب المياه المجمدة، وتحمل الأمطار والجداول التراب وفتات الصخور ومع الوقت تتغير حتى أعالي الجبال فتصبح تلالاً أو سهولاً.

يقسم الجيولوجيون الجبال إلى أربع فئات بالنسبة إلى كيفية تشكيلها. وعلى العموم يمكن القول أن كل الجبال هي نتيجة تغيرات عنيفة وقعت على سطح الأرض ومعظم هذه التغيرات حدثت منذ مليون سنة، وهي الجبال المنثية والجبال المقببة والجبال المنتصبة والجبال البركانية.

تشكلت الجبال المنثية من طبقات صخرية عصرت بضغط كبير في ثيات كبيرة ففي أماكن كثيرة من هذه الجبال يمكنك أن ترى طبقات الصخور منحنية إلى أعلى وأدنى في أقواس وانحدارات سببها الضغط والعصر على سطح الأرض ومثال على ذلك جبال الألب في أوروبا.

أما في الجبال المقببة فإن الطبقات الصخرية رفعت إلى أعلى فأخذت شكل القبة وفي حالات كثيرة



كونت ألساندرو فولتا (١٧٤٥-١٨٢٧)



لم يتوصل إلى دليل قاطع على عدم صحة ما قاله جلفاني قبل وفاته، إلا أن الجدل الذي دار بينهما كان في صالح فولتا ومات جلفاني وهو يعرف أنه مخطئ.

البطاريات الجافة والسائلة: كان على فولتا أن يدعم رأيه بالأدلة حتى بعد وفاة جلفاني، فبدأ بتوصيل معدنين مختلفين سوياً ليرى ما إذا كانا يصدران تيار كهرباء أم لا، واستخدم في ذلك عدة معادن، وكان يختبر قوة الصدمة الكهربائية بلسانه، وقد استفاد من ذلك في أنه لاحظ أن اللعاب على لسانه كان عاملاً مساعداً على سريان التيار الكهربائي، وعلى ذلك بدأ فولتا في إنتاج بطارية سائلة باستخدام السوائل والمعادن، وتم ذلك في عام ١٨٠٠م، وأنتج بطارية سائلة سميت (voltaic pile) وهي عبارة عن قطبين من الفضة والزنك مغموسين في سائل مملح، وقد أوصل فولتا أطراف هذه البطارية بسلك نحاسي ووجد أنها تنتج تياراً كهربائياً منتظماً، فأصبح بذلك أول من ينتج بطارية.

إعجاب نابليون به: حسّن هذا الاكتشاف من الدراسات التي جرت في مجال الكهرباء بعد ذلك، وهو يعتبر نقلة كبرى استفاد منها علماء آخرون مثل نيكولسون وهارفي ديفي وفارادي وغيرهم، وكان نابليون في ذلك الوقت يسيطر على المقاطعة التي يعيش فيها فولتا، فدعا لعرض اختراعه في باريس عام ١٨٠١م وكان نابليون سعيداً جداً فمنح فولتا لقب كونت، ثم منحه بعد ذلك ميدالية عسكرية شرفية.

بينما حققت الدراسات التي قام بها بنيامين فرانكلين وغيره في الكهرباء تقدماً ملحوظاً إلا أنه لم تكن هناك طريقة موثوقة بها لتخزين وإنتاج تيار كهربائي منتظم وقد أعاق هذا الأمر التجارب التالية حول نفس الموضوع وقلل الاستفادة من نتائجها، لكن ألساندرو فولتا صمم على التغلب على تلك الصعاب. كان اهتمام ألساندرو الأول هو أن يدرس العلوم، وقد استطاع أن يكون أول معلم في أسرته في عام ١٧٧٤م وبعد فترة قصيرة أصبح أستاذاً للفيزياء في المدرسة الملكية في مدينته وخلال عام واحد تمكن من تحقيق أول منجزاته في مجال الكهرباء وكان جهازاً يستخدم لإنتاج وتخزين الكهرباء الساكنة.

ارتقاء سريع: زاد هذا الجهاز من مكانة فولتا وفي عام ١٧٧٩م منح كرسي الفيزياء في جامعة بافيا، وهي وظيفة مناسبة له استمر فيها ربع قرن، حيث استمرت تجاربه حول الكهرباء.

نزاع علمي: كان لويجي جلفاني وهو إيطالي أيضاً قد أجرى تجربة على ضفدع ميت وذلك بتوصيله بقطبين من معدنين مختلفين فكانت أرجل الضفدع تتنفض، وبعد عدة تجارب توصل جلفاني إلى أن الألياف الحيوانية تحتزن الكهرباء بصورة ما، وتطلقها عندما تلمسها المعادن، اعتقاد خاطئ لم يقتنع فولتا بهذا التفسير، مما أثار جدالاً بين العالمين الذين كانا صديقين إلى أن انتقد فولتا ما توصل إليه جلفاني، ومما زاد الأمر سوءاً أن جلفاني كان قد أعطى بنفسه نتائج أبحاثه لفولتا لمراجعتها ولم يكن يتوقع هذا النقد، وعلى الرغم من أن فولتا



دور القنوات التليفزيونية في عملية التنمية

70

العدد 160 - ربيع الثاني 1444 هـ

ويعتبر التلفزيون من أهم وأقوى وسائل الاتصال التي ظهرت في القرن العشرين ومن أدواره الاهتمام بقضايا التنمية الاجتماعية وإثارة الجماهير للمشاركة في تحقيق أهداف وبرامج التنمية.

وقد أدركت الدول النامية أن التنمية الشاملة تستدعي قيام بناء مترابط لمجموع القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وأن إيجاد حلول لهذه القضايا يجب أن يكون على أساس تخطيط شامل متكامل، يتناول خطط وبرامج التعليم ومحو الأمية والوعي الصحي، والانفجار السكاني وتنظيم الأسرة، والتحول الاجتماعي، والهجرة من الريف، وحماية البيئة وزيادة الإنتاج القومي، وغير ذلك من القضايا

إن التنمية من الناحية اللغوية تشير إلى أن الشيء يزيد أو يرتفع من موضعه إلى موضع آخر، ولعل هذا هو المغزى الرئيسي للإشارة لجوهر عملية التنمية الذي يركز على أن الإنسان يمثل محور التنمية الرئيسي بالعمل على مستوى رفع معيشتة داخل نطاق مجتمعه المحلي الصغير -ينعكس بدوره- كمنظور شامل على تحقيق التنمية القومية الشاملة التي تعد محصلة لتنمية المجتمعات المحلية التي تضمنها. والتنمية تشمل تغييراً أساسياً في كل أنماط الحياة وصور العلاقات الاجتماعية في المجتمع لغرض النهوض به بحيث تمثل في النهاية عملية كاملة ديناميكية شاملة الأبعاد والمحاور قوامها النمو ومعاملتها الإنسان ونقطة انطلاقها المجتمع المحلي.

وقد تم تضمين الحق في التنمية لحقوق الإنسان التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في إعلانها الصادر في (٤ ديسمبر ١٩٨٦) والذي يؤكد على أن الحق في التنمية حق إنساني غير قابل للتصرف وأن البشر جميعاً -منفردين ومجتمعين- يتحملون المسؤولية الرئيسية في خلق الظروف الملائمة لممارسة الحق في التنمية.

ولا شك أن الإعلام -بوسائله المختلفة- يؤدي دوراً كبيراً في هذا المجال بحيث يقوم بدور رئيسي في التوعية بالتنمية وقضاياها مع حث الجماهير على الاشتراك في أنشطتها المختلفة وتعبئة الأفراد للإسراع بإزاحة المعوقات التي تحول دون تنفيذها على أرض الواقع سواء من خلال تعديل الاتجاهات أو محاولة تغيير وتوجيه السلوك.



مصطلحات عامة

الكشاف: دليل منهجي للمواد أو الأفكار التي تشتمل عليها إحدى المجموعات، وتمثل هذه المواد أو الأفكار المحللة بواسطة مداخل مرتبة في نظام معروف للبحث، مثل الترتيب الهجائي أو الترتيب الزمني أو الترتيب الرقمي أو غير ذلك.

المعلومات: يستخدم هذا الاصطلاح غالباً فيما يتعلق بالبيانات والحقائق التي تحصل عليها عن طريق الملاحظة أو التجربة أو التعليم، والتي تتميز عن الأفكار والآراء وتتدفق هذه البيانات أو تتساقب عن طريق قنوات أو مسالك الاتصال المختلفة وتستخدم اليوم الآلات في ميدان جمع المعلومات ومعالجتها.

مضمون الإعلام: الفكرة هي أساس العمل الإعلامي، وقد تكون سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية ويجب أن تكون واضحة ومفهومة، وأن تتمكن من أن تحقق فعلاً التأثير والاستجابة والسلوك المطلوب من المرسل إليه، وأن تخدم مصالحه وأن يكون في حاجة إليها وتتمشى مع الصالح العام.

أمريكا اللاتينية: أمريكا اللاتينية هي ذلك الجزء من نصف الكرة الغربي الواقع جنوب الولايات المتحدة ويشمل المكسيك وأمريكا الوسطى وجزر الهند الغربية وأمريكا الجنوبية حيث توجد اللغات الرسمية الآتية: الإسبانية والبرتغالية والفرنسية وهي لغات لاتينية أصلية.

أمريكا الوسطى: هي ذلك الجزء من الأمريكتين الذي يصل بين المكسيك وبرزخ بنما ويضم سبع جمهوريات هي بليز وكوستاريكا والسلفادور وجواتيمالا وهندوراس ونيكاراجوا وبنما.

السيرالية: أسلوب في الأدب والرسم يؤكد الجوانب اللاشعورية اللاعقلية في الوجود الإنساني، والسيرالية - التي تعني فوق أو ما وراء الواقع- كانت في البداية حركة بزغت في فرنسا عند نهاية الحرب العالمية الأولى، فقد تأثر عدد من الكتاب بالفرويدية وهالتهم وحشية الحرب فابتدعوا صورهم الفنية عن طريق تأكيد التأثيرات العرضية وتقديمها بلا ترتيب في موكب مبعثر الصفوف وقد زعم هؤلاء الكتاب أن ذلك قريب الشبه من السياق العشوائي للأحداث والذكريات التي يخبرونها في الأحلام، وظلت السيرالية وكانت متابعة للداوية وتفرعا منها، ولكن تأثيرها العام كان أكبر من المدرسة فنرى أجزاءً من رواية جويس يقظة فينيجان لها بعض سمات السيرالية وعدد كبير من أعمال سلفادور دالي الرسام الإسباني سيرالية أيضاً.

المرتبطة المؤثرة في الوضع العام لمجتمعاتنا من خلال الدور التنموي لوسائل الاتصال، لما لها من تأثير على الجماهير، وقدرة على صياغة سلوكياتها.

كما شهدت الدول النامية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية تحولاً اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً كبيراً، تمثل في ظهور الأمانى والطموحات والتوقعات الجديدة والتحمس للتخطيط وزيادة معدلات النمو الاقتصادي، والرغبة في الحصول على التكنولوجيا العصرية وتحدي الكثير من التقاليد القديمة، وما ترتب على ذلك من بروز قيادات جديدة وبالتالي نشوؤها كدول جديدة ومن هنا ظهرت الحاجة إلى حشد جهود التنمية الاقتصادية وحل مشكلاتها السياسية والبشرية وبلورة مسؤولياتها الوطنية.

وظهرت الكثير من الآراء والاتجاهات الفكرية على مستوى العالم بشأن دور التلفزيون في تحقيق التنمية، فالاتصال وسيلة لتحقيق غاية، فهو وسيلة الدول النامية للتنمية.

ومن ثم فإن وسائل الاتصال الحديثة في الدول النامية تهدف إلى غرس الشعور بالانتماء إلى الأمة والوطن وتعليم الشعب المهارات الجديدة وغرس الرغبة في التغيير وزيادة آمال الجماهير التي ترغب في اقتصاد متطور ومجتمع أكثر تحضراً.

فعملية التنمية المحلية في الدول النامية تتطلب إحداث تغيير وتطوير في المجتمع الحديث بحيث تحل الأنماط الاجتماعية الجديدة محل القديمة حتى يتمكن الفرد من تقبل متطلبات هذا التغيير والذي يقوم بهذا الدور هو التلفزيون لأنه الوسيلة الأساسية التي تهدف إلى إعادة توجيه السلوك بطرقه المختلفة ذات التأثير الكبير فهو الوسيلة التي يمكن أن توفر المناخ الملائم (أفكار وأساليب جديدة) لإحداث التنمية وتتطلب التنمية الشاملة من كل الجهود والإمكانات لحدوثها والمحور الأساسي لذلك هو الإنسان فهو حماية للتنمية ووسيلة للتنمية في نفس الوقت ولذلك لا بد من إقناعه بخطط التنمية التي تقوم بها الدولة حتى يؤدي دوره بمشاركة فعالة، ومن خلال وسائل الاتصال فهي الأدوات الرئيسية المساعدة على تنفيذ برامج التنمية وتحقيق تقدمها وتطويرها من خلال توصيلها وإقناعها بالأفكار المستخدمة ونشرها للقيم الإيجابية ونقدتها للقيم السلبية التي تعوق عملية التطور والتقدم والنمو المنشود اجتماعياً ومادياً وثقافياً.

الإعلام والتنمية: ٧٤

نصائح طبية

لكل جسم علاقة مختلفة مع الغذاء

لعل فشل البعض في رجيم معين ونجاح البعض الآخر في الرجيم نفسه يؤكد أن لكل جسم تركيبته الخاصة واستجابته الفردية للغذاء.

وهذا ما أشدد عليه، وهناك بعض القواعد العامة المتعلقة بممارسة الرجيم:

- كل إنسان تركيبته الجسمية والفيسيولوجية لذلك فإن لكل جسم ردة فعل خاصة تجاه نظام الرجيم فالإنسان طبيب نفسه والرجيم الذي يصلح لإنسان ربما لا يكون صالحاً لآخر فلكل إنسان علاقة مختلفة مع الغذاء.

وهناك أفكار شائعة ومنتشرة في العالم تتصح بالابتعاد تماماً عن تناول الأرز والسكريات، أو الاستغناء الكلي عن وجبة العشاء وهذا خطأ شائع إذ إن هذا النوع من الحمية لا يمكن تطبيقه بشكل صحي إلا على فئة قليلة من الناس ممن تستجيب أجسامهم له.

كما أن تحديد عدد معين من السعرات الحرارية لكل إنسان خطأ آخر والصواب أن كل جسم يتطلب عند اتباع الحمية عدداً خاصاً به من السعرات الحرارية.

كما أن الجانب النفسي مهم لدى المرأة المتبعة للحمية فمن تتبع نظاماً غذائياً صارماً متواصلًا يؤثر ذلك في نفسيته سلباً ويجعلها متوترة وكئيبة لذلك ينصح بمراعاة شهية المرأة وذوقها عند تحديد حمية لها فلا يوجد رجيم محدد بل هناك قائمة من الأغذية المتنوعة.

ولا ضرر من تناول أكلاتنا التقليدية فهي أكلات متنوعة ومتوازنة وغنية بالخضر بشرط الإقلاع عن كميات الدهون والنشويات وعدم الإفراط في الأكل، وهناك علاقة قوية بين الحمية والرياضة وينصح بممارسة رياضة المشي السريع لمدة لا تقل عن نصف ساعة يومياً.. أما الحبوب المساعدة على تخفيض الوزن فلا جدوى منها في البلدان العربية لأنها موجهة لكل الدول الغربية التي يعتمد طعامها على نسب عالية من الدهون الحيوانية واللحوم والأجبان.

أما الأدوية التي تمنع الشهية فهي مضرّة بالصحة وغير مفيدة وتعطى لحالات خاصة وتحت إشراف طبي دقيق، هذه هي القاعدة العامة للمحافظة على الرشاقة والوقاية من السمنة.

إذا كنت تعاني من تضخم البروستاتا، ويسبب لك أعراضاً مزعجة، فالأفضل أن تجري جراحة الاستئصال لاحتمال حدوث مضاعفات شديدة مفاجئة كاحتباس البول تماماً، أو حدوث ضرر تدريجي بقناة مجرى البول بسبب استمرار الضغط عليها.

تضخم البروستاتا والجراحة:

كل مريض بالسكر تختلف حالته عن غيره من المرضى، ولذا لا يجوز أبداً أن تتناول دواء غيرك فما وصف لغيرك من دواء أو غذاء قد لا يوافقك.

لا تتناول دواء غيرك:

البول المركز، أي الذي يظهر بلون أصفر واضح، يعني أن جسمك بحاجة إلى الماء، وفي هذه الحالة تتاح فرصة كبيرة لتكون حصيات بمجرى البول، فلا تتأخر عن تناول الماء، واحرص على تناول كوب ماء قبل ذهابك للفرش وأخربعد استيقاظك.

البول المركز:

قبل العمليات الجراحية، لا بد أن تمتنع عن التدخين لمدة أسبوع على الأقل: لتجنب تراكم البلغم بالشعب الهوائية، وبالتالي لا تتعرض لمضاعفات بسبب التخدير، ولذلك أهمية خاصة في عمليات الفتق: لأن استمرار السعال، بسبب التدخين، بعد الجراحة يؤثر سلباً على عملية الفتق، كما يفضل تناول دواء طارد للبلغم خلال عدة أيام قبل الجراحة.

قبل إجراء عملية جراحية:

زيادة نسبة الرصاص في مياه الشرب أحد جوانب التلوث المهمة التي نعاني منها، وللحد من خطورة هذا التلوث، لا يجب استخدام الماء مباشرة بعد فتح الصنبور دائماً حيث يجب أن يمرر لوضع ثوانٍ للتخلص من أية رواسب عالقة، كما يفضل عدم غسل المأكولات بالماء الساخن؛ لأن الحرارة تذيب كمية كبيرة من الرصاص.

للحد من خطورة التسمم بالرصاص:

مع التقدم في السن، تزداد الشكوى من الإمساك بسبب حدوث ضعف وارتخاء في عضلات البطن، ولذا فإنه من الضروري في هذه المرحلة من العمر زيادة الاهتمام بتناول الألياف (الخضروات والفواكه والخبز الكامل) وتناول السوائل بوفرة، وزيادة النشاط والحركة.

الإمساك والعجائز:



أسباب عدم القدرة على النوم رغم النعاس

لتقلصات الدورة، إضافةً إلى الصداع وزيادة درجة حرارة الجسم فجميع هذه العوامل تجعل من النوم صعباً رغم النعاس.

كما تسبب أعراض مرحلة انقطاع الطمث هذه الحالة بسبب انخفاض هرمونات الأستروجين والبروجستيرون في الجسم اللذين لهما دور في دورة النوم في الجسم ويؤثران على نوعية وكفاءة النوم، كما تؤدي التغيرات الهرمونية إلى التعرق الليلي، وزيادة مستويات القلق وهذا ما يجعل النوم صعباً رغم النعاس والتعب.

٣. استهلاك الكافيين.

إن استهلاك كمية كبيرة من الكافيين كشراب خمسة فناجين في اليوم يؤثر على النوم بحيث يطيل زمن انتقال النوم، ويقلل كفاءة النوم، وتقليل إجمالي وقت النوم، والتقليل من كفاءة النوم.

٤. استخدام الأجهزة.

إن استخدام الأجهزة الإلكترونية التي تبعث منها الأضواء الزرقاء يعطل من الإيقاع البيولوجي الطبيعي ويحد من إنتاج الميلاتونين، وقد يجعل الشخص لا يشعر بالنعاس وهو إحساس غير صحيح له، كما قد يكون المحتوى المعروض على الإنترنت محفزاً للتوتر قبل النوم وهي من أسباب عدم القدرة على النوم رغم النعاس.

٥. الأرق.

الأرق يعرف بصعوبة الاستغراق في النوم أو الحفاظ على نوم متواصل خلال الليل أو في الصباح باكراً، قد يستمر الأرق عدة أيام أو أسابيع أو قد يكون مزمناً ويزيد عن ٣ أشهر.

في أغلب الأحيان إن كنت تشعر بالتعب بعد يوم طويل لكنك غير قادر على النوم يكون هذا بسبب توقّف أو تعطل الساعة البيولوجية في جسمك، فهي بمثابة منبه داخلي في أجسامنا يعرف الليل والنهار، وينظم درجة الحرارة، ومستويات الهرمونات كهرمون الميلاتونين (Melatonin) المسؤول عن النوم.

تعد النواة فوق التصالبية (Suprachiasmatic nucleus - SCN) هي الساعة الرئيسية للجسم الموجودة في الدماغ والتي تفرز هرمون الميلاتونين الذي يُنظم النوم. فأثناء النهار ومع الضوء بالخارج تبقى مستويات الميلاتونين منخفضة، وتصحب في أعلى مستوياتها في الليل.

أسباب عدم القدرة على النوم رغم النعاس

من أسباب عدم القدرة على النوم رغم النعاس هي كما يأتي:

١. التوتر والقلق.

يعد واحد من أكبر التحديات أمام النوم هو التوتر والقلق خاصة لمن يعانون من نوبات الهلع، فاستمرار القلق طوال الليل يعطل عمل الساعة البيولوجية، كما يرفع من مستويات هرمون الكورتيزول (Cortisol) الذي من المفترض أن يكون في أقل مستوياته في الليل ليكون الميلاتونين في أعلى مستوياته.

٢. التغيرات الهرمونية.

إن كنتِ امرأة وتواجهين تغيرات أو عدم توازن في هرموناتكِ تحديداً قبل الدورة الشهرية بسبب انخفاض حركة العين السريعة، وقلّة إنتاج الميلاتونين، والتعرض



لماذا تراودنا أحلام غريبة؟

اعداد: مروه حيدر الحجيبي

وجاء في القرآن والكتاب المقدس قصة يعقوب ويوسف -عليهما السلام-، إذ تجلت للنبي يعقوب رؤيا كان فيها يوسف -عليه السلام- مُحاطًا بعشرة ذئاب، والذئاب تنبيهه بأن شيئاً على وشك أن يقع. كان يعقوب على جبل، ينظر مُشفقاً على يوسف في السهل، ولا يملك أن يرد عنه كيد الذئاب، فتألم لعجزه، وعلى حين غرة بينما كان يوسف يعارك الذئاب؛ انفرجت الأرض له فغار فيها، وتفرقت عنه الذئاب. فيما بعد، طلب أبناء يعقوب منه أن يأخذوا يوسف معهم، فقال لبنيه: (وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون) «سورة يوسف الآية: ١٣». وتمضي السنوات، ويُساق يوسف إلى السجن ظلماً، يُفسر حلمي سجينين معه، أحدهما خباز والآخر ساقى خمر، وفيما بعد يُفسر حلم الملك، قائلاً إن البقرات السمان والسنبلات الخضراء التي حلم بها الملك هي علامة على سبع سنين يكثر فيها الخير وينجو الناس فيها من الهلاك، مُقدِّماً لهم الحل السليم تجاه هذه الأزمة، وهو أن يدخروا في سنوات الخير ما ينفعهم في سنوات القحط والحاجة.

ثمة عدد كبير من المشاهير دفعتهم أحلامهم إلى القمة، ما يؤكد أهمية الأحلام في تقديم الحلول للمشاكل العالقة، وفي هذا السياق نستعرض عدداً من الأمثلة.

منذ أقدم العصور، جهد الإنسان في تفسير أَلغاز الأحلام باعتبارها رسائل من العالم الخارجي تتراءى للنائم وتكون أشبه بإنذارات، أو تنبؤات بأحداث مستقبلية، ومع تقدم العلم تالت النظريات وتشعبت. نتساءل كثيراً عن الأحلام، وماهيته، وكيف تتشكل تلك الصور التي قد تبدو مترابطة وعقلانية أحياناً، أو قد تكون أقرب إلى الخيال وغير مترابطة أو مفهومة أحياناً أخرى، كما أن الأحلام تؤثر على مشاعرنا فنستيقظ شاعرين بالسعادة، أو الحزن، أو الخوف، وهذا يتوقف على طبيعة الحلم الذي رأيناه.

يرى العديد من الخبراء أنه ينبغي ألا ننظر إلى الأحلام على أنها طفولية أو مجرد قصص سخيفة، فهي تمثل نافذة على ما يحدث في حياة الشخص.

كما أن إيلاء الاهتمام الكافي بالأحلام من شأنه مساعدة الشخص على فهم نفسه بشكل أفضل، وذلك بغض النظر عما إذا كان الحلم يتضمن سقوط أسنان الشخص أو حواراً مع أحد الأشخاص المتوفين. إن الحلم يلعب دوراً في معالجة المعلومات التي أخذتها خلال اليوم، وتعزيز الذكريات وفرز المعرفة الجديدة. وعلى وجه التحديد إذا كنت تركز على موضوع واحد قبل النوم مباشرة، فهناك احتمال أكبر أن يظهر في حلمك.



مفهوم آخر لتخطيط الحياة

إن التخطيط للحياة يعني أيضاً انتقاء الخيارات الحكيمة من بين الاختيارات المتعددة، فالحياة في هذا العصر مليئة بالمعلومات والخيارات التي تشوش الذهن، وقد تجعل المرء يضيع الكثير من الوقت في أشياء يظنها نافعة وهي في الواقع لا جدوى منها.

وبإمكانك أن تختار رفع كفاءة جودة حياتك إلى أقصى درجة ممكنة من خلال الاهتمام بالعوامل المتحكمة في الاختيار: كظروف حياتك وإمكانياتك وحتى حالتك الصحية والجسمانية وأيضاً من خلال التركيز على ما يمكنك القيام به كما يمكنك اختيار التركيز على ما يمكنك القيام به، ثم تجد نفسك مركزاً على الظروف الخارجة عن نطاق سيطرتك.

ولكي تحيا حياة مخططة عليك في البداية الاعتراف بفرضية أن هناك دائماً بعض المتغيرات التي لا تملك منها شيئاً، وهناك متغيرات أخرى لك فيها مطلق الحرية، فيمكنك اختيار أن تحيا حياتك على أن لديك هدفاً تستطيع تحقيقه، ويمكنك أن تختار اتخاذ قرارات حكيمة بشأن العادات التي تريد تدميرها والعادات التي تريد الإقلاع عنها ويمكنك اختيار المواقف التي يمكنك من مواجهة تحدياتك بعنف ويمكنك أن تختار عقد الصلات والعلاقات التي تساعدك وتدعمك لكي تحيا حياة ذات قيمة كل هذه الخيارات لك فيها مطلق الحرية، لذلك فأنت المسؤول الوحيد عن نتائجها، وفي النهاية لا تتس أن هذه الخيارات هي خطوة في الطريق إلى الهدف الأكبر

واضع تركيبة البنزوين «فريدريك أوغست كيكولي»، استلهم صيغتها من حلم راوده، بعدما عجز عن ذلك طوال أيام من العمل المضني. كذلك، فإن الطبيب المعروف «أوتو لوي» رأى في الحلم أنه يجري تجربة في مجال علم الأعصاب، والمعروف أنه تمكن من تحقيق حلمه ونال جائزة نوبل في الطب.

ولا ننسى القائد الهندي الذائع الصيت «مهاتما غاندي» الذي استوحى من أحد أحلامه طريقة النضال السلمي التي خاضها في وجه الاحتلال البريطاني. كما سبق وأشرنا، فإن الحلوول التي تظهر في الأحلام تميزها عموماً مواصفات مرئية مشوشة. لكن يحصل أحياناً أن يرى النائم أحلاماً واضحة وكأنها جزء من اليقظة ويتمكن في حال عمل جهده على تحليلها، من الوصول إلى حلول خلاقية.

في ما يتعلق بهذا النوع من الأحلام، هنا للأحلام كإشارات على فوائدها في تخلي القلق والخوف وهذا يحصل عندما يرى النائم نفسه في أجواء هادئة ومريحة، أو حتى عندما يتفاعل دماغه مع الأحلام المزعجة (الكوابيس). فالكوابيس الواضحة المعالم تدربه على أخذ الحيطة والحذر وتعلمه الابتعاد عن أماكن الخطر بأشكال مختلفة، وقد تمكنه من خوض مغامرات واتقان عدة مهارات في مقدمها القفز العالي.

وعلى الرغم من أن الدراسات لم تتوصل حتى الآن إلى تكوين مفهوم واضح عن هذا النوع من الأحلام، أو إلى معرفة الظروف التي تخلقها، يمكن القول أنه إذا ما تعلمنا كيف نستفيد منها عن طريق تذكر تفاصيلها وتفهم مضمونها، نتمكن من تكوين رؤية أوسع عن طبيعة الوعي، ويسهل علينا حل مشاكلنا بسرعة تفوق التصور.



جهاز كشف الرطوبة الأول من نوعه عالمياً

حوار: سمير مرتضى

تحتضن مدينة النجف الأشرف الكثير من المبدعين والمخترعين الذين لهم دور بارز في كافة المجالات وبالأخص العلمي منها عن طريق اختراعاتهم التي قدمت خدمات عديدة للمجتمع والدولة بشكل عام والمجال الصناعي بشكل خاص، فضلاً عن أنها جعلت المخترعين العراقيين يتمتعون بمهاتبات عالية وتنافسية بين دول العالم، ومن هؤلاء المخترعين الأستاذ في علم الكيمياء والمعاون العلمي لعهد كلية العلوم في جامعة الكوفة الدكتور صالح حسون والذي حصل على براءة اختراع عن تصنيعه لجهاز دقيق كاشف للرطوبة والأول من نوعه عالمياً، وكان لنا معه هذا الحوار للتعرف على تفاصيل أكثر عن الاختراع، والحيثيات المرتبطة به.

ما اسم الاختراع وعلى ماذا يعمل:

اسم الاختراع هو جهاز كاشف للرطوبة في درجات حرارة عالية مصنع من مواد أغشية (الانديوم كالسيوم نتريد / Porous InGan المسامية والتي تعد مواد حديثة؛ أي العمل عليها جديد عالمياً، وصعوبة توفيرها كونها غالية الثمن والتعامل معها يكون حذراً جداً، ولها خصائص فريدة وتستخدم في الأقمار الصناعية والخلايا الشمسية، وإن عملية الحصول على مادة مسامية من مواد (الانديوم كالسيوم نتريد) التي حققناها في هذا الاختراع هي عملية تحصل لأول مرة عالمياً، لم ينجح أحد بها من قبل، وقد حصلنا عن طريق هذا الجهاز على براءة اختراع من قبل وزارة التخطيط العراقية / جهاز التقييس والسيطرة النوعية.

كيف تولدت لديكم فكرة الاختراع لهذا الجهاز؟

«الحاجة هي أم الاختراع» والحاجة الضرورية لهذا الجهاز تولدت عن طريقين، أولهما: وجدنا إن الطلبة في كليات العلوم يحتاجون إلى مقاييس دقيقة لدرجة الرطوبة في درجات الحرارة العالية في المختبرات أثناء تطبيقاتهم العملية،

والمقاييس المتاحة حالياً في الأسواق المحلية هي غير دقيقة ولا تعمل بدرجات حرارة عالية كالتي تولدها التفاعلات الكيميائية في المختبرات، أما ثانياً: حاجة العديد من المصانع والمعامل إلى مقاييس دقيقة من هذا الشكل لزرعها كمتحسس (سنسر) داخل أفران حرارية مطلوبة فيها درجات رطوبة معينة ويتحكم دقيق ومسيطر عليها؛ وأثناء عملنا على كواشف للرطوبة وجدنا أن هذه المواد (الانديوم كالسيوم نتريد / Porous InGan) تتحمل درجات الحرارة العالية وتذكرنا المشكلة الموجودة فاقترحنا تجربتها عندها تفاجئنا بدقة القياس لنسبة الرطوبة في الحرارة العالية، إذ تصل الرطوبة إلى ٨٠٪ وتحت درجة حرارة تصل إلى ٧٥ سيليزية وهذه النتيجة تعد الأولى من نوعها عالمياً.

ما فائدة الاختراع بالنسبة للمجتمع:

من ضمن شروط منح براءة الاختراع هو يجب أن يكون الاختراع ذا فائدة اجتماعية، تكمن فائدة اختراعنا في أمور عديدة منها: التطبيقات الصناعية مثل: إسالة الغاز الطبيعي، وصناعة الطلاء، وتغليف المواد الغذائية، وإنتاج البولي إيثيلين، والمعامل التي يعتمد عملها على أفران حرارية ويتطلب السيطرة على نسبة السيطرة فيها، ويفيد في عمليات التصنيع الآلية، وأبحاث المنتجات، وكذلك لمجال التعليم والأبحاث والإعدادات الطبية، ومن الممكن الاستفادة منه حتى في دول شرق آسيا والتي فيها درجات رطوبة عالية تصل إلى ٧٠-٨٠٪.

يصل عدد براءات الاختراعات الصادرة من وزارة التخطيط العراقية إلى ما يقارب ٦٠٠ براءة سنوياً، هل تلاقي تلك الاختراعات التطبيق على أرض الواقع؟

إن جهاز التقييس والسيطرة النوعية في وزارة





التخطيط لا يمنح براءة اختراع بشكل اعتباطي، إذ أن كل اختراع يتم تقييمه من قبل تسعة مختصين، لكن هناك إشكالية ألا وهي ما يحدث من إرباك في وضعه بشكل عام وبالتالي فإن هذا الإرباك انجر على كافة مجالات الحياة بما في ذلك المجال العلمي والتطوري، إذ لا يوجد لدينا جهات أو مصانع تعمل بصورة صحيحة حتى يتم استثمار مثل هذه الاختراعات، وأيضاً لا يوجد دعم من الدولة حتى تتولى عملية تصنيعها، كون أغلب الاختراعات ليس من السهل تصنيعها، كونها تكلف مبالغ

كثيرة - كاختراعنا هذا- للأسف هذا الجانب مفقود، فضلاً عن ذلك لا يوجد مستثمرون لتلك الاختراعات، ومعظم باحثينا لا يستطيعون تسجيل اختراعاتهم خارج العراق ليضمن الاستفادة منها وذلك بسبب التكاليف المادية الباهظة، لذا فإن أغلب هذه الاختراعات تولد وتموت داخل البلد، وتبقى على الرفوف كحبر على ورق.

كثيرة - كاختراعنا هذا- للأسف هذا الجانب مفقود، فضلاً عن ذلك لا يوجد مستثمرون لتلك الاختراعات، ومعظم باحثينا لا يستطيعون تسجيل اختراعاتهم خارج العراق ليضمن الاستفادة منها وذلك بسبب التكاليف المادية الباهظة، لذا فإن أغلب هذه الاختراعات تولد وتموت داخل البلد، وتبقى على الرفوف كحبر على ورق.

هل تقيمت عروضاً من خارج العراق لاختراعاتكم هذه؟
كثيراً ما نتعرض لهذا السؤال ليس من الصحافة فقط بل حتى في المؤتمرات والندوات العلمية التي نشارك فيها، ويكون جوابنا هو: للأسف نواجه إحباطاً في هذا الخصوص بسبب عدم وجود دعم حكومي وغير حكومي على الجانب المحلي فمن الطبيعي قد لا نلاقى عروضاً خارجية لاختراعاتنا.

هل تقيمت عروضاً من خارج العراق لاختراعاتكم هذه؟
كثيراً ما نتعرض لهذا السؤال ليس من الصحافة فقط بل حتى في المؤتمرات والندوات العلمية التي نشارك فيها، ويكون جوابنا هو: للأسف نواجه إحباطاً في هذا الخصوص بسبب عدم وجود دعم حكومي وغير حكومي على الجانب المحلي فمن الطبيعي قد لا نلاقى عروضاً خارجية لاختراعاتنا.

هل لديكم براءات اختراع أخرى؟
نعم لدينا براءة اختراع جديدة وستظهر إلى العلن في الأيام القليلة المقبلة، لا أستطيع التحدث عنها بالتفصيل لكنها عبارة عن اكتشاف متحسس ضوئي يعمل بدون طاقة كهربائية.

ماهي المرتبة التي حاز عليها اختراعكم هذا؟
شاركنا ببراءة اختراعنا هذا في المؤتمر الذي عقده المركز الدولي الفرنسي للعلماء والمخترعين بالتعاون مع جامعة كراون السويدية وجامعة النهريين وجامعة السليمانية العراقية التي أقيم على أرض جامعة السليمانية وشارك فيه أكثر من ١٠٠ براءة اختراع وقد حصلنا على مرتبة (الاختراع المميز) وجائزة أفضل ثلاث اختراعات من بين تلك الاختراعات، وتم تكريمنا بوسام ودرع العلماء المتميزين.

ماهي نصائحكم إلى الباحثين للسير على خطاكم في الاختراعات؟
على الرغم مما ذكرناه سلفاً، لا نريد أن يكون لدى باحثينا إحباط، لأن بلدنا يستحق منا الكثير ولا بد لنا أن نعمل حتى وأن لم نلق قبولاً في الوقت الحاضر، لكن سيأتي اليوم الذي تلاقى فيه اختراعاتنا الدعم والاستثمار، ولا بد أن يأتي يوم وينهض العراق من جديد، لذا نشد على أيدي باحثينا ونحضرهم على اكتشاف المزيد من الاختراعات التي تخدم المجتمع والصالح العام.

هل اختراعكم نُفذ بشكل انفرادي أم بالتعاون مع فريق عمل.
الجهاز عبارة عن عملية تصنيع متكاملة وفيه أكثر من اختصاص، إذ أن عملية تخليق المسامات في هذه المادة كانت من اختصاصي، وكداثة كهربائية اشترك معي

كلمة أخيرة.
حضوركم هذا وأنتم تسعون إلى تسليط الضوء على اختراعاتنا هو أكبر دعم لنا كمخترعين وأنا بدوري أقدم بجزيل الشكر والامتنان للعتبة العلوية المقدسة لاهتمامها الكبير في هذا المجال، وهو دعم معنوي حقيقي يدفعنا للمزيد من العمل، لأن الدعم المعنوي غالباً ما يكون أفضل من الدعم المادي لدوره الفاعل في نفس الإنسان، وعندما تكون مدعوماً بإتجاه إيجابي تستطيع أن تعمل بدون مقابل، فنشكركم جزيل الشكر على هذه المبادرة.





حينما تذبح حضارتنا

استطلاع: أمير البركاوي

مرحلة وصفت بالأخطر في تاريخ العراق حين وقعت محافظة الموصل والمدن الفرعية أسيرة تحت سلطة عصابات تكفيرية عملت على تخريب كل شيء جميل فيها، فكانت أولى خططها طمس الهوية الحضارية للعراق بشكل عام والموصل بشكل خاص إذ عمدت على تدمير المتاحف والكنائس والجوامع، وخلق فتنة طائفية وقتل على الهوية من خلال أساليب وحشية تم بثها أمام وسائل الإعلام، ونال الأثر التاريخي والحضاري في هذه المدينة الحظ الأوفر من التخريب والتدمير والسرقة والتخريب بخطط ممنهجة ومعدة مسبقاً

في الموصل وعدة مدن آشورية مهمة، وإن منطقة النمرود تم تدميرها وتفخيخها بشكل كامل وتم مشاهدة قاعات رئيسة تضم قطع أثرية مهمة جداً مع كمية كبيرة من المواد المتفجرة وعملية التفخيخ استمرت لأسبوع كامل، حتى إن الثيران المجنحة تطايرت في الهواء وتطايرت أيضاً منها المصوغات الذهبية الآشورية وكذلك القطع الفنية ومنها قطع الرجل الصياد المشهورة عالمياً.

وعن المناطق الأثرية التي شملها التدمير من قبل عصابات داعش يضيف لنا عقيل غالب قائلاً: تم تدمير آثار الحضرة ومملكة الحضرة التي تضررت بشكل كامل ومتحف الموصل والمنصة الرئيسية في المتحف والقطع التي تم تفجيرها والكنائس القديمة وما تحويه من كنوز حضارية وكذلك المباني الأثرية القيّمة من قلاع وحصون من قلعة بشطابية، وفي سنجار أيضاً تم تدمير المعابد والكنائس والأسواق المهمة وطالت أيادي التدمير حتى الجوامع القديمة مثل جامع النوري وجامع النبي يونس (عليه السلام) وكثير من المباني والمدن الأثرية بأكملها وبوابات نينوى الكبيرة متوزعة بين آثار

هوية حضارية

أجرينا في هذا العدد من مجلة الولاية استطلاعاً حول ما تمثله آثار العراق من هوية حضارية للبلد، التقينا بالأستاذ عقيل غالب المختص بالآثار والتراث فحدثنا قائلاً: على المستوى العالمي العراق هو رقم واحد بالنسبة للتراث الإنساني والحضارة العالمية بما يمتلكه من كنوز أثرية وإن الموصل بالذات تعتبر من أهم المراكز الأثرية القيّمة في العراق وبالتالي فإن تدمير هذه الآثار من قبل عصابات داعش يقلل من قيمة هذا الموروث العالمي في المجال الدولي باعتبار أن هذه الآثار تم تدميرها والتخلي عنها وأن الدول ترتقي بما تمتلكه من كنوز وآثار وتراث والتدمير الذي حصل يقلل من مكانة العراق في المستوى العالمي.

قطع أثرية مهمة

وعن نوعية القطع الأثرية التي تم تدميرها وسرقتها يتابع الأستاذ عقيل بالقول: إن القطع التي تم سرقتها وتدميرها هي كنوز أثرية ضخمة وهي آثار تعود إلى الحضارة الآشورية



مسيحية وأيزيدية وكاثائية والشبك.

طمس الهوية

ولمعرفة الغاية من استهداف عصابات التكفير للآثار في الموصل يكمل الأستاذ عقيل حديثه بالقول: كانت مهمة عصابات داعش طمس الهوية لهذه المناطق الأثرية القديمة والكنوز الحضارية التي لا تقدر بثمن، والمسألة الأخرى الانتفاع المادي إذ قامت هذه العصابات بسرقة الآثار وتهريبها عن طريق دول الجوار وبيعها والحصول على مبالغ ضخمة إذ كان لعصابات داعش ديوان يسمى ديوان الركاز وهناك وثائق تكشف السماح لفرق داعش بالتقريب عن الآثار وبيعها.

خطوات الاسترجاع

ومن أجل الوقوف على الخطوات التي تقوم بها الجهات المعنية لإعادة الآثار المسروقة والمدمرة يقول غالب: بالتأكيد كل ما حدث في الموصل من سرقة وتدمير فهو يخص العراق ويجب أن تتظافر جهود الخبراء والباحثين كي يعيدوا ويحافظوا على ما تبقى من الآثار العراقية والعمل مستمر في إعادة المتحف لإعادة القطع الأثرية ولكن مستوى التدمير كبير جدا يحتاج إلى جهد ووقت لإعادة هذا الموروث المهم.

ويتحدث الكاتب والصحفي الأستاذ أمجد الأعرجي قائلاً: لم تسلم الآثار في الموصل الحبيبة التي تعود لعصور قديمة من يد داعش إذ تم تدميرها بالكامل ولا شك أن ذلك كان مخططاً له جيداً، علماً إن كثيراً من هذه الآثار كانت مدرجة ضمن لائحة التراث العالمي التابعة لمنظمة اليونسكو مثل مدينة الحضر وأشور.

وأضاف الأعرجي: ولم يكتف داعش بهذا بل أقبل على تدمير المساجد والأضرحة القديمة ك(مسجد النبي يونس ومسجد النبي شيث عليهما السلام) والكثير من المساجد والمعابد لكافة الأديان والطوائف، إن ما حصل من تدمير للمتاحف التي تحتوي على الكثير من الآثار التاريخية هو لأهميتها الكبيرة في الماضي والحاضر والمستقبل.

وما يترتب على الجهات المعنية وعلى وجه الخصوص وزارة الثقافة والسياحة والآثار بل على الجميع دون استثناء العمل وبذل قصارى الجهد من أجل الحفاظ على ما تبقى وإظهار تلك الحقبة السوداء للعالم أجمع.

ويضيف الكاتب والمخرج عزام صالح قائلاً: إن الهدف من تدمير وسرقة الآثار في الموصل من قبل العصابات التكفيرية هو مسح ذاكرة البلد وتدميره وهناك مخططات تتحدث عن حقبة مهمة من تاريخ العراق وإن سرقتها وتدميرها يعني ضياع هوية بلد بأكمله.

أما التربوي الأستاذ مصطفى الشريف فيقول: إن الذي يريد تدمير شعب ويريد تدمير حياته يبدأ بتدمير ثقافته وحضارته

وقد فعلها داعش إذ خرب آثار بلادنا التي تمتد لستة آلاف سنة ظناً منه سوف يطمس هويتنا لكن هيهات لمثل حضارتنا أن ينال منها الحاقدون الجهلة الظلاميون وقد أشرفت شمسنا من جديد ولمع ضياؤها ليعطي بريقاً وهاجا لآثارنا بعد أن أعطى شعلة وهاجة لأفكارنا.

إن المطلوب من الجهات المعنية العمل الجاد لإعادة المتاحف التي دمرت في فترة عصابات التكفير والسعي لإعادة القطع المتضررة واستعادة الآثار المسروقة لأن الآثار هي الهوية الحضارية وصورة العراق أمام العالم.



مسكن الإمام المهدي (عجل الله فرجه) والجزيرة الخضراء

مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي (عجل الله فرجه)

لا يمكن الجزم بتعيين مكان محدد يستقل بوجود الإمام (عجل الله فرجه) فيكون معزولاً فيه دون غيره على نحو دائم، فقد ورد في بعض زياراته (عجل الله فرجه): الغائب عن الأبصار والحاضر في الأمصار (١). وما ورد أيضاً في دعاء الندبة: (بنفسي أنت من مغيب لم يخل منا)، مضافاً لما ورد في كلام الإمام الصادق (عليه السلام) مما يوجي بحركة الإمام (عجل الله فرجه) وانتقالاته المستمرة في البلدان والأوطان، فقد جاء في الخبر الذي رواه سدير عنه: فما تنكر هذه الأمة أن يكون الله (عزَّ وجلَّ) يفعل بحجته ما فعل بيوسف، أن يكون يسير فيما بينهم ويمشي في أسواقهم ويطأ بسطهم وهم لا يعرفونه، حتى يأذن الله (عزَّ وجلَّ) له أن يُعرفهم نفسه (٢).

ولا يخفى أن الجزم بمكان الإمام (عجل الله فرجه) والتعرف عليه لا ينسجم مع مقتضى غيبته وخفاء عنوانه، بل هو ما ورد التشديد في النهي عنه الأمر الذي نهى عنه الإمام (عجل الله فرجه) سفراءه أن يرشدوا إليه الآخرين، فقد روى علي بن صدقة القمي (رحمه الله) قال: خرج إلى محمد بن عثمان العمري (رضي الله عنه) إبتداءً من غير مسألة ليخبر الذين يسألون عن الاسم: إمَّا السكوت والجنة، وإمَّا الكلام والنار، فإنهم إن وقفوا على الاسم أذاعوه، وإن وقفوا على المكان دلوا عليه (٣). وكذلك ما جاء من الزجر الشديد في التوقيع الشريف في حق (أبي العباس الخجندي) ومحاولاته في الوصول لمكانه (عجل الله فرجه)، فقد روى الشيخ الطوسي (قدس سره) في كتابه (الغيبة) عنه قال: حدثنا أبو

العباس الخجندي وكان قد ألحَّ في الفحص والطلب، وسار في البلاد، وكتب على يد الشيخ أبي القاسم بن روح (رضي الله عنه) إلى صاحب (عجل الله فرجه) يشكو تعلق قلبه واشتغاله بالفحص والطلب، ويسأل الجواب بما تسكن إليه نفسه، ويكشف له عما يعمل عليه، قال: فخرج إليّ توقيع نسخته: من بحث فقد طلب، ومن طلب فقد دل، ومن دل فقد أشاط، ومن أشاط فقد أشرك. قال: فكففت عن الطلب وسكنت نفسي، وعدت إلى وطني مسروراً والحمد لله . ومع ذلك فقد كثر البحث في هذا الموضوع مؤخراً وكثر السؤال عنه خصوصاً بعدما أثيرت بعض التساؤلات والاستفسارات التي ترتبط بشكل وآخر بالافتراضات والتصورات التي تُطرح في طبيعة المكان الذي يمكن

مما ورد في لقاء ابن مهزيار حينما وصل إلى مكان الإمام (عجل الله فرجه) وكلام الخادم معه: إنزل فها هنا يذل كل صعب ويخضع كل جبار، ثم قال: إن هذا حرم لا يدخله إلا ولي، ولا يخرج منه إلا ولي. «كمال الدين وتمام النعمة للشيخ الصدوق: ص ٤٦٨» ولا بد أن يكون هذا المكان بعيداً عن التشكلات والتجمعات السكانية ضرورة أن المعجزات تبقى هي الاستثناء في مجمل حركة الأحداث الجارية وتقدر بأقدار المصلحة التي لا تحصل ضمن السنن الطبيعية والقوانين المتعارفة، وهذا ما نستكشفه بوضوح في خبر ابن مهزيار، فيما رواه عن الإمام (عجل الله فرجه) بقوله: يا بن مهزيار، أبي أبو محمد عهد إلي أن لا أجاور قوماً غضب الله عليهم ولعنهم ولهم الخزي في الدنيا والآخرة ولهم عذاب أليم، وأمرني أن لا أسكن من الجبال إلا وعرها، ومن البلاد إلا عفرها (٨).

وفي رواية أخرى: فعليك يا بني بلزوم خوايف الأرض وتتبع أقاصيها، فإن لكل ولي لأوليائه الله (عز وجل) عدواً مقارعاً وضداً منازعاً، ... فلا يوحشك ذلك (٩).

وكذلك هو مضمون ما جاء في التوقيع الشريف للشيخ المفيد (رحمه الله): نحن وإن كنا ثاوين بمكاننا النائي عن مساكن الظالمين حسب الذي أرانا الله تعالى لنا من الصلاح، ولشيعتنا المؤمنين في ذلك، ما دامت دولة الدنيا للفاسقين، فإننا يحيط علمنا بأنبائكم، ولا يعزب عنا شيء من أخباركم (١٠)

وتتفق هذه الروايات وما تعطيه من مؤشرات في مجملها العام مع طبيعة العلاقة بين مسكن الإمام (عجل الله فرجه) وبين ما ورد في حق جبل رضوى أو ذي طوى، فقد جاء في غيبة الشيخ الطوسي: عن عبد الأعلى مولى آل سام قال: خرجت مع أبي عبد الله (عليه السلام) فلما نزلنا الروحاء نظر إلى جبلها مطلاً عليها، فقال لي: ترى هذا الجبل؟ هذا جبل يدعى رضوى من جبال فارس أحبنا فنقله الله إلينا، أما إن فيه كل شجرة مطعم، ونعم أمان للخائف مرتين، أما إن لصاحب هذا الأمر فيه غيبتين: واحدة قصيرة والأخرى طويلة (١١).

-
- ١- المزار الكبير، محمد بن جعفر المشهدي، ص ١٠٧.
 - ٢- الغيبة، الشيخ النعماني، ص ١٦٧.
 - ٣- نفس المصدر، ص ٣٦٤.
 - ٤- الغيبة، الشيخ الطوسي، ص ٣٢٣.
 - ٥- بصائر الدرجات، محمد بن الحسن الصفار، ص ٤٢٥.
 - ٦- اكمال الدين وتمام النعمة، الشيخ الصدوق، ص ٢٨.
 - ٧- الغيبة، النعماني، ص ١٩٤.
 - ٨- الغيبة، الشيخ الطوسي، ص ٢٦٦.
 - ٩- اكمال الدين وتمام النعمة، الشيخ الصدوق، ص ٤٤٨.
 - ١٠- الاحتجاج، الشيخ الطبرسي، ج ٢، ص ٣٢٥.
 - ١١- الغيبة، الشيخ الطوسي، ص ١٦٣.

أن يكون مستقراً للإمام (عجل الله فرجه) وسكناً له، مع الأخذ بنظر الاعتبار حقيقة الانكشاف التام لجميع بقاع الأرض في عصرنا الحالي والرصد الأمني والاجتماعي الدقيق للأفراد والأشخاص، وللإجابة عن هذه الإشكالية وجدت عدة نظريات مختلفة حاولت أن تقدم الإجابة عن ذلك بين من يقول إنه (عجل الله فرجه) يعيش في المدن والمجتمعات البشرية بشكل سري مع ما يلزم ذلك من الكلفة والمشقة للحفاظ على خفاء عنوانه (عجل الله فرجه)، وبين من يقول إنه يعيش في عالم برزخي خارج عن عالمنا المشهود، وبين من يحكي قصة الجزيرة الخضراء وما تضمنته من عجائب وتفصيل غريبة، وبين من يزعم أن الإمام (عجل الله فرجه) قد يكون ساكناً فيما يسمى ب(مثلث برمودا) بسبب ما يُرى فيه من حوادث تُسَم بالغموض والألغاز انتشرت في أوساط العامة.

والذي يمكن أن نستظهره من رواياتنا والأحاديث التي رويت عن أهل البيت (عليهم السلام) أن الإمام (عجل الله فرجه) يعيش في عالمنا هذا وفي أرضنا هذه، فقد جاء عن الإمام الباقر (عليه السلام) في سياق حديثه عن تعدد العوالم قوله: كلما مضى منا إمام سكن أحد هذه العوالم حتى يكون آخرهم القائم في عالمنا الذي نحن ساكنوه (٤)، وهو أيضاً مؤدى ما دل على وجه الشبه بينه وبين بعض الأنبياء (عليهم السلام) مع ما يستلزم ذلك من لادبية افتراض وجوده بيننا بشكل فعلي، وإلا لما صحت تلك الوجوه بينه وبينهم (عليهم السلام)، فقد جاء عن الإمام الصادق (عليه السلام): في القائم سنة من موسى، وسنة من يوسف، وسنة من عيسى وسنة من محمد (صلى الله عليه وآله)، فأما سنة موسى فخائف يترقب، وأما سنة يوسف فإن إخوته كانوا يبايعونه ويخاطبونه ولا يعرفونه، وأما سنة عيسى فالسياحة... (٥).

وأما القول بأنه (عجل الله فرجه) يعيش في جزيرة خضراء أو في مثلث برمودا أو يسكن بين ظهرانيها فهو لا يعدو أن يكون إما حديث خرافة أو مما لا دليل يُعتمد عليه من نقل ولا عقل، وعلى ضوء كل ما تقدم فإن ما نستقر به بل وما يظهر من الروايات أن للإمام (عجل الله فرجه) بعض الأماكن التي لها نوع ارتباط وصلة به (عجل الله فرجه) أكثر من غيرها، كما ورد ذلك بالنسبة للمدينة المنورة فيما روي عن الإمام الصادق (عليه السلام): لا بد لصاحب هذا الأمر من عزلة، ولا بد في عزلته من قوة، وما بثلاثين من وحشة، ونعم المنزل طيبة (٦)، مع الإيمان بأن هذا المكان لا بد أن يكون محمياً ومحفوظاً من قبله تعالى، لا يُتاح لأحد أن يقف عليه أو يسنح وصوله إليه، كما قد يرشح هذا المعنى

ما بين والدي وزوجتي..

حيدر شمران

غريب أمر هذا الإنسان .. سرعان ما ينسى فضل المنعم!!؟
كانت تعتمل صدره لواعج شتى بينما كان جالساً يحدّق عبر النافذة في
اللاشيء .. حينما سألته ما المشكلة؟ التفت إلي قائلاً وهو ينفث ما في
قلبه من الهموم: المشكلة في والدي العجوز!! .. ما إن توفي والدي حتى
أسكنتها في بيتي مع زوجتي وأطفالي أسهر عليها وأرهاها وأحاول أن
أوفر لها كل ما تحتاج إليه .. فسألته ثانية: وهل تشعر بالرغم من ذلك
كله أنها غير راضية عنك؟ فأجابني: كلا .. ولكن زوجتي غير راضية
عني! فهي تُسمعي كل يوم نفسَ اسطوانتها المعتادة حينما تُخبرني قائلة:
«حتى متى نبقى على هذا الوضع .. مقيدين بوالدتك العجوز.. أو ليس لها
ابناءً وبناتٌ غيرك يعتنون بها أم أنت وحدك الذي لديه أم في هذه الدنيا»
.. وبينى وبينك إنني بدأت اقتنع بكلامها في آخر الأمر .. فأجبتُه على
الفور: للأسف يا أخي ما هذا المنطق الذي تتحدث به..والدتك التي حباها
الله لتلدك وتربيك وتسهر عليك وتمنع عن عينيها الكرى لتهنأ أنت بالنوم
بين أذرعها .. تأتي أنت آخر الأمر لتشعرَ بالملل وعدم الراحة في رعايتها
وقد تقدم بها العمرُ وأخذ بها الضعف فأين أنت من قوله تعالى: (وَقُلْ رَبِّ
ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا) أم أين أنت من خبر ذلك الرجل الذي جاء
لِلرَسُول (صلى الله عليه وآله) وقال له: إني جازيتها - ويعني أمه - وحججتُ
بها على عاتقي فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (ما جازيتها ولا
طلقة)...

ففكر في ذلك كله وراجع نفسك ملياً يا أخي.

وما أن أكملتُ حديثي هذا حتى نهض صاحبنا كأنه قد أزيلَ جبلٌ عن
كتفيه وحين سألته إلى أين؟ لم يلتفت إلي .. لكنني سمعته قائلاً بينما
كان مسرعاً في الخروج: أنا ذاهب لأمرغ وجهي بين أقدام والدي.

لاقتناء أفضل الكتب وأحسن العناوين

زوروا معرض الكتاب الدائم في العتبة العلوية المقدسة



أوقات الدوام من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثامنة مساءً

مكان المعرض من جهة باب القبلة

